

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاط
البدني والرياضي

العنوان:

دافعية تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط
البدني الرياضي التربوي
دراسة ميدانية بثانويات مدينة خميس مليانة

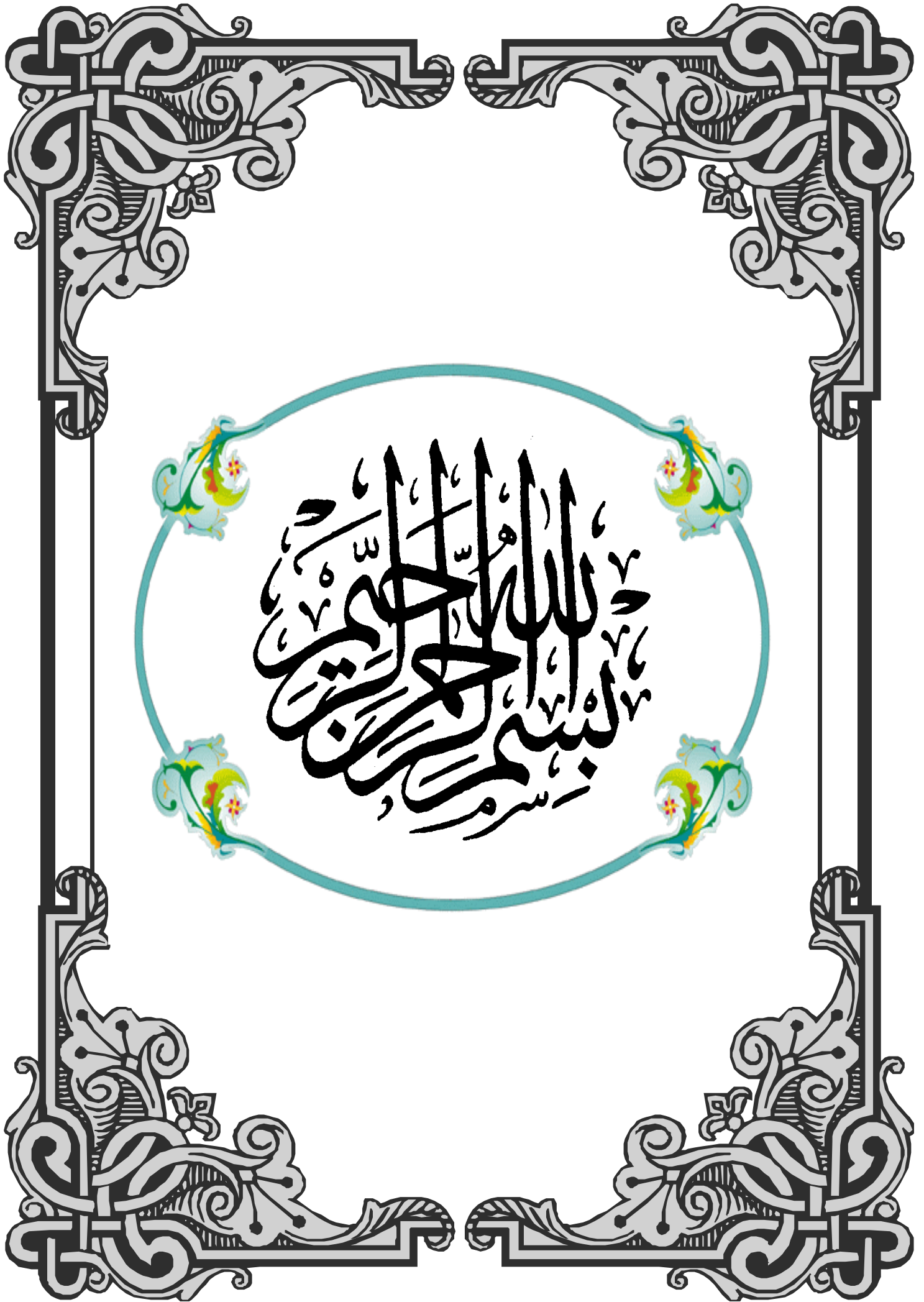
تحت اشراف الدكتور:

- د. اسماعيل الصادق

من اعداد :

- دريش معاد

- غواطي خير الدين



كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا الى انجاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف : " اسماعيل الصادق " الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف

و لا ننسى أن نتقدم بكل احترامنا إلى من ساعدنا ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا المتواضع.

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بخميس مليانة.

وفي الأخير نحمد الله جلا و علا الذي انعم علينا بإنهاء هذا العمل.

و شكرا

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل ، فلا هادي إلاه ولا
موفق سواه ...أما بعد :

أهدي هذا العمل المتواضع الى منبع فخري و سر سعادتني و
التي من أجلي سمحت للدنيا أن تطويها في كتاب النسيان
إلى أعلى ما في الوجود أمي الغالية

كما أهديه الى من كان له الفضل في وصولي الى ما أنا عليه
الى قدوتي في الصبر و العطاء الى من حماني و غمرني بعطفه

أبي العزيز

معاد

إهداء

إلى اللذان بعثا فيا نور الحياة واللذان قال فيهما
تعالى:

" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "
إلى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي
العطف والحنان ، إلى التي قال فيها عليه الصلاة
والسلام : "الجنة تحت أقدام الأمهات " أمي الغالية

إلى الذي تحدي الدنيا، تعب وشقي ولم يفرط في
تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى، أبي
العزيز.

خير الدين

محتويات

البحث

الصفحة	المحتوى	الرقم
	اهداءات	
	كلمة شكر	
	قائمة الجداول و الأشكال	
	محتويات البحث	
أ - ب	المقدمة:	
	الجانب التمهيدي	
4	إشكالية البحث	1
4	أهداف البحث	2
5	فرضيات البحث	3
5	أسباب اختيار البحث	4
5	أهمية البحث	5
6	مصطلحات الدالة	6
12	الدراسات السابقة	7
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية	
15	تمهيد:	
16	نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية والرياضية:	1
16	المرحلة الأولى:	1-1
16	المرحلة الثانية:	2-1
17	المرحلة الثالثة:	3-1
17	المرحلة الرابعة:	4-1
17	مفهوم التربية البدنية والرياضية:	2
18	النظرة القديمة للتربية:	1-2
19	النظرة الحديثة للتربية:	2-2
20	النظرة القديمة للتربية البدنية والرياضية:	3-2
21	النظرة الحديثة للتربية البدنية والرياضية:	4-2
21	كثرة تداول كلمة التربية بين الناس:	5-2
22	معنى التربية:	6-2

22	مفهوم التربية:	7-2
23	مفهوم التربية البدنية والرياضية:	8-2
24	تعريف التربية البدنية والرياضية:	3
24	تعريف التربية:	1-3
25	تعريف التربية لغة:	1-1-3
25	تعريف التربية اصطلاحا:	2-1-3
25	اختلاف بعض الفلاسفة والمربون في تعريف التربية:	2-3
25	التربية في نظر أفلاطون:	1-2-3
25	التربية في نظر أرسطو:	2-2-3
26	التربية في نظر كانت:	3-2-3
26	التربية في نظر جون ديوي:	4-2-3
26	التربية في نظر هيل:	5-2-3
26	التربية في نظر بستالوزي:	6-2-3
26	التربية في نظر هيربرت سبنسر:	7-2-3
27	التربية في نظر جون ديوي:	8-2-3
27	تعريف التربية عند علماء التربية الحديثة:	3-3
27	تعريف التربية عند علماء التربية الحديثة:	1-3-3
27	التعريف الثاني:	2-3-3
27	تعريف التربية البدنية والرياضية:	4
29	أهداف التربية:	5
30	أهداف التربية البدنية والرياضية:	6
31	أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي:	7
32	أهمية التربية:	8
32	أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي:	9
33	علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:	10
33	تعريف درس التربية البدنية و الرياضية :	11
34	أهمية درس التربية البدنية و الرياضية :	1-11
35	أهداف درس التربية البدنية و الرياضية :	2-11
36	بناء درس التربية البدنية و الرياضية :	3-11

36	الجزء التحضيري :	1-3-11
37	الجزء الرئيسي	2-3-11
38	الجزء الختامي :	3-3-11
38	كيفية تحضير درس التربية البدنية و الرياضية :	4-11
38	الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية :	5-11
39	الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية و الرياضية :	6-11
39	الطريقة الديكتاتورية:	1-6-11
40	طريقة الحرية المطلقة:	2-6-11
40	الطريقة الديمقراطية :	3-6-11
41	اختبارات البكالوريا الرياضية	12
42	إجبارية إختبارات البكالوريا الرياضية:	1-12
42	النشاطات الرياضية المقترحة في اختبارات البكالوريا الرياضية	2-12
43	الخلاصة:	
	الفصل الثاني : الدافعية	
45	تمهيد:	
46	مفهوم الدافعية	1
47	وظائف الدوافع	2
47	السلوك بالطاقة	1-2
47	أداء وظيفة الاختيار	2-2
47	توجيه السلوك نحو الهدف	3-2
48	تصنيف وتقسيم الدوافع	3
48	تصنيف الدوافع	1-3
48	الدافع الداخلي	1-1-3
49	الدافع الخارجي	2-1-3
49	تقسيم الدوافع	2-3
49	الدوافع الأولية	1-2-3
50	الدوافع الثانوية	2-2-3
50	الدوافع والحاجات النفسية	4

51	الدوافع النفسية	1-4
51	خصائص الدوافع النفسية	2-4
51	مصدر الدافعية في الميدان الرياضي	5
52	الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية	6
52	ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي	7
52	شدة الجهد	1-7
52	اتجاه الجهد	2-7
53	العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد	3-7
53	بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية	8
53	الحاجة للإنجاز	1-8
53	ضبط النفس	2-8
53	التدريبية	3-8
53	دافع الإنجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية	9
54	أهمية دافع الإنجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق)	1-9
54	اختيار النشاط	1-1-9
54	الجهد من أجل تحقيق الأهداف	2-1-9
54	المثابرة	3-1-9
54	مكونات دافع الإنجاز نحو النشاط الرياضي	2-9
55	وظيفة الدافعية في المجال الرياضي	3-9
55	أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي	10
55	الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي	1-10
56	الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي	2-10
57	تطور دوافع النشاط الرياضي	11
59	نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي	12
59	نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة	1-12
59	التفسير المعرفي للأهداف المنجزة	1-1-12
59	نظرية دافعية الكفاية	2-1-12
59	النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر	3-1-12
59	نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة	2-12

60	أهمية الدافعية في المجال الرياضي	13
61	الخلاصة	
	الفصل الثالث: المراهقة	
63	تمهيد	
64	مفهوم المراهقة	1
64	تعريف المراهقة	2
64	المعنى اللغوي	1-2
64	المعنى الاصطلاحي	2-2
64	بعض التعاريف المختلفة للمراهقة	3
65	تحديد مراحل المراهقة	4
66	المراهقة المبكرة (12-14) سنة	1-4
66	المرحلة الوسطى (15-17) سنة	2-4
66	المراهقة المتأخرة (18-21) سنة	3-4
67	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	5
67	النمو الجسمي	1-5
67	النمو المورفولوجي	2-5
67	النمو النفسي	3-5
68	النمو الإجتماعي	4-5
69	النمو العقلي والمعرفي	5-5
69	النمو الوظيفي	6-5
70	النمو الحركي	7-5
70	النمو الانفعالي	8-5
71	النمو الجنسي	9-5
71	حاجيات المراهق	6
71	الحاجة للمكانة	1-6
72	الحاجة للاستقلال	2-6
72	الحاجة الجنسية	3-6
73	الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء	4-6

73	الحاجة للعطف والحنان	5-6
74	الحاجة للنشاط والراحة	6-6
74	أشكال من المراهقة	7
74	المراهقة المتوافقة	-1-7
75	المراهقة المنطوية	2-7
76	المراهقة العدوانية	3-7
76	المراهقة المنحرفة	4 -7
77	أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين	8
78	أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	9
79	الخلاصة	
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	
82	منهج الدراسة المستخدم	1
82	مجالات الدراسة	2
82	المجال الموضوعي	1-2
82	المجال الجغرافي	2-2
83	المجال البشري	3-2
83	المجال الزمني	4-2
83	عينة البحث	3

85	متغيرات الدراسة	4
85	المتغيرات المستقلة	1-4
85	المتغير التابع	2-4
86	أدوات ووسائل جمع البيانات	5
86	الدراسة البيبلوغرافية	1-5
86	المقياس	2-5
86	طريقة إعداد وتصميم المقياس	1-2-5
87	التصحيح	2-2-5

89	صدق المقياس	3-2-5
90	ثبات الاختبار	4-2-5
91	إجراءات وتنفيذ أداة القياس	6
94-92	المعالجة الاحصائية	7
	الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
104-96	المقارنة بين تلاميذ العلمي و الأدبي	1
112-105	المقارنة بين الذكور علمي والذكور أدبي	2
120-113	المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي	3
128-121	المقارنة بين الذكور علمي والإناث علمي	4
136-129	المقارنة بين الذكور أدبي والإناث أدبي	5
	الفصل السادس: الاستنتاجات، مقابلة النتائج بالفرضيات، واقتراح بعض التوصيات	
138	الاستنتاجات	1
139	مقارنة النتائج بالفرضيات	2
139	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	1-2
139	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	2-2
140	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3-2
141	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	4-2
142	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	5-2
142	التوصيات	3
147-145	الخاتمة	
155-149	المصادر و المراجع	
	الملاحق	

الجداول و الأشكال

قائمة الجداول :

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة البحث على الثانويات	84
02	توزيع أفراد عينة البحث في كل ثانوية حسب الجنس والتخصص الدراسي	85
03	أبعاد المقياس وأرقام كل من العبارات السلبية والإيجابية	89
04	معاملات الثبات للمقياس حسب معادلة " بيرسون "	91
05	الفروق في دوافع ممارسة ت.ر.ب لدى تلاميذ التخصص علمي وأدبي حسب النسبة المئوية	96
06	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	98
07	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار " ت "	99
08	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار " ت "	100
09	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب اختبار " ت "	100
10	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار " ت "	101
11	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار " ت "	102
12	الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار " ت "	102
13	الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة	105
14	الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	107
15	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار " ت "	108
16	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار ت	108
17	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار " ت "	109
18	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب الاختبار " ت "	110

110	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت"	19
111	الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت"	20
113	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	21
115	الترتيب التنزلي لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	22
116	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	23
116	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	24
117	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب اختبار "ت"	25
118	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	26
118	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	27
119	الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"	28
121	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ التخصص العلمي الإناث والذكور حسب النسبة المئوية	29
123	الترتيب التنزلي لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي والإناث علمي حسب النسبة المئوية	30
124	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	31
124	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	32
125	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"	33
126	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	34
126	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب	35

	اختبار "ت"	
127	الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع التفوق الرياضي حسب اختبار "ت"	36
129	الفروق في دوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	37
131	الترتيب التنزلي لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور أدبي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية	38
132	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب اختبار "ت"	39
132	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	40
133	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"	41
134	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"	42
134	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"	43
135	الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"	44

قائمة الأشكال :

الصفحة	المحتوى	الرقم
97	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	01
104	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ علمي وأدبي	02
106	الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	03
112	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي وأدبي	04
114	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية	05
120	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الإناث علمي وأدبي	06
122	الفرق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث علمي والذكور علمي حسب النسبة المئوية	07
128	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند الذكور علمي والإناث علمي	08
130	الفروق بين دوافع ممارسة ت.ب.ر لدى الإناث أدبي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية	09
136	الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة ت.ب.ر عند ذكور أدبي وإناث أدبي	10

مقدمة



مقدمة

إن النهضة و التطور الكبيرين في العلوم و التكنولوجيا في عالمنا الحديث، جعلت الإنسان عبدا للكثير من التقنيات، هو مخترعها تحسبا للقيام بواجباته الحيوية بسهولة و حرية تامة، لكن كلما تطورت التكنولوجيات كلما ظهرت حرите شكلية، و يظهر اختلال في توازنه، فيصبح في سباق متعب بين رغباته في الترفيه عن نفسه و ترويضها، و بين وتيرة الحياة اليومية المرهقة.

هذا ما يجعل الفرد مقبل على ممارسة أنشطة التربية البدنية و الرياضية التي تمنحه رصيذا صحيحا، يضمن له توازنا سليما و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الإدماج الفعلي . و بالرغم من كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في الكثير من الأحيان على أنها مجرد لعب قصد الترفيه و استعادة الحيوية، و أنها مضيعة للوقت و لا مجال حتى لإدراجها في المجال التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا و أعطتها عناية فائقة، و ذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل، و كذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا) .

و من هذا القبيل و على غرار المواد الأخرى كان لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي، واستبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة، و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

و باعتبار أن تلميذ التعليم الثانوي يمر بتحولات فيزيولوجية، مورفولوجية، نفسية و اجتماعية فإن المنهاج التربوي الجديد جعله محور العملية التعليمية، يهتم بكل ما يتعلق بخصائص نموه، خبراته السابقة، استعداداته، اتجاهاته، ميوله و دوافعه.

لذا سنتناول في هذه الدراسة إلى دور عامل الدوافع في مدى تحقيق الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في إحدى أهم المراحل العمرية لدى الإنسان في مرحلة الثانوية على المستوى النهائي.

وارتأينا بتقسيم البحث كالآتي:



الفصل الأول —————> التربية البدنية والرياضية

في هذا الفصل سنتطرق إلى نبذة تاريخية على التربية البدنية والرياضية وتطورها في الوقت الراهن بالإضافة إلى مفاهيم التربية و مع ذكر وإثراء بحثنا بأهداف التربية عامة والتربية البدنية خاصة .

الفصل الثاني —————> الدافعية

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية والمصطلحات المرتبطة بها بالإضافة إلى أنواع الدوافع - العوامل المؤثرة فيها - وظائف الدافعية وفوائدها دراسية في الميدان الرياضي مع أنواعها

الفصل الثالث —————> المراقبة

تعرضنا لي مفهوم المراقبة بمراحلها خصائصها مميزاتها أنماط المراقبة مشاكلها حاجاتها العوامل المؤثرة فيها. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراقب

أما الجانب التطبيقي

الفصل الرابع —————> منهجة البحث. منهج المتبع. عينة البحث. مجلاته أدوات البحث. دراسة احصائية.

الفصل الخامس —————> العرض. التحليل. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء أسس.

الفصل السادس —————> الاستنتاجات، مقابلة النتائج بالفرضيات، واقتراح بعض التوصيات

الفصل التمهيدي

1- اشكالية البحث:

هذه الأخيرة أي " الدوافع " تعتبر المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد، فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة و بمتغيرات البيئة من جهة أخرى، بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذ عرفنا منبهات البيئة وحدها و أثرها على الجهاز العصبي، بل لا بد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته و ميوله و اتجاهاته، و ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف. و رغم صعوبة دراسة الدوافع في المجال الرياضي، و ذلك بسبب صعوبة ملاحظتها و قياسها مباشرة، إلا أنها كانت و مازالت مصدر الباحثين، حيث تطرقوا إليها من جوانب و مجالات مختلفة.

و قد أجمعت معظم هذه الدراسات أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية في مقدمة الدوافع لدى المفحوصين، و بينت أيضاً معظمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمتغير الجنس (إناث، ذكور).

و بناء على هذه الدراسات ارتأينا أن يكون بحثنا من ضمن هذه البحوث التي تطرقت إلى الدوافع في المجال الرياضي، و الذي يهدف إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، حيث يعتبر ذلك ذو أهمية بالغة في نظرنا، و في نظر بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة في ظل التغيرات الحضارية و الاجتماعية المذكورة آنفاً، و ظهور برنامج و منهاج تعليمي جديد.

و لدراسة هذه الإشكالية أستوجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ العلمي و الأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟
- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأدبي تبعاً لمتغير الجنس؟

2- أهداف البحث:



- معرفة الدور التربوية البدنية والرياضية في دفع و تحفيز تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .

- ماهية فروق الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي

- تحقق من اختلاف دوافع الممارسة للأنشطة البدنية و الرياضية و نتائجها في هذه المرحلة العمرية (17-19) للتلاميذ المستوى النهائي من التعليم الثانوي .

3- فرضيات البحث:

1- يشترك تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث العلمي و ذكور الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

4- أسباب اختيار البحث:

تعدد دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين ولأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية النفسية والاجتماعية للتلميذ وفتح مجالات توجيه أمامه مع تنمية قدراته. إذ سلب الضوء على دور الدوافع وأهميتها ومدى مساهمتها في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى التلاميذ خلال الفصل الدراسي .

إبراز دور الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية في توجيه وتنمية القدرات.

إبراز الاختلافات ونتائج التحصيل والنجاح مردها الدوافع لتلاميذ المستوى النهائي من التعليم الثانوي .

5- أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في نقطتين هما:

- جانب الأول عملي :

فيتمثل في أهمية التنسيق بين مادة التربية البدنية والرياضية ودوافع التلاميذ الأقسام النهائية في التعليم الثانوي ودوره في توجيه وتنسيق قدرات المتعلم في مختلف مجالات التحصيل والنجاح. وتمكن الأهمية العملية الثانية في تحديد بعض دوافع الممارسة التربوية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ومعرفة بعض الفروق حول ذلك.

- الجانب العلمي :

أما الجانب العلمي فالدراسة تعتبر مرجعا نظريا جديدا تدخل ميدان التربية البدنية والرياضية ويستفيد الطلبة وكل المهتمين بمادة التربية البدنية والرياضية .

6- المصطلحات الدالة :

التربية البدنية والرياضية

- التعريف القاموسي:

التربية: من الفعل " ربي " يقال " ربي الولد " أي غداه وجعله يربو هديه.

البدن: هو " أعمال عضلات الجسم لتقويتها " ¹.

الرياضة: هي " أعمال عضلات الجسم لتقويته " ².

- التعريف الإصطلاحي :

أنها جزء من التربية العامة، ومظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعتني كذلك برعاية الجسم وصحته.

¹ فؤاد إفرام البستاني: منجد الطلاب، ط 35، دار المشرق، بيروت، 1988، ص 225 .

² فؤاد إفرام البستاني: المرجع السابق، ص 25 .



وتعرف أيضا أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، السلوك الحركي واللياقة البدنية، العاطفي و الاجتماعي والقدرات المعرفية¹. إن التعريف التربوية البدنية والرياضية لا ينحصر في تعريف واحد. لكن يختلف باختلاف الدول، وكذلك باختلاف الإستراتيجيات التربوية والإيديولوجيات السياسية².

- التعريف الإجرائي:

يمكن القول أن التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا ومعرفيا واجتماعيا وفنيا من خلال الأنشطة البدنية والحركية المختلفة وكذلك لأجل تحقيق هدف معين.

- النشاط البدني والرياضي:

التعريف القاموسي:

النشاط هو " مباشرة صادقه لعمل ما "³.

يقال " نشاط " أي طابت نفسه للعمل⁴.

- التعريف الإصطلاحي:

تعرف النشاطات البدنية والرياضية أنها مجموعة السلوكيات الحركية التي تربط باللعب ويمكن استغلالها في منافسات الفردية والجماعية وتطبيقاتها المنتظمة هي تطوير وتحسين أو صيانة الصفات البدنية والنفسية التي تساهم في تفتح الفرد وتكيفه مع محيطه. وكذلك النشاطات البدنية والرياضية تسعى إلى تكوين الإنسان تكويننا كاملا⁵.

يعتبر " لارسون " النشاط البدني رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى⁶.

- التعريف الإجرائي:

¹ فؤاد إفرام البستاني: المرجع السابق ، ص 271 .

² مديرية التعليم الثانوي: المنهاج والوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006 ، ص 06 .

³ مديرية التعليم الثانوي: المنهاج البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006 . ، ص 06.

⁴ الجيلاني بن الحاج يحي وأخرون: القاموس المدرسي، ط1 ، سراس للنشر، تونس، 1995 . ، ص 522

⁵ A. storm.U.C.L: et Autres. Activites physiques et sportives, print Marketing

SPRL .Belgique, 1993.p 09.

⁶ أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد216 ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 22.



يمكن تعريف النشاط البدني والرياضي على أنه مجموعة من الحركات والتمارين البدنية والرياضية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية وصفاته البدنية وتحسين المهارات الحركية وقصد الترفيه والتسلية وملئ أوقات الفراغ.

- الدوافع:

- التعريف القاموسي:

" الدوافع " هي " أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتجتمع السيول ".
يقال " اندفع السل أي فاض، فدفغ بعضه البعض بعضاً.¹

- التعريف الاصطلاحي:

لقد اختلف العلماء والباحثين في علم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك لدوافع، بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض التعاريف ولهذا سنقتصر على التعاريف التالية:

" هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة".²

" هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجيهه لتحقيق هدف معين".³

" هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجيهه وتؤثر عليه".⁴

- التعريف الإجرائي:

الدوافع هو حالة التوتر تثير السلوك وتحركه في ظروف معينة، توجهه وتؤثر عليه، وهو مثير داخلي ذو تكوين فرضي إذا لا يمكن ملاحظته مباشرة بل نستدل من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها.

- الحافز:

- التعريف القاموسي:

¹ فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق ، ص 202 .

² ليندا دافيدوف: مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط2، دار ماكرو هجل للنشر و.م.أ.، 1980، القاهرة: 1983، ص 431.

³ محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1978. ، ص 181.

⁴ أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة: 1997، ص 72.



الحافز (حفز. حفزا) أي " دفعه إلى الشيء".¹

- التعريف الاصطلاحي:

يسمى البعض " الباحث " وفي بعض الأحيان تستمد كلمة الحافز (الباحث) وتعني الدافع وعلى الرغم من هذا التشابه واعتبارهما محركان للسلوك. ويقومان بتخفيض وإزالة التوتر. إلا أنهما يختلفان، حيث يرى بدر الدين

خليل أن " هناك فروق بين الدوافع والحوافز، فالدافع شيء ينبع من ذات الفرد، ويثير فيه الرغبة في العمل، أما الحافز فهو شيء خارجي في المجتمع أو البيئة المحيطة بالشخص، تجذب إليها الفرد باعتبارها وسيلة لإشباع حاجاته التي تشعر بها.²

- التعريف الإجرائي:

يمكن القول أن الدافع مثير داخلي، يثير السلوك في ظروف معينة، ويوجهه ويؤثر عليه أما الحافز فهو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه. مثلا: الماء حافز الموجود في البيئة والعطش دافع وهو مثير داخلي.

- الحاجة:

- الحاجة " جمع حوج وحاجات وهي يحتاج إليه. السؤال " .³

- التعريف الاصطلاحي:

تنتج الحاجة عندما يثمر الفرد بنقص في بعض الشروط الضرورية سواء كانت بيولوجية نفسية أو اجتماعية. إذ يرى فخري الدباغ أنها " تثير إلى نقص لشيء معين عند الفرد، يؤدي إشباعها إلى استعادة توازنه وتوافته وسلوكه العادي، والحاجة هي بناء فرضي لا نرى ولا نلمسه لكن نستدل وجوده من السلوك " .⁴ كما نفرق أنها " نقص أو توتر جسمي أو نفسي لدى الفرد يدفعه إلى التفاعل مع بيئة ليسلك سلوك يتخلص به من هذا النقص والتوتر ويشبه حاجته ويعيد الاتزان إلى نفسه.¹

¹ فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق ، ص 130 .

² بدر الدين خليل: الدوافع والحوافز وتأثيرها على الإنتاجية والأداء، كتاب العمل، العدد 251 ، جانفي ، 1985 ، ص 80 .

³ فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق ، ص 144 .

⁴ فخري الدباغ: مقدمة علم النفس، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق، 1982 ، ص 168

-التعريف الإجرائي:

يمكن أن تعرف الحاجة أنها حالة تنشئ لدى الفرد لتحقيق الشروط البيولوجية والنفسية والاجتماعية لحفظ اتزان الفرد وبقائه.

- الاتجاه:

- التعريف القاموسي:

الاتجاه: ويقال أيضا (الوجهه أو الوجهة) " وهو جانب أو الناجية وما توجهت إليه " .²

- التعريف الاصطلاحي:

يعرف الاتجاه على أنه:

" حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونها وتنظمها الجنرة تسبب تأثيرا موجها وديناميكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذا الاتجاه " .

" هو استعداد نفسي تظم مصلحة في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا. اقتصاديا أو سياسيا " .³

- الميل:

- التعريف القاموسي:

الميل: [مال، يميل، ميلا]، " رغب في الشيء " و " أحتجه " .⁴

- التعريف الاصطلاحي:

الميل: هو " أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد جهده في نشاط معين يصاحبه احساس الراحة النفسية.

كذلك يصرف بأنه " دوافع تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية كما أنها تعكس القوة البنية للشحنات الموجية لأشياء والأنشطة على اختلافها وتعددتها في عالم الفرد السيكولوجي " .⁵

¹ علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 59.

² فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق، ص 904 .

³ محمود أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، ج 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص 450.

⁴ فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق، ص 757 .

⁵ المجلة العربية للبحوث التربوية: الالكسو، العدد رقم 01، تونس، جوان 1982، ص 20 .



أما محمه حسن علاوي فيصرفه بأنه " استعدادات الفرد في تركيز الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه، وهي تتطلب شرطا أساسيا هو القدرة " ¹.

- التعريف الإدماجي:

يمكن القول أن الميل هو الاستجابة الفرد اهتمامه بموضوع أو نشاط ما وإعطائه أكبر قيمة من التركيز والانتباه فالشيء الذي ينتبه إليه الفرد بالضرورة يميل إليه.

يمكن التعريف بين الميل والاتجاه، فالأول هو اتفاق قرار نحو موقف معين بالإيجاب أو السلب، أما الثاني فالموضى الإيجابي لأنه ليس من المنطق أن يقول اللاعب أنا أميل إلى رياضة كرة اليد لكنني أكرهها يضطر علماء التربية وعلم النفس الرياضي اهتماما كبيرا لميل التلاميذ والرياضيين وكذلك للدور الكبير الذي تلعبه في توجيه وتنمية قدراتهم وخيارهم المعرفية والحركية.

- الرغبة:

- التعريف القاموسي:

الرغبة: رغب رغا رغبة: أي أحب الشيء وأراده، فضله على غيره. ²

- التعريف الاصطلاحي:

يرى البعض أنها " تولد من الخط الفاصل ما بين الحاجة والطلب " ³.

أما المجال الرياضي فيقول محمد حسن علاوي " أنها الدافع الشخص لمزاولة النشاط الرياضي أو هي الدافع للنجاح من أجل التحرق والامتياز " ⁴.

- التعريف الإجرائي:

الرغبة شيء ما يسعى التلاميذ إلى تحقيقه من ما طلب حاجات، كالرغبة في النجاح في الحياة الدراية والرياضية. ¹

¹ فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق ، ص 281 .

² فؤاد إفرام البستاني: نفس المرجع السابق ، ص 281 .

³ جان لابلاش ج.ب ، بونتايس: معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، ط2 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1987، ص ص 251 .

⁴ محمد حسن علاوي: محمد نصر الدين رضوان ، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،، 1987 ، ص 432



نقصد بتلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي، التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا، وقد اقتصدنا على تلميذ العكي أي علوم الطبيعية والحياة وتلاميذ الأدبي أي العلوم الإنسانية. من خلال التعريفات السابقة حاولنا تعريف المصطلحات الأسابت، بشكل مبسط ومفهوم لدى الجميع وهذا ليس معناه أننا وقفنا على جميع المصطلحات المحتواة في البحث بل أخذنا الأكثر أهمية.

7- الدراسات السابقة:

ورغم صعوبات دراسة الدوافع في المجال الرياضي، وذلك بسبب صعوبة ملاحظتها وقياسها مباشرة إلا أنها كانت ومزالت مصدر الباحثين حيث تطرقوا إليها من جوانب مختلفة ومن بين أهم هذه الدراسات التي أجريت خارج الوطن نجد:

الدراسات التي أقيمت في مؤتمر علم النفس الرياضي الذي عقد في روما في أبريل 1965 م وكذلك الدراسة التي أقيمت في جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعنوان " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي في مرحلة الشباب ".

دراسة " GOLDE " 1982 م بالولايات المتحدة الأمريكية والتي أقيمت على مجموعة من السباحات والسياميين وكذلك قصد التعرف على دوافع الممارسة الرياضة للناثين من 10 - 19. أما في الساحة العربية فنجد أهمها:

دراسة محمد حسن علاوي 1980 م والتي هدفت إلى التعرف على دوافع النشاط الرياضي لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالقاهرة.

وكذلك دراسة عمر وبدران سنة 2003 م.

أما داخل الوطن فأهم الدراسات هي:

دراسة يحيى سعيدي 2001 م والتي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية لدى الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر.

¹ محمد حسن علاوي: محمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص

دراسة تهاد الملة 1997 م والتي تهدف إلى معرفة دوافع النشاط الرياضي عند الطلبة الجامعيين وكذلك دراسة بوعجناق 1998 م والتي هدفت إلى معرفة دوافع التلاميذ المراهقين ومدى أقاليم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى. وقد أجمعت مضطر هذه الدراسات أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية في مقدمة دوافع لدى المفحوصين وبينت

أيضا معظمها أنه توجد خروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس (إناث، ذكور).

الجانب النظري

الفصل الأول
التربية البدنية و
الرياضية

**تمهيد:**

تعتبر التربية البدنية والرياضية عن مدى تطور حضارات الشعوب ونمو ثقافتها المختلفة، ذلك أن التربية البدنية والرياضية باستطاعتها تحقيق أهم الأهداف التي تسعى الشعوب إلى تحقيقها، سواء كانت تربوية أو اجتماعية أو نفسية أو ثقافية، وهذا لكونها تهتم بالجانب البدني والمعرفي، وهو ما دعا إلى إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي، حيث أصبح لحصة التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في حياة التلاميذ في مختلف الأطوار والمراحل الدراسية، مما يعطيهم الفرصة لإظهار قدراتهم ومواهبهم وإمكانيتهم.

فلا يكاد مجتمع يخلوا بشكل أو بآخر من أشكال الرياضة وكل عنصر يختلف عن سابقه وهذا حسب متطلبات الحياة في ذلك العصر. وحسب الأهداف المرجو تحقيقها، فمن الصعب تجاهل الأبعاد النفسية والاجتماعية والأخلاقية والتربوية للتربية البدنية والرياضية.



1- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية والرياضية:

لقد مرة التربية الرياضية على مدى العصور من بداية الخليقة حتى يومنا هذا بمراحل عديدة يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته، وكان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على الطعام أو الدفاع عن النفس، وكان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها وإنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو الرقص للترويح على الأسياد أو الأنشطة الخاصة في أوقت الفراغ.

ففي هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة والاستمرار في البقاء.

1-2- المرحلة الثانية:

تتميز هذه المرحلة عن سابقتها ببدء تكون لدى الإنسان بعض المفاهيم الذي يتمثل في التراث الثقافي الذي أثر في بعض الجوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة إجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في إسبرطة وفارس ومصر القديمة، فنجد أن إسبرطة وجّهت كل إهتماماتها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت إسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها والاستيلاء على أراضي جديدة لإشباع رغباتها التوسعية إذا لزم الأمر.

في حين أن أننا مارست الأنشطة البدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة لتحمي حدود أراضيها من الأعداء، ولكن ليس لها أهداف توسعية مثل إسبرطة أما في مصر القديمة فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر نجد أن قدماء المصريين مارسوا



العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح وفي نفس الوقت تكوين فرد قوي قادر على الدفاع عن حقوق الوطن وتوسيع الرقعة إذا لزم الأمر ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة حتمية

وإجتماعية أخذت أشكالاً ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن Education physique¹.

1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواحي فيزيولوجية واجتماعية وصحية....إلخ. وظهر هذا المفهوم واضحا وجليا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا ودورا فعالا في تطور مفهوم النشاط البدني بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى تربية عن طريق البدن Education throughof physique وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار والمثل العليا السائدة في هذه المجتمعات.

1-4- المرحلة الرابعة:

وفي هذه المرحلة من مراحل التطور والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية وحدة الفرد وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية- نفسية- عقلية واجتماعية)، وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة مترنة في جوانبه الأربعة الرئيسية المذكورة آنفا وما هو معروف حالياً بالتربية البدنية والرياضية².

¹ - عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، سنة 2000، ص24/23.

² - بوبشير عبد العالي وآخرون وإشراف نفاذ محمد: دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية مذكرة ليسانس، جامعة الحاج لخضر باتنة، دفعة 2009.



2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تحتوي التربية البدنية والرياضية بمفهومها الواسع على ثلاث نواحي أساسية وضرورية في حياة الفرد هي :

- التربية.

- البدنية.

- الرياضية.

ولكي يتم توضيح هذه المفردات يجب أن تكون هناك نظرة شاملة ومعقدة وفاحصة لما يلي:

أولاً: النظرة القديمة والنظرة الحديثة للتربية.

ثانياً: النظرة القديمة و النظرة الحديثة للتربية البدنية و الرياضية.

2-1- النظرة القديمة للتربية:

التربية قديماً كان لها هدف رئيسي وأساسي ألا وهو تشكيل طبيعة الطفل تشكيلاً يتماشى مع الطريقة التقليدية في التفكير، والتي تتلخص في إلغاء التأثيرات الطبيعية الغريزية للطفل وإحلال محلها التأثيرات الصناعية التي تركز على الاتجاهات العقلية فقط من خلال عدة أجيال، لذا فإن المربي كان يتحاشى الرغبات الطبيعية التي كانت التربية ترمي إلى كبتها والقضاء عليها ولا يتم العمل إلا بالعمل الذي يحتاج مجهود عقلي كبير، ويكون الحكم على هذا العمل بأن له قيمة تربوية، وبذلك يمكن القول بأن الهدف الرئيسي من التربية هو صب الطفل في قوالب من السلوك الغير الطبيعية الذي يرضاه ويفرضه ويحتم وجوده الكبار¹.

فالتربية في القديم والتربية التقليدية التي كانت تعتمد في تلقين فلسفتها التربوية عن طريق أسلوب التسلط والقوة، مبنية على الحكم والمثالية المبالغ فيها والبعيد كل البعد عن الموضوعية، متجاهلة في بعض

¹ - مكارم حلمي أبو هرجة: مدخل التربية الرياضية، ط 1، سنة 2002م، ص15.



الجوانب أن الفرد الذي تسعى في تربيته عبارة عن جزء متكامل بين نفسه وجسمه والعلاقات التي تربطه بالعالم المحيط به¹.

2-2- النظرة الحديثة للتربية:

التربية الحديثة هي تطوير الكائن البشري، والتثقيب على ما يختزنه وما يحمله من أسرار وعوالم، اتجاه ذاته واتجاه حياته الخاصة والعامة كما قال **مونتياني** " أن التربية الحديثة هي إفساح المجال أمام كل فرد لكي يتمتع بوجوده بكل إخلاص". والتربية الحديثة توجه بشكل خاص لإكساب الفرد الحياة المتكاملة التي تعود

عليه وعلى مجتمعه بالخير والسعادة، والتربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة التي يعيشها الإنسان بكل معانيها، لأنها تشمل على تثقيف الفرد مدى الحياة².

وللتربية الحديثة خصائص تتميز بها:

- أصبحت عملية استثمارية وليست استهلاكية بحيث نجد بأن لها آثارها ونتائجها والتي تقاس علميا لتبيين مدى استفادة القوة البشرية من هذه العملية للمجتمع وكل الأفراد وليست محتكرة على جماعة معينة دون الأخرى.
- التربية الحديثة عملية محضة تخضع للمنهج العلمي والتجريبي والتربوي.
- نجد بأن التربية الحديثة اليوم لاتخضع لأراء المفكرين والمجتهدين بل تخضع للمناهج العلمية.
- أصبحت تعتنى بالفرد ككل، وجدانيا وعقليا وخلقيا، فهناك ترابط بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، والنمو الشخصي بالنمو الاجتماعي والنمو الحركي بالخبرات والمهارات اللازمة للإنتاج والنجاح في مهن المجتمع المتعددة.
- أصبحت التربية الحديثة لاتفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل تقمها مباشرة دونما حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية، ومن أشهر علماء التربية الحديثة **مونتياني** القائل: "على المربي أن يتعلم كيف يتوارى أمام تلاميذه".

² - أنجيلا ميسي: التربية الحديثة، ترجمة علي شاهين، منشورات عديدة، بيروت، سنة 1982م، ص03.

² حلمي أبو هرجة: نفس المرجع ، ص16.



ويقول أيضا: "من الأفضل أن يترك المعلم تلميذه يتصرف أمامه لكي يحكم على سرعته وليصل في حكمه إلى أي مدى يجب أن يستوي معه ليتلاءم مع قوته"¹.

وكما لاحظنا، فهناك فرق بين التربية الحديثة والتربية القديمة من حيث أن لكل منها مزايا عديدة، فالتربية القديمة كانت تُفرض فرضاً على عقول الأطفال بشكل تسلطي، والتربية الحديثة بالغة في إعطاء الطفل حق التصرف دون قيد، وتطلق لرغباتهم العنان ولكن تحت التوجيه والإرشاد والمتابعة.

2-3- النظرة القديمة للتربية البدنية والرياضية:

تأثرت التربية البدنية والرياضية بالمفهوم الذي سيطر على معنى التربية قديما، ولذا فقد أطلق عليها قديما مصطلح تربية بدنية وبناء على التعبير فقد ظهرت بعض المعتقدات الخاطئة في التربية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1 -التربية البدنية عبارة عن فترة راحة بين درسين أكاديميين.
- 2 -يمكن لأي شخص القيام بتدريس التربية البدنية وليس هناك ضرورة للإعداد المهني.
- 3 -مدرسو التربية البدنية ينتمون إلى مستوى أكاديمي أقل من مستوى بقية المدرسين .
- 4 -درس التربية البدنية فترة لعب ليس له قيمة تعليمية ولا تربوية.
- 5 -توضع دروس التربية البدنية في الجدول المدرسي لإعطاء المدرسين آخرين فترة راحة لكنها لا تفيد التلاميذ.
- 6 -فترة التربية البدنية والرياضية فترة "إفعل ما تشاء " وهذا ما يتنافى مع الهدف من التربية العامة لذا فهي ليست ضرورية.
- 7 -التربية البدنية لا تتمتع بالتقدير الأكاديمي أو الأهمية التربوية التي تتمتع بها بقية المواد الدراسية
- 8 -عنصر المعرفة لا ينتمي للتربية البدنية والرياضية، وعلى هذا الأساس فهي لا تساهم بأي نصيب في التربية العامة.

¹ أنجيلا ميسي: مرجع سابق، ص10/04.



- 9 رجال التربية البدنية غير متقنين .
- 10 -يفضل تدريس التربية البدنية من الكتب .
- 11 -أغراض التربية العامة لا يمكن الحصول عليها من خلال دروس التربية البدنية .
- 12 -اللياقة حالة عقلية وليست بدنية .
- 13 -الاشتراك في الألعاب لا يليق بالوقار الذي يفرضه المعلم على التلاميذ.
- 14 -الراحة والاسترخاء والعمل واللعب كلها غير ضرورية للفرد.

2-4- النظرة الحديثة للتربية البدنية والرياضية:

وتعني التربية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر أي من الجيل القديم إلى الجيل الحديث، وذلك بعد إدخال التعديلات التي تتماشى مع التطور المنشود، وقد يكون نقل هذا التراث مقننا كما هو الحال في مدارسنا أو قد يكون في إطار يسوده التنظيم. أو قد يكون مقننا ومفتوحا كما هو الحال في الأندية وبين الأصدقاء والإعلام بصفة عامة والصحف بصفة خاصة.¹

فالتربية تفيد في مجموعة من العمليات التي، توجه بشكل خاص لإكساب الفرد الحياة المتكاملة.

2-5- كثرة تداول كلمة التربية بين الناس:

إن كلمة التربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة، و يستعملونها كثيرا فيقولون مثلا: "فلان قليل التربية أو فلان حسن التربية والأخلاق"، والتربية كما يقولون فلان ربّي أولاده تربية حسنة، أو فلان أهمل تربية أولاده. وكما يقولون إن هذه المرأة تعرف كيف تربي أولادها، وتلك لا تحسن تربية أولادها، وفلان أرسل أولاده إلى المدرسة كي يتعلموا ويتربوا، ولذا فان التربية بالمعنى العلمي مدلولها أوسع واشمل مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم.

¹ مكارم حلمي أبو هريرة: مرجع سابق، ص 18/15.



2-6- معنى التربية:

التربية: هي تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقول المتحدثون: " تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئاً فشيئاً "، يقال: ربّيت الولد إذا قوية ونميت قدراته وهذبت سلوكه، حتى يصبح صالحاً للحياة في بيئة معينة.

والتربية هي عبارة عن طريقة يتوصل بها إلى نمو قوي للإنسان بصفة طبيعية، فتطوى تحتها جميع ظروف التعليم والتهديب التي من شأنها إنارة العمل، وتقويم الطبع وإصلاح العادات، وإعداد الإنسان لنفع نفسه، وغيره في مراكزه المستقبلية والاعتناء به في جوانب الحياة، التي يكون فيها قاصراً عن الاعتناء بنفسه.¹

2-7- مفهوم التربية:

تعني كلمة " التربية " أشياء مختلفة بالنسبة للأفراد، فقد يراها البعض بأنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس وأما إجتماعياً، فيراها آخرون على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل والتعامل معها. والتربية في مختلف دول العالم وليدة ظروف مجتمعاتها إذ أن التربية وأسلوبها يكونان صورة حية من المجتمع، الذي يوجهها. وما يتصل بهذا المجتمع من ظروف مختلفة سواء كانت ظروف تاريخية، أو سياسية، أو إجتماعية، أو ثقافية، أو دينية. حيث أن هذه الظروف أو العوامل أو القوى لا بد أن تكون وثيقة الصلة بأساليب التربية.²

أما الاجتماعيون فينظرون إلى التربية على أنها عمليات تطبيع وتنشئة إجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الإجتماعي.

وهناك مفهوم آخر للتربية: إذ ينظر إليها أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعلم بهدف الإعداد للحياة كما أن هناك مفهوم الذي أبرزه المفكر التربوي ديوي DEWEY، والذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا معاني التربية

¹ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة 1990، ص 15.

² عصام الدين متولي عبد الله: مدخل في أسس التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، سنة 2008، ص15.



التي لا يتوقف اكتسابها على سن معين، كما يبرر مفهوم التربية المستمرة من خلال تنقيف الفرد مدى الحياة.¹

2-8- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، التي تهتم بمعظم الأنشطة الفعالة والقادرة على منح توازن طبيعي للتلاميذ، كما تحرص على تنشئتهم على أحسن وأفضل ما نشؤوا عليه من قوة الجسم وسلامة البدن، ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الانسجام والجمال. وكما نعلم أن التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية التي لها حاجة ماسة وضرورية للوسائل والإمكانات، إذ بدونها لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة من جهة، ومن جهة أخرى تتجاهل وتحقر مادة التربية البدنية والرياضية، وهكذا يجد المربي نفسه في مفترق الطرق، أمام مجموعة كبيرة من التلاميذ ينتظرون منه أن يكسبهم المهارات الحركية، وأن يطور قدراتهم البدنية، وأمامه أيضا من العراقل والموانع التي تحد من نشاطه التربوي وتخص التجهيزات الرياضية التي تمكن من بلوغ هذه الأخيرة وهذا بفضل الوسائل التربوية النشطة، ليحصل التلميذ على كل حاجياته الإنسانية لبناء شخصيته نفسيا وفيزيولوجيا وبتقدمه هذا تكون قد ارتفعت قيمته.²

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيقي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، ومن هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.³

ومن جهة ينظر المرء إلى التربية البدنية و الرياضية على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة ونحو المزيد من تكيف الإنسان مع بيئته ومجتمعه.

¹ أمين الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، سنة 2005م، ص 30.

² إنجيلا ميسي: مرجع سابق، ص 129.

³ أمين الخولي: مرجع سابق، ص 30.



التربية البدنية والرياضية ينظر إليها من جهة أخرى على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط التوازن وتنظيم الغذاء والنشاط.

كما يشير المفكر فنذر زواج VANDER ZWAAG إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية وُلِدَ القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، وهكذا ظهرت التربية البدنية والرياضية كفرع من التعبيرات المظلية في الوضع التربوي.

ويعتقد مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني مورجن MORGAN أن التعبير "تربية بدنية ورياضية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية والرياضية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها، أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، والحركات المهارية، فضلا عن القيم ونواحي الإشباع والرضا تتيحها ممارسة هذه الأنشطة، والقيم التي تكتسبها الأنشطة البدنية والرياضية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى، كما يصعب الحصول عليها بهذا العمل والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه¹.

وأما التطرق إلى دراسة مفهوم التربية البدنية والرياضية يعد أمرا حيويا وهاما وذلك لأن معرفة مدى اتفاق رواد التربية البدنية حول مفهومها يعد بمثابة انطلاقة ضرورية للدراسة.

فقد أطلق علي التربية البدنية والرياضية وقت ظهورها بالمدرسة في العصر الحديث مصطلح التدريب البدني، ثم استبدل بعد ذلك بمصطلح التربية البدنية والرياضية وأخذ المصطلح الجديد معنى جديدا لاقتران البدن فيه بالتربية.

ولقد أدت الدراسات النظرية التي أجريت في مجال علم النفس إلى تغيير جوهري في مفهوم التربية البدنية والرياضية، فلم تصبح تربية البدن فحسب، بل تجاوزت حدود الجسم لتشمل إقامة الفكر والإدراك والإحساس والانفعال والدوافع والميول والاتجاهات فصارت تربية الفرد ككل وبذلك اهتمت بالجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد.²

¹ أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 31/30.

² عصام الدين متولي عبد الله: مرجع سابق، ص 18.



3- تعريف التربية البدنية والرياضية:

3-1- تعريف التربية:

3-1-1- تعريف التربية لغة:

التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى يربوا أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد هذبه فأصلها يربو أي زاد ونما، ومنها قوله تعالى " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج".

ومن جعل أصلها رب فلا بد أن يجعل المصدر تربييا لا تربية، يقال رب القوم يربيهم بمعنى ساسهم وكان فوقهم ورب النعمة زادها وربى الولد رباه حتى أدرك.

3-1-2- تعريف التربية اصطلاحا:

التربية في الاصطلاح معناها التنمية، وهي تتعلق بكل كائن حي النبات والحيوان والإنسان ولكل منها طرق للتربية. باختصار أن نهى الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملًا، من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية.¹

3-2- اختلاف بعض الفلاسفة والمربون في تعريف التربية:

3-2-1- التربية في نظر أفلاطون:

يرى أفلاطون أن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع ويضيف إلى ذلك قول إن تربية الفرد ليست غايتها غاية لذاتها وإنما هي غاية بالنسبة لغاية كبيرة وهي نجاح المجتمع وسعادته. ولذلك فهو يعرف التربية بالتعريف التالي "هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وما يمكن من العمال".

3-2-2- التربية في نظر أرسطو:

يرى أرسطو الذي هو تلميذ أفلاطون أن الغرض من التربية يتلخص في الأمرين التاليين:

¹ رايح تركي: منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر سنة 1984، ص 18.



الأمر الأول: أن يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلم.

الأمر الثاني: أن يقوم الفرد بكل ما هو نبيل من الأعمال وبذلك يصل الفرد إلى حالة السعادة، كما يعرف

التربية بأنها إعداد العقل لكسب العلم وكما تعد الأرض للنبات والزرع.¹

3-2-3- التربية في نظر كانت:

يرى كانت أن الغرض من التربية هو الوصول بالإنسان إلى العمال الممكن.²

3-2-4- التربية في نظر جون ديوي:

عرف جون ديوي التربية بأنها الحياة، وهي عملية التكيف بين الفرد والبيئة، وهي تكوين لفعالية الأفراد ثم

صحبها في قوالب معينة. أي تحويلها إلى عمل اجتماعي مقبول من الجماعة.³

3-2-5- التربية في نظر هيل:

يرى هيل أن التربية الكاملة هي تلك التي تحفظ الصحة البدنية والجسمية للتلميذ، وتمكن من

السيطرة على قواه العقلية والنفسية والجسمية، وتزيد في سرعة إدراكه وحدة ذكائه، وتعوده سرعة الحكم

ودقته، وتقوده إلى أن يكون رقيق الشعور ويؤدي واجباته بذمة وضمير.⁴

3-2-6- التربية في نظر بستالوزي:

يرى بستالوزي أن التربية هي تنمية لكل قوى الطفل تنمية كاملة وملائمة.⁵

3-2-7- التربية في نظر هربرت سبنسر:

يقول هربرت سبنسر: أن التربية عملية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.⁶

¹ رابح تركي: مرجع سابق، ص 20/19.

² محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993، ص 118.

³ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ الفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، سنة 1996، ص 04.

⁴ محمد عطية الأبراشي: مرجع سابق، ص 119.

⁵ أحمد مختار عضاضة: التربية العلمية والتطبيقية في مدارس العراقية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطبع والنشر، ط3، بيروت سنة 1968

ص 115.

⁶ عصام الدين متولي عبد الله: مرجع سابق، ص 16/15.



3-2-8- التربية في نظر جون ديوي:

التربية كما فسرها جون ديوي كون الفرد يفكر تبعا لخبراته السابقة، أو أنها تعني أن تربية الفرد تتكون من كل شيء يفعله منذ الولادة وحتى الموت.

هذا في قوله: " إن التربية ليست عملية إعداد الإنسان للحياة بل هي الحياة ذاتها".¹

3-3- تعريف التربية عند علماء التربية الحديثة:

إن علماء التربية في العصر الحديث ذكروا عدة تعاريف منها:

3-3-1- التعريف الأول:

التربية عملية تتكيف ما بين الفرد والبيئة فالوظيفة الأساسية حسب هذا التعريف هي أن تجعل الإنسان قادرا على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به.

3-3-2- التعريف الثاني:

إن التربية هي عملية نمو الفرد وهذا يعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا في جسمه وعقله وأخلاقه.

4- تعريف التربية البدنية والرياضية:

فسر بعض العلماء التربية الرياضية على أنها " التمرينات والألعاب والمسابقات الرياضية والرقص بأنواعه ولكن إذا تطرقنا إلى هذا التفسير نجده يعبر عن الحركة فقط وليس على التربية الرياضية بشكل عام، وإذا أردنا توضيح المعنى المناسب للتربية الرياضية فإنه يجب توضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق أغراض التربية العامة، فعن طريق ممارسة أنشطتها الموجهة توجبها علميا سليما يحقق الاتزان العقلي والنفسي والاجتماعي فهي بذلك تعتبر تربية شاملة كاملة عن طريق نشاط عضوي أساسه الحركة ويتميز هذا النوع من التربية بشمولية الفرد كله جسما وعقلا ونفسا ووجدانا، كما يتميز أيضا باستخدامه لأحدث النظريات التربوية وأعمقها أثرا وهي التربية عن طريق الممارسة إذ أنها بأوجه أنشطتها المتعددة تتناول حالة اجتماعية، وعرفها تشارلز بيوتشر على أنها الجزء المتكامل من التربية

¹ بوفلجة غياث : أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989، ص 31/30.



العامة هدفها تكوين الفرد ويرى ناش على أنها جزء من التربية العامة التي تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية. ويرى شارمان أنها جزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم فيه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الاتجاهات السلوكية.¹

وقد عرفها الأستاذ شلتوت والدكتور حسن معوض أنها جانب متكامل من التربية والذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية، ويعرفها كمال درويش على أنها تربية عن طريق الرياضة وهي في الحقيقة تربية شاملة ووسيلتها الرياضية، ويعرفها المجلس الأعلى لرعاية الشباب في جمهورية مصر بالآتي " إن التربية الرياضية إحدى وسائل التربية التي تستخدم النشاط البدني الذي يختاره المربون والقادة ليمارسه الأطفال والفتيات والشباب وغيرهم بالنسبة لقيمه في النمو العضلي والوظيفي للإنسان والرفاهية الشاملة لهم وما يحدثه من تأثير على سلوكه الاجتماعي كمواطن نافع لنفسه ولمجتمعه عامة".²

كما عرفها نيكسون وكوتر بأنها " ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز الفصلي وما ينتج من فرص الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط المتعلم ". كما يعرفها وليام زوبراول ويفرنر بأنها " عبارة عن أوجه أنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط.

- من هذه التعاريف المتعددة للتربية الرياضية نجد أي تعريف لهذا المصطلح لابد وأن يتضمن بعض المفاهيم الأساسية مثل:

-أنشطة بدنية مختارة والتعليم الذي يصاحب هذه الأنشطة والذي يتحقق عن طريق ممارستها. وأن التربية الرياضية جزء من التربية العامة وبذلك يمكن القول أن التربية الرياضية هي " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية والمطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد".³

¹ مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: مدخل علم التربية، مركز الكتاب للنشر، سنة 2002، ص20/19.

² مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: نفس المرجع، ص21.

³ هنية محمود الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص17/16.



5- أهداف التربية:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد بصفة سليمة ومنسجمة من جهته، ومع مجتمعه من جهة أخرى، فيجتمع الفرد بجملة من المعارف الحياتية التي تساعد على العيش، ومواجهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية، ومبدئياً ليتمكن تكوين فرد كامل في مجال ما دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية تقنية متينة، كما لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية والسلوكية السامية قبل أن تعلمه القيم والمعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي وقبل اكتساب القدرة على التكيف معه، وأهداف التربية يشترك فيها كل المجتمع وتتعلق أساساً في تكوين الشخصية الإنسانية من شتى جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.

وتتمثل هذه الأهداف في تكوين الشخصية المتكاملة. إذن أهداف التربية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني أبداً إهمال الأهداف الأخرى، وانطلاقاً من أن التأكيد على عمل الأهداف صعب تحقيقها مرة واحدة ولهذا أدرك معلمو القرن التاسع عشر والقرن العشرين بوعي الدول المتقدمة الحديثة بهذه الحقيقة وذلك قصد دراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجه شخصيتها. فالتربية إذن: " وحدة متماسكة العناصر يكمل بعضها بعضاً".¹

التربية إذن تهتم بالجانب الصحي للطفل، حيث تشرف على سلامة صحته بحيث تجرى عليه الكشوف الطبية الدورية كما تربي العقل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد بما يصادفه من مواقف متعددة.

وتهدف كذلك إلى تنمية الروح الاجتماعية التي تتمثل في حسن التعامل مع الآخرين، كما تهتم بالجانب النفسي للفرد.

وقد أعلن مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية أن الفرد يتعلم من أجل:

- الصحة.

- السيطرة على العمليات الأساسية .

¹ إسماعيل علي سعيد: مدخل إلى علوم التربية، عالم الكتب، ط1 القاهرة، سنة 1981، ص 99/98.



- عضوية صالحة في الأسرة.

- الكفاءة المهنية.

- المواطنة.

- حسن استغلال أوقات الفراغ.¹

6- أهداف التربية البدنية والرياضية:

قد يبدو غريبا لأول وهلة أن تختلف أهداف التربية الرياضية من مجتمع إلى آخر مع أننا لو عمقنا النظر لوجدنا، أنه اختلاف تنوع لا إختلاف تضاد. وهذا التنوع في الأهداف لا يتسم بالاختلاف بقدر ما يتصف بأنه تنوع له شروطه وقوانينه وأسسه الفلسفية والعلمية الموحدة والتي تجعل من هذه الأهداف المختلفة وحدة متكاملة في النهاية.

يمكن القول أن من بين العوامل التي تؤدي إلى اختلاف الآثار التربوية للتربية الرياضية، الطرق التي يتلقاها التلميذ والبيئة التي يوجد بها، فقد رأينا من بين الأمم من استغل الرياضة لتنمية الطاقة وسرعة التلبية والتضحية والعناء في سبيل النصر. في حين استغلتها أمم أخرى لمجرد الإحساس بالجمال ومن أجل حياة أفضل، كما وجدنا من بين الأمم من استغلها لتنمية الاتجاهات النازية والفاشية، في حين استغلتها أمم أخرى لتنمية الاتجاهات الديمقراطية والاشتراكية وهذا الاختلاف في آثار التربية الرياضية يعود إلى مرونتها حسب المناخ الذي يعيشه الأفراد، وفيما يلي بعض النقاط الهامة التي وردت في هذا الميثاق:

1 - يجب إتاحة الفرصة لكل شخص، أن يكتسب القيم التي توفرها التربية البدنية وذلك بأن يشترك في الأنشطة المختارة تبعا لميوله.

2 - يجب تشجيع كل شخص على الاشتراك في أوجه النشاط التي تتناسب مع حالته الجسمية ومقدرته وميوله الاجتماعي.

3 - يجب العمل على النهوض بكل ما من شأنه نشر التربية البدنية للحصول على أكبر فائدة تربوية من التربية البدنية.

¹ بوفلجة غياث: أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1989، ص 31/30.



هذا الميثاق يوضح أن التربية الرياضية والتربية تسييران في طريق واحد لتحقيق الحياة السعيدة، السليمة لمواطن القرن العشرين الذي يتميز بالتطبيق العلمي التكنولوجي والتخطيط وسرعة التغير والتطور، كما يتميز هذا القرن بحاجة الدول إلى نمو كل فرد من أبنائه إلى أقصى ما تستطيعه قدراته واستعداداته لتمكين من استغلال كل طاقاتها البشرية لتسير في ركب التقدم.¹

الأمر الذي يحتم تعميم الوعي الرياضي، تعميم التربية حتى يستطيع الإنسان في القرن العشرين التكيف مع هذا العصر الذي يعيش فيه.

- كل ذلك أدى إلى زيادة العبء على التربية الرياضية ولجأت بعض الدول إلى التربية الرياضية لتحقيق هذه الأهداف المتعددة.

وتتميز التربية الرياضية بأنها تستجيب بما تتطلبه الدول المختلفة أيا كانت نضمها في تكوين مواطنيها، فالتربية الرياضية كانت على مر العصور ومازالت من أهم الوسائل التربوية لإعداد الأهداف المطلوبة.²

7- أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية والعمل على تنمية القوام السليم مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.
- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ وذلك في ضوء طبيعة الخصائص النفسية والأولويات التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.
- تعليم المهارات الحركية والأنشطة الرياضية التي تتفق والمستوى النسبي للمرحلة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخطية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس وخارجه.

¹ بوقلجة غياث: مرجع سابق، ص22.

² هنية محمود الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 23.



- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتوجيه السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعارف والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة.¹
- العمل على نشر الطاقات الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصحة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الدراسية الأخرى.
- الاهتمام بالجانب الترويحي خلال النشاط المدرسي وخارجه.

8- أهمية التربية:

للتربية أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة، حيث تلعب دورا هاما في الحفاظ على تماسكها وسوف نتطرق هنا إلى أهمية التربية بالنسبة لهما.

- بالنسبة للفرد:

- تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة.
- اكتساب مهنة واستقلاله اقتصاديا.
- إعداده للقيام بدور اقتصادي هادف.

- بالنسبة للجماعة:

- المحافظة على بقاء الجماعة وتماسكها.
- السعي لمسايرة العصر وبالتالي التطور والازدهار.
- المحافظة على الثروة البشرية وحسن توجيهها لمصلحة المجتمع.²

¹ جراف سمير وآخرون: إشراف مراتب محمد، دور المتابعة الطبية في السير الحسن لحصة ت.ب.ر جامعة متورى قسنطينة، دفعة 2008.

² نور الدين بوسليمانى وآخرون: الرياضة والأمراض العصبية مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر سنة 1999، ص 13.



9- أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في هذه المرحلة ويظهر ذلك من خلال درس التربية البدنية والرياضية، الذي يضمن النمو الكامل والمتزن للتلاميذ، فالتربية البدنية عامل رئيسي في تنمية صفات التوافق بين العضلات والأعصاب والتنسيق في كل ما يقوم به التلميذ.

أما من الناحية التربوية فوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية يُحسن عملية التفاعل بينهم وينمي روح الجماعة ويكسبون كثيرا من الصفات التربوية، إذ يكون الهدف الأساسي هو تنمية السمات الخلقية كالإحساس بالحب والصدقة والزمالة والتعاون والمسامحة.....إلخ

أما من الناحية الاجتماعية فإنها تلعب دورا كبيرا في تنشئة المراهق إذ تكمن أهميتها في زيادة أواصر الصداقة والأخوة بين التلاميذ والاحترام واتخاذ القرارات الجماعية والمساعدة على التكيف.¹

10- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

التربية العامة تعبير يطلق على النمط الواسع للتربية، وهو مفهوم قريب الصلة من مفهوم التربية الاجتماعية، ويقصد به كافة المحاولات التي تبذل لتنمية القدرات والاتجاهات ولكن ليس على نحو غرضي خاص يخدم مهنة ما أو إعدادا لوظيفة معينة، فهي جزء من التربية الشاملة تتعامل بشكل أساسي مع المشكلات والموضوعات العامة التي بين الفرد ومجتمعه.

والاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة تعد من الظواهر التربوية للقرن العشرين، فالتربية للبدن من خلاله أصبحت من الاتجاهات المطروحة والمقبولة منذ عام 1955. ولقد قام العديد من مفكري التربية البدنية مقترحات وأفكار جديدة بالدراسة من أجل العمل على تقبل التربية البدنية والنشاط الحركي بالتربية، فكان ذلك بمثابة تدعيم لهذا الإتجاه.

وبعد النظام الفرعي التربوي الحديث " التربية الحركية " انعكاسا وصدى لهذه الإتجاهات والجهود.²

¹جراف سمير وآخرون: دور المتابعة الطبية في السير الحسن لحصة ت.ب.ر. مذكرة ليسانس، جامعة متورى قسنطينة، سنة 2008 ص46/45.

²مكارم حلمي أبو هرجة: مرجع سابق، ص 348.



11- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية :

يعرف حسن شلتوت و حسن معوض درس التربية البدنية و الرياضية بأنه " الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية فللخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة و أن يكتسبوا المهارات التي تنظمها الأنشطة.¹

إن التلاميذ لا يستطيعون استيعاب أهداف البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية دفعة واحدة لذا يلجأ الأستاذ إلى تقسيم هذا البرنامج إلى أجزاء، كل جزء يتضمن نشاطين نشاط فردي و آخر جماعي يحتويان على تدريران و ذلك ما يسمى بالتوزيع الدوري .

" إن درس التربية البدنية و الرياضية يعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم و المهيكل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير الفرد و تطوره و انسجامة في مجتمعه و وطنه ".²

و يعرف عباس أحمد صالح درس التربية البدنية و الرياضية أنه " الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية و الرياضية تشمل أوجه النشاط التي يطلب أن يمارسها الطلبة و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة.³

و من كل هذا نستطيع القول أن درس التربية البدنية و الرياضية هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، كما يحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم و قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المدرسة و خارجها، و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية و الرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و لاسيما مستوى التعليم الإعدادي.

¹ حسن شلتوت: حسن معوض، التنظيم و الإدارة البدنية و الرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة دون سنة، ص106.

² سعيد معوض: البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية، مصر، 1977، ص110.

³ عباس أحمد صالح: مرجع سابق، ص95.



11- 1 - أهمية درس التربية البدنية و الرياضية :

يرى قاسم المندلأوي و آخرون أن " للتربية البدنية و الرياضية مكانة كبيرة في عملية تكيف التلميذ و تطويره بدنيا و عقليا نفسيا و اجتماعيا، فهو يحتاج إلى الحركة و اللعب لكي ينمو و تتكامل أجهزته الداخلية و يتكيف لكافة الاحتمالات و الظروف الحياتية و العلمية لاكتساب المناعة و المقاومة ضد الأوبئة و الأمراض، و تعد التربية البدنية و الرياضية و الوحدات التدريبية في المدرسة الوسيلة الأساسية لبناء شخصية التلميذ النفسية و الاجتماعية، فخلال درس التربية البدنية و الرياضية يتعلم التلميذ الكثير من الصفقات النفسية و التربوية و الاجتماعية مثل الشجاعة، الهدف، التضحية، الدقة، التعاون و احترام الآخرين و الالتزام بتطبيق القوانين و التعليمات و النظام و تنفيذ الأوامر و الإشارات و غيرها، ولما كانت التربية البدنية و الرياضية تعد الركن الأساسي في تطوير كافة قدرات التلميذ لذا وجب الاهتمام بالمادة و ما تحتاج إليه من إمكانيات و متطلبات بشرية و مادية من مساهمات و أجهزة و أدوات و برامج و مناهج حديثة و غيرها كما يحدد الخاطر أهمية درس التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و النمو المتكامل بدنيا و نفسيا اجتماعيا و حركيا حتى يتمكن هؤلاء أن يصبحوا أعضاء ناجحين في المجتمع و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حفا من غيرهم.¹

إن الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية و الرياضية يجعل التلاميذ قادرين على التكلم للقراءة و الكتابة بصورة سريعة بسبب الأسلوب الحديث المستعمل في إخراج الدرس، كما يزودهم بالمعلومات و المعارف الصحية و يفسح لهم مجالا واسعا للاستفادة من أوقات الفراغ و التمتع به، كذلك يساعد على توجيههم للأهداف ذات القيم النافعة بسبب اكتساب الخبرة و زيادة السعة الحيوية للأجهزة العضوية ووظائفها

بشكل فعال و إيجاد الترابط العضلي العصبي، كما يمكن الحصول على الصفات البدنية العامة من السرعة القوة المرونة الرشاقة و التحمل .

¹ أحمد الخاطر : علي فهمي البيك ، القياسات في المجال الرياضي، دار الفكر ، القاهرة، سنة 1996، ص 18.



11- 2- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية و التعليم في كل المجتمعات و الهدف الرئيسي لدرس التربية البدنية و الرياضية هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة و المتزنة للفرد و يتجلى ذلك من خلال أهداف تعليمية للدرس تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية و الخلقية و الانفعالية و السلوكية للتلاميذ، فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا حيث أن النجاح في تحقيقها هي المساهمة في تحقيق الأهداف لمنهج التربية الرياضية .

" إن هذه الأهداف المتمثلة في الأهداف الحسية الحركية و الاجتماعية العاطفية و المعرفية تبرز القيمة التربوية لمادة و درس التربية البدنية و الرياضية و تمت صياغتها على حسب الخصائص النمو البيولوجي و النفسي للتلميذ و تتمثل في مايلي :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة و الرشاقة .
- اكتساب المعارف و المعلومات والحقائق عن طريق الحركية البدنية و أسسها و أصولها البيولوجية الفيزيولوجية و البيوميكانيكية .
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الإضافية.التحكم في القوام في حالتي الحركة و السكون.¹

¹ عباس السامرائي ،قاسم حسن حسين : التطبيق العملي في التربية البدنية و الرياضية ،جامعة بغداد،سنة 1987 ،ص 122 .



11-3- بناء درس التربية البدنية و الرياضية :

قسم درس التربية البدنية و الرياضية و الذي مدته 45 دقيق إلى أقسام بهدف تنظيم عمل المدرس و رغبته في الحصول على نتائج إيجابية تعود على التلاميذ و تحقق أهداف الدرس لمنهج التربية البدنية و الرياضية حيث قسم إلى ثلاث أجزاء هي كما يلي :

11-3-1- الجزء التحضيري :

و يحتوي على مرحلتين أولهما مرحلة التهيئة العامة للوصول إلى الجو التربوي و منه نعمل على تهيئة المناخ الملائم للتلاميذ، إعداد الملعب بالصورة التي يركز عليها الدرس، تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول المدرس و بعدها تهيئة التلاميذ، تبديل الملابس و وصولهم إلى الملعب، أما ثاني مرحلة فهي المقدمة و التي تعتبر فاتحة الدرس، فكلما كانت وافية الغرض و ناجحة كلما انعكس ذلك بالإيجاب على سير الدرس و مستواه، و الهدف الرئيسي من المقدمة للدرس يتمثل في إعداد و تهيئة التلاميذ من جميع النواحي و تضمن تجاوب التلاميذ مع الدرس بروح عالية من الاهتمام و الجدية، و لذلك يجب إعطاء المقدمة حقها من الوقت المخصص في الدرس و الذي تتراوح مدتها ما بين 5 إلى 20 دقيقة .

ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أنه " يجب أن تتحقق المقدمة في درس التربية البدنية و الرياضية أهداف ثلاثة وهي تهيئة المواقف التربوية، إعداد الأجهزة العضوية ثم إثارة واقعية.¹

" إن الإحماء و التمرينات يمثلان الجزء الأكبر و الأساسي من هذا الجزء التحضيري، فالإحماء يجب أن يتناسب مع غرض الوحدة التعليمية من جهة و يعمل على تهيئة التلاميذ و إعدادهم بدنيا و نفسيا من جهة أخرى، و بالتالي نعطي للتلاميذ الأنشطة التي تتميز بالاستمرارية في الحركات كالجري الخفيف المنظم لهدف زيادة نشاط الدورة الدموية كالقلب و إمداد العضلات بالأوكسجين، كما يجب على النشاط البدني أن يكون محببا و مفهوما لدى التلاميذ سهل الأداء و له معنى و مغزى خصوصا إذا ما اقترن بلعبة هادفة

الأمر الذي يجعل التلاميذ يقبلون على الدرس بنشاط فيجب أن تكون التمرينات لها ارتباط بالوحدة التعليمية و على ذلك فالإحماء يجب أن يكون على نمطين هما :

¹ عفاف عبد الكريم: طرق التدريب في التربية البدنية و الرياضية، منشأة دار المعارف، مصر، سنة 1993، ص 38.



أ -الإحماء العام : يشمل التمرينات والألعاب بأنواعها المختلفة و التي تهدف إلى رفع القابليات البدنية.

ب -الإحماء الخاص : هو الذي يخدم الأجزاء التي ستشارك في التمرينات الخاصة بكل أنواع الرياضات على حدى¹.

11-3-2- الجزء الرئيسي : " حيث يمثل أكبر جزء من الدرس الذي يصل مدته إلى 30 دقيقة، و يتضمن الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للوحدة التعليمية من خلال الألعاب المنظمة كحركات الخفة والرشاقة و فعالية الساحة و الميدان، و يعتمد على ثلاثة نقاط أساسية و هي الشرح و العرض و التنفيذ، فالنشاط التعليمي يشمل تعليم المهارات الرياضية لفعاليات و ألعاب مختلفة من خلال اختيار المدرس التشكيلات المناسبة عند التعليم.

بينما النشاط التطبيقي يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ في جزء النشاط التعليمي و توجيه المدرس الذي يتولى المراقبة و تصحيح الأخطاء.²

11-3-3- الجزء الختامي : " يهدف إلى العودة و الرجوع إلى الحالة الطبيعية للتلاميذ، وذلك بالتهيئة النفسية والعضوية باستخدام تمرينات التهدئة التي تتصف بالبطئ و السهولة و عدم الإجهاد و تهيئة التلاميذ للعودة إلى حجرة الملابس وذلك بعد المحادثة النهائية و التي يجب أن تركز قصيرة و لا يجب تجاهلها و يستعرض فيها المدرس النتائج التي تحققت في الدرس³.

11-4- كيفية تحضير درس التربية البدنية و الرياضية :

" لا تختلف طريقة تحضير درس التربية البدنية و الرياضية كثيرا عن طريقة تحضير باقي الدروس الأكاديمية الأخرى المقررة، و لتحضير الدرس يجب على المدرس أن يكون على دراية كاملة بمادته و كذلك بطرق تدريسها و يجب عليه مراعاة ما يلي :

- تحديد الهدف بدقة ووضع نصب عينيه النتائج المحتملة.

¹ تامر محسن: سامي الصفار، أصول التدريب في كرة القدم، دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، سنة 1988، ص46.

² زكي حطايبي: المناهج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، سنة1996، ص144.

³ أكرم، أكرم زكي حطايبي: مرجع سابق، ص 146.



- أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنية.
- يهيئ المدرس لنفسه الجو الملائم للتحضير .
- أن يكون الدرس عاما لجميع التلاميذ و يشبع رغباتهم في اللعب.¹

11-5- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية :

انطلاقا من كون التربية هي عملية تفاعل بين الفرد و المجتمع للوصول إلى الأهداف المرجوة لاكتساب الفرد القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة و كونها ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان بواسطتها سواء كان في الفصل المكتبة أو في الملعب، فإن درس التربية البدنية و الرياضية من حيث الجانب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم و المبادئ للروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية .

فمن خلال درس التربية البدنية يمكن تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة و صيانة الملكية العامة و الشعور بالصدقة مع الزملاء و المثابرة و المواطنة و اقتسام الصعوبات مع الزملاء و القدرة على اتخاذ القرار، و هذه الصفات تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية الانسانية و تكسبها طابعها المميز.²

ومن خلال درس التربية البدنية و الرياضية يتم تعلم الحركات و المهارات و الألعاب الرياضية المختلفة و التي تعمل على علاج المشاكل و العلاقة المتبادلة بين القضايا البيولوجية و التربوية و الاجتماعية من أجل بناء الجسم و العقل السليم للطفل.³

11-6- الطرق المستخدمة في درس التربية البدنية و الرياضية :

عموما توجد ثلاثة طرق يستعملها الأستاذ لسير الدرس و تتمثل في :

11-6-1- الطريقة الديكتاتورية:

وتقوم هذه الطريقة على المبادئ التالية :

¹عباس السامرائي: قاسم حسن حسين ، مرجع سابق، ص 157.

²عباس السامرائي: قاسم حسن حسين ، نفس المرجع، ص 122.

³ وحيه محجوب جاسم: طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية البدنية، مطبعة جامعة الموصل، سنة 1985، ص 523.



" تركيز السلطة في شخص أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الذي يعتبر صاحب السيادة و الحاكم بأمره وأنه فوق المحكومين (التلاميذ) .

- عدم الثقة في التلاميذ من حيث ذكائهم واستعدادهم وكذا قدراتهم على الإسهام في تدبير الحصة.
- يعمل الأستاذ ما يريد وليس ما يريد التلاميذ وما يعتقد أنه صحيح دون اعتبار لرأي الغير.
- يفرض نظاما صارما جادا يخنق الحريات فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية .
- الإكثار من العقاب والتقليل من المدح و الثواب.¹

إذا استخدمت هذه الطريقة في حصة التربية البدنية والرياضية فإنها تتحول إلى سجن بالنسبة إلى التلاميذ يسودها الضغط والعقاب اللفظي أو البدني، مما يؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الحصة و عن المربي و يقل التجاوب وتتسع الهوة بينهم فتتعدم فيها الحيوية و النشاط الرياضي و الاجتماعي مما يزيد الخناق عن التلاميذ و نتيجة ذلك تضعف ثقتهم في أنفسهم و تتعدم روح التعاون و العمل الاجتماعي .

11-6-2- طريقة الحرية المطلقة:

" إن هذه الطريقة تختلف عن سابقتها اختلافا واضحا معاكس تماما ، و يتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون أي يتركهم لميولهم و أهوائهم لتحقيق رغباتهم دون التدخل في تسيير أمورهم و تنظيمها، و لكن هناك عدة سلبيات لهذه الطريقة و المتمثلة في ما يلي:

- الفوضى بدل النظام الصارم .
- اللهو و العبث بدل الصرامة و الجدية.
- الخضوع إلى هوى النفس و نزواتها دون هدف أو خطة.
- طغيان الأنانية دون اعتبار المصلحة الجماعية².

¹ محمد عوف: المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ، سنة 1978، ص218.

² محمد عوف: نفس المرجع ، ص 218.



11-6-3- الطريقة الديمقراطية :

"تقوم هذه الطريقة على أن للفرد و التلميذ قيمة عليا في ذاته، إذا توفرت له العادات الصحيحة فإنه يستطيع تصريف شؤون نفسه بنفسه و الاشتراك بمقدار معين في تحديد أهداف الجماعة و رسم الخطة لتحقيقها و تنفيذها، كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ التكافؤ في الفرص و الحريات لجميع الأفراد و ليس المقصود بالتكافؤ المساواة المطلقة لأن هذه الأخيرة غير ممكنة عمليا ما دامت قدرات الأفراد و جهودهم متفاوتة و إنما المقصود هنا بالتكافؤ إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم و قدراتهم إلى أقصى حد ممكن و ذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ و التلاميذ تعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه و شؤونه، وما يميز هذه الطريقة في حصة التربية البدنية و الرياضية نشاط و

حركة و حيوية إيجابية و تعلم و فير و الاعتراف بقدرة كل تلميذ على الإسهام في تصريف الشؤون العامة و إتاحة الفرصة لتحقيق ذلك بالفعل فيشارك الجميع بما فيهم التلاميذ و المدرسين في تحقيق الأهداف و في التخطيط للتنفيذ و تغدو العلاقة بين المربي و التلاميذ قائمة على التعاون و كذا تبادل وجهات النظر و الاشتراك في تحميل المسؤولية.¹

ومن بين هذه الطرق الثلاث نستنتج أن الطريقة الثالثة هي المناسبة لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية لأنه من خلالها يكون هناك انتقال للمهارات و المعلومات من المربي إلى التلاميذ بطريقة صحيحة و سليمة و يكون تعاون بينهم .

12- اختبارات البكالوريا الرياضية:

إن التعديلات الجديدة التي مست المنظومة خلال السنوات القليلة الماضية جعلت مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية كباقي المواد الأخرى، حيث أعطتها الدولة عناية فائقة و ذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت و الوسائل، و كذا إدراجها في الامتحانات الرسمية) امتحان شهادة البكالوريا .

¹ محمد عوف: نفس المرجع ، ص 219.



12-1- إجبارية إختبارات البكالوريا الرياضية :

أصبحت التربية البدنية و الرياضية امتحان رسمي إجباري، و هذا طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24ماي

2004، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقنية، حيث تنص المادة 02 على:

- يشمل اختبار في التربية البدنية و الرياضية لكل المترشحين لامتحان باكالوريا التعليم الثانوي و البكالوريا التقنية في نهاية السنة الدراسية.

أما بخصوص التلاميذ المعفيين أو الذين لهم استثناءات لأسباب طبية فإن المادة رقم 08 نفس القرار تنص على:

- بطاقة خاصة بالتربية البدنية و الرياضية تشهد كفاءة أو عدم كفاءة التلميذ، يوقعها طبيب القطاع المدرسي أو طبيب محلف.¹

- بعد نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية أصبح ساري المفعول و اختبار التربية البدنية و الرياضية إجباري على جميع التلاميذ ما عدا الاستثناءات المذكورة أعلاه.

12-2- النشاطات الرياضية المقترحة في اختبارات البكالوريا الرياضية:

طبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 24 ماي 2004 ، الذي يتضمن تنظيم امتحان باكالوريا التعليم الثانوي، امتحان البكالوريا التقني فإن اختبار التربية البدنية و الرياضية يشمل إجباريا على أربعة تمارين:

- سباق السرعة

- سباق في الجري النصف طويل

- رمي الجلة

- الوثب الطويل.²

و هذه النشاطات جميعها فردية. أما بخصوص عملية التقييم، فهناك سلم تنقيط وضعه أهل الاختصاص، يؤخذ بعين الاعتبار عامل الجنس أي سلم تنقيط خاص بالذكور و آخر خاص بالإناث.

¹ مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص22-23.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: وزارة التربية الوطنية، العدد 37 ، جوان 2004 ، ص45.



خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة (العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية) وهذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تساهم بشكل كبير هي والأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

الفصل الثاني الدافعية



تمهيد:

يعتبر الإنسان الوحيد من الكائنات الحية الذي بقدرته معرفة ما يدفعه إلى القيام بتصرف ما. كما يعتبر أيضا موضوع الدافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا ، فهو يهم الأب ويهم المربي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل ، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الفرد .

تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الرياضي ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا أو شابا ذكر أو أنثى ، إلى المكان المخصص للتعليم أو التدريب ولكن إذا لم يكن له الدافع للتعلم والتدريب ، فلا شك أن الفائدة من التعلم والتدريب ستكون محددة ، بمعنى آخر فإنه للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين ، بل يحضرون فعلا إلى الملعب المخصص للممارسة الرياضية ، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعليم والممارسة الرياضية لأنه يفتقد إلى الدافع والرغبة في التعلم والممارسة الرياضية ولذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهذا الموضوع ، (موضوع الدوافع) .



1- مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

- التعريف الذي يرى أن الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى ¹.

- ونجد الدافع عند مصطفى عشوي أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة ².

- ويرى Thomas.r أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف ³.

- ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي " ⁴.

- أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ".

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

¹ صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة ط1، الأردن ، ب س ، ص 22 .

² مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .

³ Thomas: préparation psychologique du sportif ، ed vigot. 1991 p 32

⁴ أحمد أمين فوري : " مبادئ علم النفس الرياضي " ، المرجع السابق ، ص 81 .



2 - وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته و غرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

2-1- السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملاً طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلاً يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليلها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

2-2- أداء وظيفة الاختيار :

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلاً ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقرّ جوردن ألبورت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارته فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه " .¹

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع فيما يلي :

¹ صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة ط1، الأردن ، ب س ، ص 22 .



أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثيرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديده.

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت.

3- تصنيف وتقسيم الدوافع:

3-1- تصنيف الدوافع:

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي ومنهم على سبيل المثال :

- " فوس " (Fousse) و "تروبمان " (Troppmanet) عام 1981

- " ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982

- " محمد علاوي " عام 1983

- " سنجر (Singer) عام 1984

- " دروش " (Harris) و " هارس " (Drothy) عام 1984

3-1-1- الدافع الداخلي:

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980 عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملاً لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي



الفصل الثاني.....الدافعية

في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام لفريق رياضي

بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء .

3-1-2- الدافع الخارجي:

يقصد بالدافع الخارجي حصول اللاعب على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها . فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج اللاعب وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي .

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته .¹

3-2- تقسيم الدوافع:

ونقسمها إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية.

3-2-1- الدوافع الأولية:

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها :

- الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط....الخ.

¹ حلمي المليجي : " علم النفس المعاصر " دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 ، ص94.95.



– وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان.

3-2-2- الدوافع الثانوية:

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات إلخ .¹

4 – الدوافع والحاجات النفسية:

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتحقيق من التوتر وإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة "

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالآتي:

– الحاجة إلى الاطمئنان

– حاجة التفوق

– حاجة التبعية

– حاجة التعلم والمعرفة.²

¹ محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " المعارف ، ط1 ، مصر ، 1987 ، ص 205 .

² مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " المرجع السابق ، ص 34 .



4-1- الدوافع النفسية :

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية .

نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات .

4-2- خصائص الدوافع النفسية :

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع.

لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .¹

5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر Gros . G أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة.²

¹ صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة ط1، الأردن ، ب س ، ص 22 .

² Gerand , bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985,p223.

6 - الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

يشير " Macolin " إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.¹

7 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة

7-1- شدة الجهد:

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة، فعلى سبيل المثال: فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد.

7-2- اتجاه الجهد:

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة....إلخ .

7-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها (شدة

¹ Macolin (Revue) des ctours qui cantribuent a la performanuce indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD. 1998. P12.



الفصل الثاني.....الدافعية

الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب .

8 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :

8-1- الحاجة للإنجاز :

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي .

8-2- ضبط النفس :

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط.

8-3- التدريبية:

اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.

9 - دافع الإنجاز (التفوق) في المنافسة الرياضية :

يعني دافع الإنجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في إنجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

9-1- أهمية دافع الإنجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

9-1-1- اختيار النشاط:

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.

9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :



ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع.

9-1-3- المثابرة:

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية.¹

9-2- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

تعبّر عن العلاقة بين : - مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب.

- الجهد المبذول.

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما :

- هدف الاتجاه نحو الأداء .

- هدف الاتجاه نحو الذات .²

من خلال ما تم التكلم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي :

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:

- ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة.

- ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .

¹ أسامة كامل راتب: " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " مرجع سابق، ص 47 .

² صدقي نورالدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1998 ، ص 11 .



- كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

- فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

- أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة.¹

10 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

1-10- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

ومن أهمها :

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .

- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، ونذكر على سبيل المثال الجمباز، التزلج على الثلج، وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .

- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد.

- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

¹ محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162 . .



10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سالت الفرد عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوياً .

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.

- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه.

- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى الفرد أن عليه أن يكون رياضياً مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضياً.¹

كما قامت وداد الحامي ، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي :

- الميل الرياضي، أي أن الفرد له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي.

- الترويح، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة.

- اكتساب نواحي عقلية ونفسية، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين.

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970 ، بعجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

- المكاسب الشخصية

- التمثيل الدولي

¹ أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات)" ، مرجع سابق ، ص 27



- تحسين المستوى

- التشجيع الخارجي

- اكتساب نواحي اجتماعية

- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية

- اكتساب سمات خلقية

- الميول الرياضية

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم.¹

11 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر، بل تتناولها بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظراً لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها.²

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقاً للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها الفرد ، إذ يرى الفرد أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي: وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة.

- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي: وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة.

- مرحلة المستويات الرياضية العالية: وتكون من 18 سنة فما فوق.

¹ محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162 .

² أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) " ، مرجع سابق ، ص 27 .



وبما أن المرحلتين الأولى والثالثة هي التي تهمننا، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة.

وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازيا مثلا . ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين.

- اكتساب معرف خاصة.

- الاشتراك في المنافسات.

- اكتساب نواحي عقلية ونفسية.

- اكتساب قدرات خاصة.

- اكتساب سمات خلقية وإرادية.

12 - نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

12-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة :

(الانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة) ، ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من الرياضة .

12-1-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة :

ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها .

12-1-2- نظرية دافعية الكفاية :



الفصل الثاني.....الدافعية

ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية.¹

12-1-3- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :

ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة لافتقاده القدرة على التواتر الناتج عن المنافسة .

12-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة :

ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية ، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية ، ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في الرياضة : الشعور بالمتعة ، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز .

أما الأسباب البدنية ، فيأتي في مقدمتها : تعلم مهارات وقوانين اللعب أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة ، مقدار المشاركة في اللعب روح الفريق ، الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة ، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي أشرنا إليها مسبقاً.²

13 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعاً .

في سنة 1908م ، اقترح " وود ورت " (Wood Worth) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيوياً للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية " Molivology " وفي سنة 1960م ، تنبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية .

- وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما :

¹ أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) ، مرجع سابق ، ص 27 .

² أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) ، مرجع سابق ، ص 27 .



الفصل الثاني.....الدافعية

سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين .

- وفي سنة 1983 أشار "وليام وارن" (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخطئية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها.

- وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية : إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة.¹

¹ محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162 .



خلاصة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض مفهوم الدافعية، وذلك بإعطاء تعريفات لبعض علماء النفس، وبعدها تطرقنا إلى تنشيط السلوك وعلاقة الدافعية به. ثم تحدثنا عن تصنيف وتقسيم الدوافع وأهمية الدافعية في التربية البدنية والرياضية، وفي الأخير تطرقنا إلى تطور الدافعية ونماذجها وأهميتها في المجال الرياضي، ولقد حاولنا الإلمام بمختلف العناصر التي تخدم وتثري دراستنا دون الإفراط في ذلك

الفصل الثالث المراهقة



تمهيد:

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا ، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.



1- مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني ، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد .

وبذلك المراهق لا يعد لا طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين ، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات .

2- تعريف المراهقة:

2-1- المعنى اللغوي:

يعرفها **البيهي السيد** : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج " .¹

2-2- المعنى الاصطلاحي:

يقول **مصطفى فهمي** : "إن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي والإنفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية و اكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج " .²

3- بعض التعاريف المختلفة للمراهقة :

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين مرحلة الطفولة والرشد.

المراهقة هي مرحلة البحث عن الاستقلالية والاندماج بالمجتمع ،وتبدأ من اثني عشر سنة .

¹ فؤاد البيهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر، 1956، ص 257

² مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986 ، ص 1.



إلى العشرون (12-20) سنة وهي تحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها تختلفان حسب الجنس والظروف الاجتماعية والإقتصادية، كما تتميز بتحديد النشاط الجنسي إلى جانب نمو القدرات العقلية على التفكير المنطقي والتجرد والتخيل.¹

كما يرى أيضا silamy أن المراهقة هي مرحلة من الحياة بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحويلات الجسمية والنفسية، تبدأ عند حوالي (12-13) سنة وتنتهي عند سن (18-20) سنة، هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الإقتصادية والاجتماعية.²

كما جاء عن schonfeld أن " المراهقة هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد خاصة على ثلاث مستويات البيولوجي، النفسي والاجتماعي".³ ويعرفها horrocks عام 1961 بأنها " الفترة التي تكسر فيها المراهقة شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل معه والإندماج فيه".⁴

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4- تحديد مراحل المراهقة :

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها، فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجني والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن

¹ - LEHALLE.HPpsychologie des l'adolescent ,sans ed,1985.p13

² Sillamy.N: Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983. p14

³ Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème d identification de l adolescent ,algerien.

⁴ سعدية محمد علي بدر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980، ص 27.



العاشرة و سن الحادي والعشرون (10-21) بينما يحرصها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر و سن التاسعة عشر (13-19) .

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر .¹

وفيما يلي أقسامها كما جاءت في كتاب « علم نفس النمو للطفولة والمراهقة » لمؤلفه حامد عبد السلام:

4-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الإستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق .²

4-2- المرحلة الوسطى (15-17) سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسدي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

4-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسدي ويتجه نحو الثبات الإنفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل : الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام

¹ راجح أحمد عزت: مشاكل الشباب النفسية، جماعة النشر العالمي، مصر، 1945، ص 09.

² حامد عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط 1 ، 1995 ، ص 263-252.



والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.¹

5- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

5-1- النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد إترانه الجسمي ويلاحظ أن الفتیان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتیان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة.²

5-2- النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ،كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ،كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي.³

5-3- النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو ،حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعاً عدم تناسق وتوازن يعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساساً إلى درجة بعيدة ،وأهم هذه الحساسيات والإنفعالات وضوحاً هي :

1-خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذاً أو مرضاً.

¹ حامد عبد السلام زهران: نفس المرجع ، ص 289-352.

² عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998 ، ص 74.

³ مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 121.



2- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.

3- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة

4- عواطف وطنية، دينية وجنسية.

5- أفكار مستحدثة وجديدة.¹

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة .²

5-4- النمو الإجتماعي :

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الإجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الإجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو لجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله .³

كما يرى البعض أن : " هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره ، والمصغي له " .⁴

¹ توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 2000، ص 91

² محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991، ص 166.

³ توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، مرجع سابق، ص 111.

⁴ بولسر و آخرون: أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط1، الكويت ، 1976، ص 428.



5-5- النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرّد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية ، وهي المرحلة التي تبدأ في التفكير في المستقبل وهكذا شيئاً فشيئاً تتبلور لديه الإتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة .¹ كما يلاحظ أو المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية ، مما يؤدي إلى حب الإبداع ، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة ، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة.²

5-6- النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي ، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق ، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " التربية التنفسية " ويلاحظ كذلك إتساع عصبي حسب GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإستناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم³ .

بينما القدرة الحيوية تتراوح بين 1800-3000 سم³ وتعمل شبكة الأوعية الدموية - المرتبطة بحجم الجسم - دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد البدني .³

كما يؤكد كل من "شريكين" و "دتسومسكي" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.⁴

¹ أنوف وبيج : مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994 ، ص 50.

² حامد عبد السلام زهران : الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتاب ، 1995 ، ص 377.

³ قاسم حسن حسنين: الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الحكمة ، جامعة بغداد 1990 ، ص 98-99.

⁴ عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 70.

5-7- النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة ،فلقد اتفق كل من " جوركن " ،"هامبورجر" و " مانيل " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الإضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي ، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الإرتباك الحركي وفترة الاضطراب".

إلا أن " ماتيف" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها .¹

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها.²

5-8- النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ،يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية :³

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب .
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الإلتزان الإنفعالي .
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير .

¹عنايات محمد أحمد فرج: نفس المرجع ، ص 71.

² بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1996 ، ص 185.

³ بسطويسي أحمد: نفس المرجع ، ص 177 - 183.



- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الإنفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين .
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

5-9- النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيولوجية في هذه المرحلة .

عندما تبدأ مرحلو المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل ،ولكنها تعتبر مرحلة تكيف على النضج الصفات الجنسية الأولى .

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث.¹

6- حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي " إن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل و الشرب ففي سبيل المثال البقاء و حاجات إجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية " .²

أما فاخر عاقل فيرى " أن للمراهق نفس الحاجات الجسدية التي تكون للأطفال و الراشدين و نفس حاجاته الاجتماعية إلا أنها تختلف في شدتها و معناها " .

6-1- الحاجة للمكانة :

يقول فاخر عاقل : " يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة ، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته ، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض

¹ أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2000، ص 213.

² كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221.



تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار ، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال ، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددتها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه ، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية .¹

6-2- الحاجة للاستقلال :

يقول فاخر عاقل " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء".²

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الإستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

6-3- الحاجة الجنسية :

يقول Friede.s وأتباعه من علماء التحليل النفسي بأن حرمان الحاجة الجنسية هو من العلل الأساسية لسوء توافق الشخصية والاضطرابات العصبية ، وكما أثبتت دراسته على أن الطفل يكون له إباح جنسي لغرض اكتشاف الجسم وحين يبلغ مرحلة المراهقة ، نجد أن هذه الحاجة تقوى وتأخذ شيء آخر وهو الإشباع الجنسي".³

كما دلت دراسات Kinsy " أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية وبين أن ما يزيد عن 90 من المراهقين في أمريكا يكونون فاعلين نسبيا عند السن 15 سنة .⁴

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية ، فإن الحاجة الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه المراهق والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي ، إذ أن بعض المحللين النفسانيين Friede . Winicolt يرون أن خلال فترة البلوغ هناك شخصية غريزية ليبيدية

¹ فاخر عاقل : علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، سنة 1982، ص 118.

² فاخر عاقل : نفس المرجع ، ص 119.

³ كمال الدسوقي: النمو تاتربو للطفل و المراهق ، مرجع سابق ، ص 134.

⁴ حامد عبد السلام زهران: علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318.



عدوانية يحاول الفتى من خلالها أن يخفف منها وذلك بتوجيهها نحو نشاطات كالرياضة وبعض الهوايات كالموسيقى.

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء :

تقول عواطف أبو العلى " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتمييزها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء".¹

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة.² بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء .

6-5- الحاجة للعطف والحنان :

يقول كمال دسوقي " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته ، وأنه موضع حب واعتزاز ، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية ، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي ، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية ، لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين".³

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

¹ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 120.

² عواطف أبو العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138.

³ كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق ، مرجع سابق ، ص 138.



6-6- الحاجة للنشاط والراحة :

يرى كمال الدسوقي " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا ، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكوم جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف " .¹

كما يؤكد أيضا أبو العلاء عواطف في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفرغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لا بد منه من الناحية البيولوجية لإطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا ،سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها".²

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده " .
إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ،ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا .

7- أشكال من المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة :

7-1- المراهقة المتوافقة: من سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والإتزان العاطفي .
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة .

¹ كمال دسوقي: نفس المرجع ، ص 121.

² عواطف أبو العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، مرجع سابق ، ص 56.



الفصل الثالث.....المراهقة

- التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.¹

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة :

- المعاملة الأسرية السليمة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .

- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.

- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

- تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.²

7-2- المراهقة المنطوية: من سماتها ما يلي:

- الإنطواء : هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء .³

- التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية .

- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

- محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

¹ - محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 ، ص 24.

² رابع تركي: أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1990 ، ص 173.

³ يوسف ميخائيل نعيمة: رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة ، ص 160.



- العوامل المؤثرة فيها :

- اضطراب الجو الأسري:الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي....الخ.

- تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

- عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي .

7-3- المراهقة العدوانية: (المتردة) من سماتها:

- التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.

- العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية.

مثل: اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية....الخ.¹

- العناد : هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الافراد ، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات .²

- الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي .

7-4- المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

- الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

- الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .

- بلوغ الذروة في سوء التوافق .

- البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

¹ عبد الغني الديدي: ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملايين ، ط1 ، 1995 ، ص 153.

² يوسف ميخائيل أسعد: رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة وبلد وسنة ، ص 157.



- العوامل المؤثرة فيها :

- المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
 - القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية...الخ
 - الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.
 - الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.
- هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله .
- وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق والسواء.¹

8- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

- تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المراهقة أهمية كونها:²
- أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.
 - مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية " .
 - مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية .
 - مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.
 - مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية .

¹ حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق ، ص 440

² بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، مرجع سابق ، ص 187 - 188



- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

9- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين ، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده من المهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتنزة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية ، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر ، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أج لشغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع ، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية ، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها .

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.

- التقليل من الأوامر والنواهي.

- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع ، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه و بث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي¹.

¹ معروف رزيق: خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15.



خلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة ، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية ، نفسية ، اجتماعية حركية ، بدنية....الخ

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم ، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة ، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدرسين ، من حيث أسلوب التعامل ، فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته ، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه ، أما إذا فشلت

و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة ، و لا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة و الابتعاد ، وإما الانحراف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع إجراءات الدراسة



1- منهج الدراسة المستخدم:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى عمار بوحوش ومحمد الدنبيات " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة".¹

وتبعا لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدراستنا. حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث. إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية. إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها.²

وبما أن دراستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في دوافع ممارسات التربية البدنية والرياضية. وكذا معرفة تلك الفروق حسب الاختصاص الدراسي، نرى أن المنهج المقارن هو المنهج المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة. التي تقف وراء الظروف التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد أو في الأوضاع القائمة في حالتهم.³

2-مجالات الدراسة:

2-1- المجال الموضوعي: تتدرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية والرياضية إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي و ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة. وتهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

¹ محمد الدنبيات، عمار بوحوش: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999، ص89.

² عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتابالجزائري، 1995، ص29.

³ عبد الرحمان عدس: أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993، ص167.



2-2- المجال الجغرافي: ينتمي مجتمع البحث إلى ثانويات خميس مليانة ولاية عين الدفلى .

2-3- المجال البشري:

تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ الأقسام النهائية (17- 18- 19 سنة) من كلا الجنسين، ومن شعبتين مختلفتين شعبة العلمي وشعبة الأدبي. موزعين على أربع ثانويات يبلغ عددهم 1180 تلميذا وتلميذة وهذا حسب الإحصاء التربوي للسنة الدراسية 2013 / 2014 لثانويات خميس مليانة

2-4- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة طيلة السنة الدراسية 2013 - 2014

3- عينة البحث:

لقد قمنا باختيار 160 تلميذا وتلميذة بنسبة 10 % من مجموع التلاميذ المتمدرسين بثانويات خميس مليانة وقمنا بتقسيم مجتمع البحث إلى أربع طبقات حسب عدد الثانويات أي بمعنى آخر استعملنا العينة العشوائية الطبقية. وهذا ما يعطي فرصة أكبر لتوزيع العينة على كل الثانويات. وبعد تحديد أفراد عينة كل طبقة قمنا بسحب الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية بسيطة آخذين بعين الاعتبار الجنس والتخصص الدراسي.

وهذا كما يوضحه الجدولين التاليين:



تحديد أفراد كل عينة	تحديد حجم العينة لكل طبقة %	تحديد عناصر كل طبقة	تقسيم المجتمع على طبقات
% × عدد أفراد العينة	% لكل ثانوية = × 100 عدد التلاميذ	عدد التلاميذ في كل ثانوية	الثانويات
100	المجموع الكلي للتلاميذ		
50	30%	360	ثانوية حمزة ابن عبد المطلب
40	25%	300	ثانوية الأمير عبد القادر
38	23%	280	ثانوية سي أحمد بوقرة
32	20%	240	ثانوية قويدري محمد
160	98.20%	1180	المجموع

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على الثانويات



المجموع 160	تخصص أدبي		تخصص علمي		الثانويات
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
50	10	15	10	15	ثانوية حمزة ابن عبد المطلب
40	8	12	8	12	ثانوية الامير عبد القادر
38	9	10	9	10	ثانوية السي محمد بوقرة
32	8	8	8	8	ثانوية قويدري محمد

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة البحث في كل ثانوية حسب الجنس
والتخصص العلمي.

4- متغيرات الدراسة:

يمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

4-1- المتغيرات المستقلة: وهي المتغيرات الرئيسية التي يفترض أنها المؤثرة في المتغير التابع .

وفي دراستنا هذه تتمثل في التخصص الدراسي تلاميذ علمي وتلاميذ ادبي والمتغير الثاني هو متغير الجنس ذكور وإناث .

4-2- المتغير التابع: وهو يتأثر بالمتغيرات المستقلة .وفي دراستنا هذه يتمثل في ممارسة التربية

البدنية والرياضية وسنحاول معرفة مدى تأثير التخصص الدراسي والجنس على ممارسة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.



5- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث والقياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة وإيجاد الحلول لمشكلة بحثه. وقد استعمل الباحث:

5-1- الدراسة البيئولوجرافية:

الإلمام بمختلف المصادر والمراجع باللغة العربية واللغة الأجنبية والدراسات المتابعة والتي لها علاقة بالموضوع.

5-2- المقياس:

ارتأينا أن يكون مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني، الذي وضعه في الأصل " جerald كينون " GERALD KENYON " وأعد صورته العربية " محمد حسن علاوي " كأداة علمية للبحث وهذا نظرا للطبيعة موضوعنا والوقت المخصص له.¹

5-2-1- طريقة إعداد وتصميم المقياس:

في إطار الدراسات النظرية والتجريبية استطاع " كينون " أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني. هذه الأبعاد تضم 54 عبارة وذلك على النحو التالي:²

1-النشاط البدني كخبرة اجتماعية (الدوافع الاجتماعية):

حيث أن الأنشطة البدنية والرياضية يمكن أن تتميز أساسا بإسهامها، وبدرجة في إشباع حاجات اجتماعية معينة وتوفير التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات جديدة مع الأفراد.

2-النشاط البدني للصحة واللياقة (دوافع اللياقة البدنية والصحة):

تسهم الأنشطة البدنية بشكل كبير في اكتساب اللياقة البدنية وتحسين صحة الفرد.

¹ محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص444.

² محمد حسن علاوي: نفس المرجع السابق، ص444-445.



3- النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة (دوافع التوتر والمخاطرة):

في بعض الأحيان يتعرض الفرد لبعض الأخطار خلال قيامه ببعض الأنشطة البدنية والرياضية مع افتراض قدرته على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها. كما أنها تثير لديه شعورا بالتوتر.

4- النشاط البدني كخبرة جمالية (الدوافع الفنية الجمالية):

هناك بعض الأنشطة البدنية والرياضية ذات طابع جمالي، أو ترتبط بنوعيات فنية تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي لدى البعض.

5- النشاط البدني كخبرة تخفض التوتر (الدوافع النفسية):

قد يكون النشاط البدني في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الإحباطات الناشئة من ضغوط الحياة. وبالتالي يصبح النشاط البدني وسيلة لتفريغ الانفعالات المكبوتة.

6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (دوافع التفوق الرياضي):

يرى البعض أن النشاط البدني قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية.

5-2-2- التصحيح:

يقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس بما يتناسب مع اتجاهه نحوها طبقا لقياس مدرج من 5 تدريجات: أوافق بدرجة كبيرة. أوافق. لم أكون رأي بعد. أعارض. أعارض بدرجة كبيرة.

وأوزن العبارات الإيجابية كما يلي:

- تمنح 05 درجات عند الإجابة أوافق بدرجة كبيرة.

- تمنح 04 درجات عند الإجابة أوافق.

- تمنح 03 درجات عند الإجابة لم أكون رأي بعد.

- تمنح 02 عند الإجابة أعارض.

- تمنح درجة واحدة عند الإجابة أعارض بدرجة كبيرة.



الفصل الرابع..... إجراءات الدراسة

أما توازن العبارات السلبية فهو كما يلي:

- تمنح درجة واحدة عند الإجابة أو افق بدرجة كبيرة.

- تمنح درجتين عند الإجابة أو افق.

- تمنح 03 درجات عند الإجابة لم أكون رأي بعد.

- تمنح 04 درجات عند الإجابة أعارض.

- تمنح 054 درجات عند الإجابة أعارض بدرجة كبيرة.

والجدول التالي يوضح أبعاد المقاييس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية:

عدد العبارات	أرقام العبارات السلبية	أرقام العبارات الإيجابية	الأبعاد
08	49-39-19	-29-25-20-17-11	الدوافع الاجتماعية
11	36-27-06	23-18-15 10-04 47-40-32	اللياقة البدنية
09	38-22-13-01	53-50-42-28-07	التوتر والمخاطرة
09	33-30-14-05-03 -48-45-41-35	الدوافع الجمالية والفنية
09	54-31	- 37-26-21-16-51-44-12	الدوافع النفسية وخفض التوتر
08	52-46-24-05	43-34-09-02	دوافع التفوق الرياضي

الجدول رقم (03) يوضح أبعاد المقاييس وأرقام كل من العبارات الإيجابية والسلبية



الفصل الرابع..... إجراءات الدراسة

للتذكير فإن درجة أبعاد القياس هي مجموع درجات كل بعد على حدى ولا تجمع درجات الأبعاد الستة معا.

5-2-3- صدق القياس:

إن صدق القياس المستخدم في البحث (مهما اختلف أسلوب القياس) يعني قدرته على قياس ما وضع من أجل أو الصفة المراد قياسها.¹

والقياس يعد صادقا عندما يقيس ما يفترض أن يقيس.²

ويعتبر هذا القياس صادقا لأنه تم تأكيد ذلك في البيئة العربية وبالضبط في البيئة المصرية، وذلك باستخدام الصدق المنطقي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس عن طريق 20 خبيراً بين الأساتذة والأساتذة المساعدين بكليات التربية الرياضية. على اعتبار أن العبارات ذات التكرارات المرتفعة على كل بعد من أبعاد القياس الستة والتي تدل على اتفاق الحكام بنسبة 75 % فأكثر أنها صدافة منطقياً لتمثل هذا البعد. وقد أشارت النتائج التي توافر صدق المحتوى بعبارات أبعاد المقياس.³

وبالمحافظة على أبعاد وبنود المقياس قمنا بتغيير بعض العبارات البسيطة بعبارات تخدم بحثنا آخذين بعين الاعتبار تلك الملاحظات والنقاط الهامة.

5-2-4- ثبات الاختبار :

يقول مقدم عبد الحفيظ : إن ثبات الاختبار هو مدى الدقة و الاتساق والاستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد وفي مناسبتين مختلفتين.⁴

وقد تم إيجاد معاملات الثبات بالصورة العربية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على

50 طالب وطالبة من كليتي التربية الرياضية بالإسكندرية - جامعة حلوان - وتراوحت معاملات الثبات

ما بين 0.79 و 0.91 للطالبات و 0.78 و 0.82 للطلبة.⁵

وقد قمنا بتطبيق الاختبار (TEST) على عينة تتكون من 80 تلميذاً إناث وذكور موزعة باعتدال كما يلي :

¹ قيس ناجي، بسطويسي أحمد: الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1984، ص87

² رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، المدرسة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1977، ص54

³ محمد حسن علاوي: نفس المرجع السابق، ص448.

⁴ مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص152

⁵ محمد حسن علاوي: نفس المرجع السابق، ص447



الفصل الرابع..... إجراءات الدراسة

40 تلميذا من التخصص علمي 20 ذكورا و 20 إناثا.

40 تلميذا من التخصص أدبي 20 ذكورا و 20 إناثا.

على نفس المجموعة وفي نفس الظروف (RETEST). بعد أسبوعين قمنا بإعادة الاختبار وبعد الحصول على النتائج وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعامل الارتباط عند مستوى

الدلالة (0.01) ودرجة الحرية 38 وجد أن القيم المحسوبة تنحصر بين 0.70 و 0.98 وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.46) مما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.



والجدول أدناه يوضح ذلك :

القيمة الجدولية لعامل بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية	معامل الثبات بين الاختبار الأول والثاني	التخصص	الأبعاد
0.46	0.01	38	0.98	علمي	الدوافع الاجتماعية
			0.98	أدبي	
			0.92	علمي	دوافع اللياقة البدنية
			0.88	أدبي	
			0.70	علمي	دوافع المخاطرة والتوتر
			0.94	أدبي	
			0.90	علمي	الدوافع الجمالية والفنية
			0.88	أدبي	
			0.84	علمي	الدوافع النفسية وخفض التوتر
			0.84	أدبي	
			0.83	علمي	دوافع التفوق الرياضي
			0.84	أدبي	

الجدول رقم (04) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني حسب معادلة

بيرسون

6- إجراءات وخطوات تنفيذ أداة القياس:

بعد الانتهاء من عملية ترتيب المقياس، قمنا بإتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- توزيع الاستمارات على التلاميذ والتلميذات مع إعطاء بعض التعليمات والتفاصيل خاصة المتعلقة

بالصفحة الأولى من الاستمارة، المتمثلة في عدم كتابة الاسم واللقب لأن ذلك غير ضروري، كما أن

الإجابات لا تعبر عن الصحة أو الخطأ. وكل ما يجيب عنه التلميذ نحترمه.



الفصل الرابع..... إجراءات الدراسة

- الشرح المبسط لعبارات المقياس ، وإن كانت هي في حد ذاتها بسيطة، ومحاولة تنبيه التلاميذ أن كل سؤال مهم ويجب الإجابة عليه.

- حاولنا التحكم في متغير الوقت بقدر الإمكان عند توزيع وجمع الاستمارات .ورغم مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية إلا أن العملية لم تكن بطريقة سهلة .كما حرصنا على توزيعها مباشرة بعد العودة من العطلة الربيعية.

- تلقينا بعض الصعوبات من بعض التلميذات وتخوفهن من الإجابة على عبارات الاستمارة، خاصة غير المتعودات على ذلك، ولم يتسنى لنا ذلك إلا بعد الشرح الدقيق والتذكير من عدم أهمية كتابة الاسم واللقب وأن هذه المعلومات هدفها علمي بحث.

7- المعالجة الإحصائية:

التقنيات الإحصائية المستعملة في البحث هي كالآتي:

7-1- النسبة المئوية :وهذا لمعرفة ترتيب الدوافع لدى التلاميذ

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموع نقاط كل بعد} \times 100}{\text{مجموع نقاط كل الأبعاد}}$$

7-2- المتوسط الحسابي (مقياس النزعة المركزية)¹

$$\bar{S} = \frac{\text{مج س}}{ن}$$

حيث:

س :المتوسط الحسابي

مج س :مجموع النقاط لكل بعد

ن : عدد أفراد العينة

¹ عبد القادر حلبي : مدخل على الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص 57.



7-3- الانحراف المعياري : (مقياس التشتت) ¹

ويتم حسابه لمعرفة مدى ابتعاد أو تقارب أفراد العينة عند متوسطها الحسابي.

وعلاقته كالتالي:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\text{مج}(\bar{x} - 1s)^2}{n}}$$

في حالة ما إذا كان $n < 30$

حيث σ : الانحراف المعياري

s : 1 القيمة المسجلة لفرد من العينة

\bar{x} : المتوسط الحسابي

n : عدد أفراد العينة.

7-4- معامل " ارتباط بيرسون "

وقد استخدمناه قصد حساب ثبات المقياس، ومعادلته كالتالي:

$$r = \frac{\text{مج}(\bar{x} - s)(\bar{y} - s)}{\sqrt{\text{مج}(\bar{x} - s)^2 \text{مج}(\bar{y} - s)^2}}$$

حيث:

\bar{x} : $(\bar{x} - s)$: مجموع حاصل ضرب الانحرافات

s^2 : المتوسط الحسابي للمتغير s .

¹ عبد القادر حلبي: نفس المرجع السابق، ص 92.



ص : المتوسط الحسابي للمتغير ص.

مج (س - س) ² : مجموع مربعات انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي.

مج (ص - ص) ² : مجموع مربعات انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي.

5-7- نظام " الإكسل " (EXCEL)

استعملنا نظام الإكسل المرتبط ببرنامج الإعلام الآلي، وذلك من طرف مختصين في الإعلام الآلي

ومختصين في التخطيط والإحصاء، الذي يعطي النتائج بطريقة سهلة وسريعة.

الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها



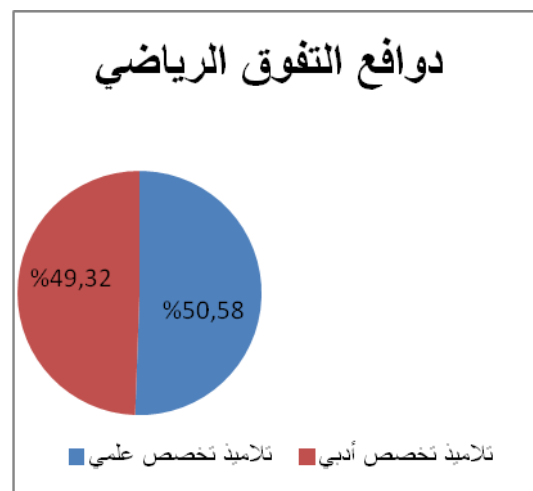
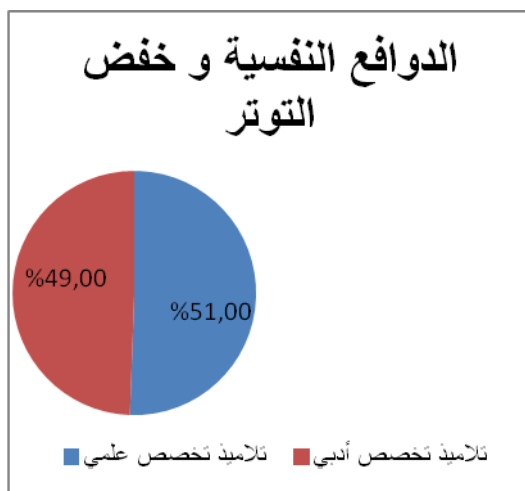
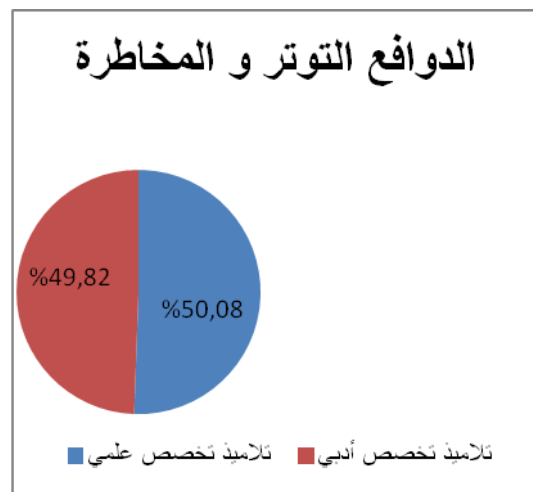
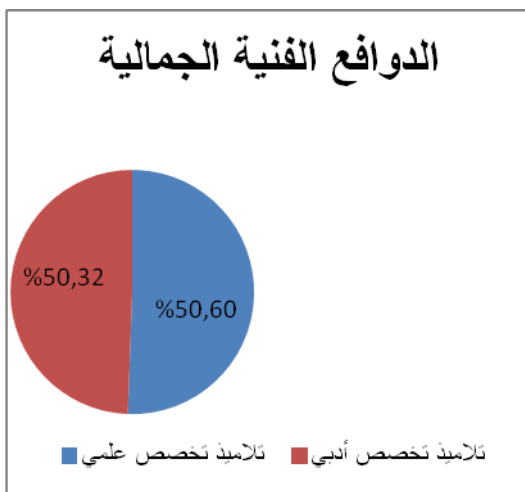
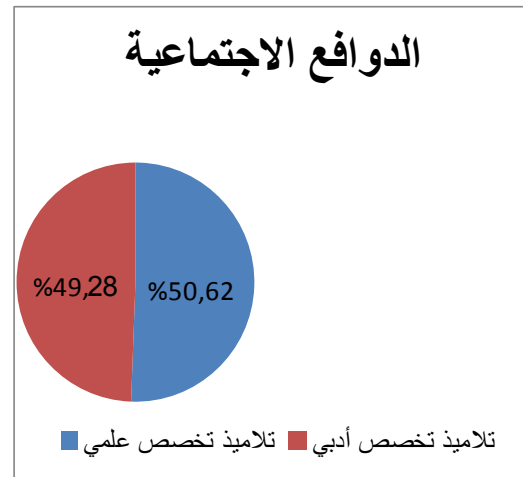
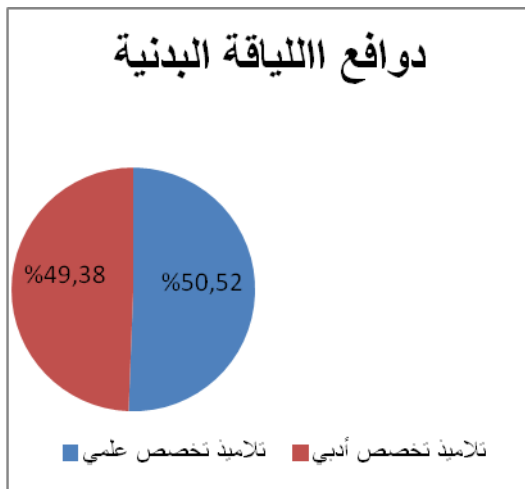
1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي:

1-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص علمي وتلاميذ التخصص أدبي (ذكور و اناث)

حسب النسبة المئوية:

تلاميذ أدبي		تلاميذ علمي			المقاييس الأبعاد	
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد		العينة
25.00	3384	80	15.09	3479	80	الدوافع الاجتماعية
22.40	5031	80	22.35	5151	80	دوافع اللياقة البدنية
11.20	2517	80	10.96	2528	80	دوافع التوتر والمخاطرة
16.70	3753	80	16.70	3850	80	الدوافع الجمالية والفنية
19.30	4338	80	19.60	4516	80	الدوافع النفسية وخفض التوتر
16.30	3435	80	15.30	3522	80	دوافع التفوق الرياضي
%100	22458	80	% 100	23034	80	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح الفرق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص علمي و أدبي حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (01) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص العلمي وأدبي حسب النسبة المئويةة



الفصل الخامس.....عرض النتائج و مناقشتها

انطلاقاً من النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي والأدبي، والموضحة في الجدول رقم (05) والمتمثلة في الشكل رقم(01) نلاحظ أن النتائج متقاربة ولا يوجد اختلاف كبير بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي .حيث أن الدوافع المؤثرة على ممارسة التربية البدنية لدى تلاميذ العلمي هي نفسها المؤثرة عند تلاميذ الأدبي.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى عند كل من تلاميذ العلمي والأدبي وهذا بنسبة 22.35 % و 22.40 % على التوالي .وهذا ما يبين اقتناع أفراد العينتين على أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في تطوير أجهزة الجسم الحيوية (كالجهاز التنفسي، الدوري والعصبي (...واكتساب صفات بدنية مختلفة كالقوة، السرعة والتحمل، الأمر الذي ينعكس على مستوى اللياقة البدنية وبالتالي زيادة الكفاية في العمل والإنتاج . وترتيب الدوافع موضح في الجدول التالي:

الترتيب	دوافع ممارسة التربية البدنية	النسبة المئوية لتلاميذ علمي	النسبة المئوية لتلاميذ أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.35%	22.40%
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	19.60%	19.30%
03	الدوافع الجمالية والفنية	16.70%	16.70%
04	دوافع التفوق الرياضي	15.90%	16.30%
05	الدوافع الاجتماعية	15.09%	15.00%
06	دوافع التوتر والمخاطرة	10.96%	11.20%

الجدول رقم (06) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي والأدبي حسب النسبة المئوية

هذه النتائج والتوضيحات تعطينا صورة واضحة عن طبيعة الدوافع التي تؤثر وبشكل ملحوظ على ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي والأدبي من الأقسام النهائية في التعليم الثانوي.

1-2-1- المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وأدبي بعد لبعده حسب الاختيار (ت)

1-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

المقاييس التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	28.99	05.17	238	03.29	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
تلاميذ تخصص أدبي	28.20	04.57					

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار (ت) .

تظهر النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لعينة تلاميذ علمي بلغ 28.99 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.17 أما عينة تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسط الحسابي 28.20 وانحراف معياري بلغت قيمته 14.57 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 03.29 وهي أكبر من "ت" الجدولية التي تقدر ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح التلاميذ العلمي.

1-2-2-2- نتائج البعد الثاني :دوافع اللياقة البدنية:

التخصص	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ تخصص علمي	تلاميذ تخصص علمي	42.92	04.36	238	02.04	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	تلاميذ تخصص أدبي	41.92	05.36					

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين تلاميذ التخصص علمي والأدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار (ت) .

يبين الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لتلاميذ علمي وتلاميذ أدبي بلغت 42.92 و 41.92 على التوالي . أما الانحرافات المعيارية فقد بلغت قيمتها 04.36 و 05.36 على الترتيب أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 02.04 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدر ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

1-2-2-3- نتائج البعد الثالث دوافع التوتر والمخاطرة:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ علمي	21.06	05.16	238	0.17	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	تلاميذ أدبي	20.97	05.13					

الجدول رقم : (09) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت" .



تشير نتائج الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لتلاميذ علمي بلغ 21.06 والانحراف المعياري قدرت قيمته ب، 05.16 وقد قدرت " ت " المحسوبة ب 0.17 وهي أقل من " ت " الجدولية المقدره ب : 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

1-2-4- نتائج البعد الرابع الدوافع الجمالية والفنية

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ أدبي	32.08	06.52	238	01.30	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم : (10) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الجمالية والفنية حسب الاختبار " ت ."

يبرز الجدول أعلاه أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 32.08 و قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 06.52 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 31.27 وقيمة انحرافهم المعياري بلغت 05.98 و قدرت " ت " المحسوبة ب 1.30 وهي أقل من قيمة " ت " الجدولية المقدره ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 238. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.



1-2-5- نتائج البعد الخامس " الدوافع النفسية وخفض التوتر " :

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ	37.63	05.55	238	02.62	01.97	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	تلاميذ أدبي	36.16	05.64					

الجدول رقم : (11) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".

يبين الجدول رقم (11) نتائج اختبارات "ت" للفروق بين تلاميذ علمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حيث بلغ متوسط حساب تلاميذ علمي 37.63 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.55 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ متوسطهم الحسابي 36.16 وانحراف معياري بلغت قيمته . 05.64 وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 02.62 وهي أكبر من "ت" الجدولية المقدره ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية 238 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح تلاميذ علمي.

1-2-6- نتائج البعد السادس " دوافع التفوق الرياضي" :

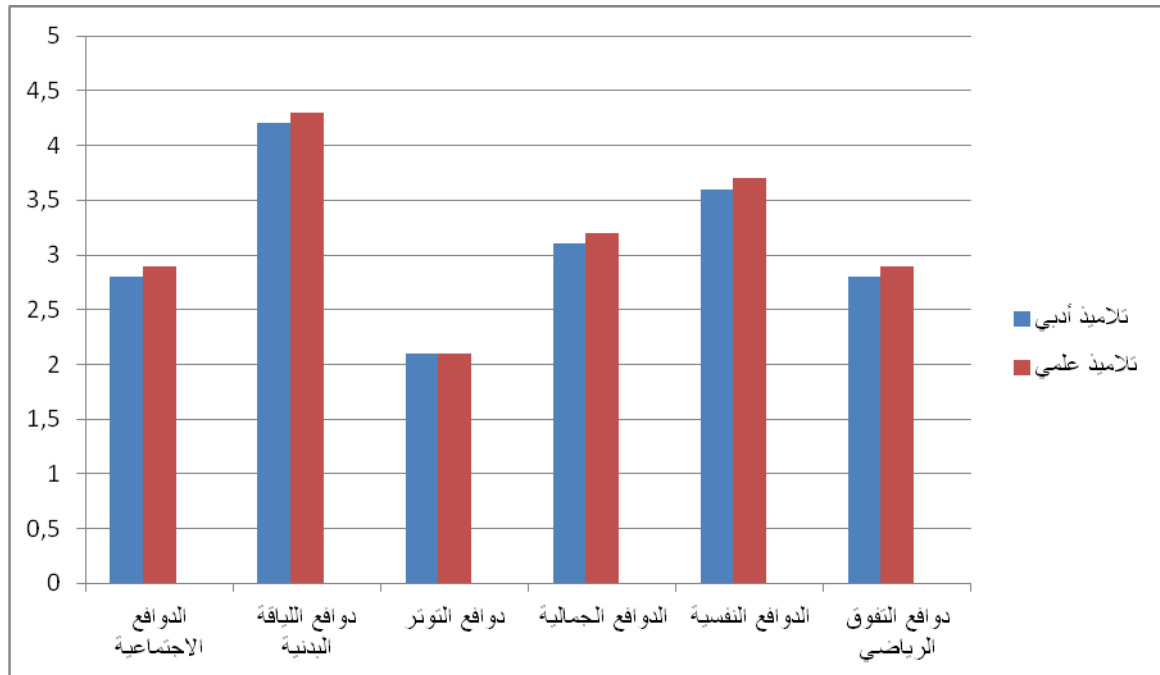
المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلاميذ علمي	تلاميذ	29.35	04.37	238	01.69	01.97	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
	تلاميذ أدبي	28.62	04.39					

الجدول رقم : (12) يوضح الفرق بين تلاميذ العلمي وأدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".



يبرز نتائج الجدول رقم (12) أن تلاميذ علمي بلغ متوسطهم الحسابي 29.35 وانحراف معياري بلغت قيمته. 04.37 أما تلاميذ أدبي فقد بلغ المتوسط الحسابي 28.62 وبلغت نسبة الانحراف المعياري 04.39 أما ت "المحسوبة فقد قدرت ب 01.69 وهي أصغر من قيمة" ت "الجدولية المقدره ب 01.97 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 238 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

من خلال العرض السابق نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ علمي وأدبي (ذكور وإناث) في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية. وذلك في الأبعاد التالية:
الدوافع الاجتماعية، اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر، وهذا لصالح التلاميذ علمي. أما فيما يخص الأبعاد الأخرى: دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الجمالية والفنية ودوافع التفوق الرياضي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.



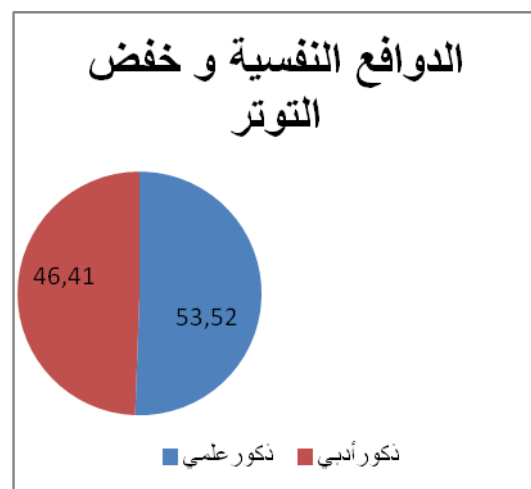
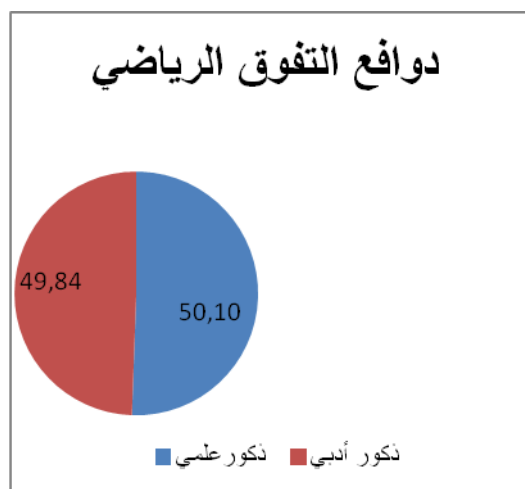
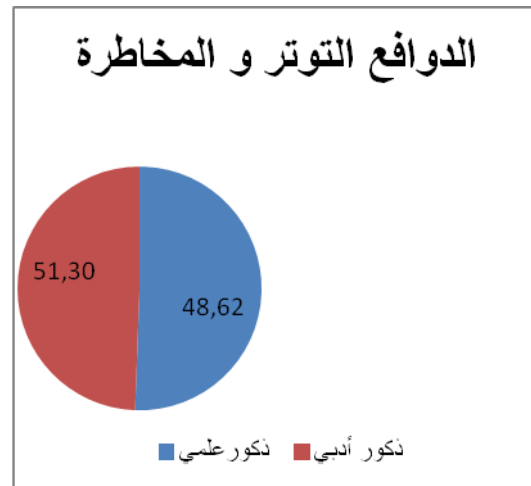
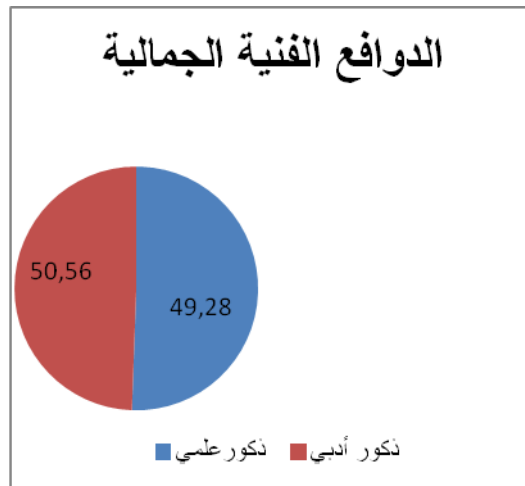
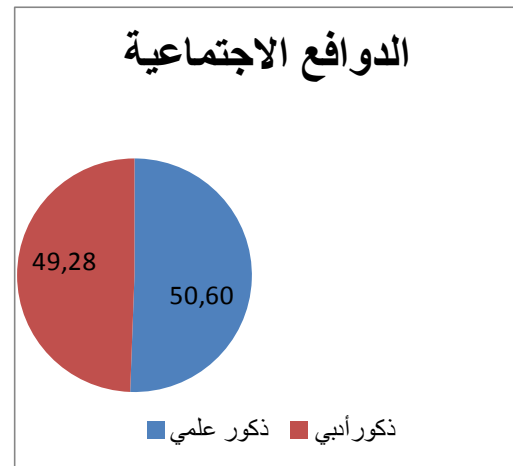
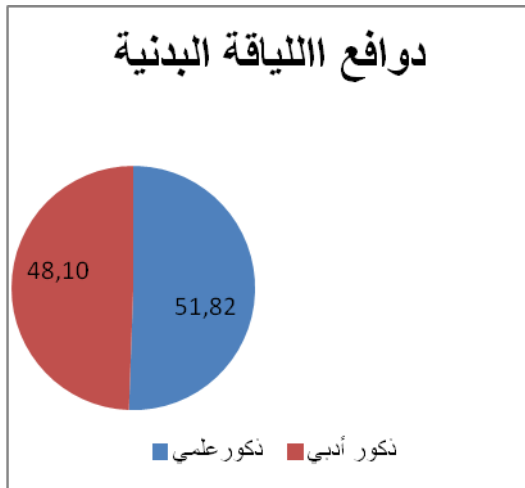
الشكل رقم (02) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند تلاميذ علمي وأدبي

2- المقارنة بين ذكور علمي وذكور أدبي:

2-1-1- المقارنة بين ذكور علمي وذكور أدبي حسب النسب المئوية:

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
14.90	1665	40	14.73	1708	40	الدوافع الاجتماعية
21.80	2433	40	22.60	2622	40	دوافع اللياقة البدنية
12.10	1352	40	11.00	1280	40	دوافع التوتر والمخاطرة
16.75	1872	40	15.70	1821	40	الدوافع الجمالية والفنية
18.40	2052	40	20.40	2365	40	الدوافع النفسية وخفض التوتر
16.00	1787	40	15.50	1797	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11161	40	%100	11593	40	المجموع

الجدول رقم: (13) يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية



الشكل رقم (03) يمثل الفروق بين الدوافع لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية



من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (03) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسب المئوية يبين أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في المرتبة الأولى . ثم تليها الدوافع النفسية وخفض التوتر وهذا نسبة 20.40 % للذكور علميا و 18.40 % للذكور أدبي وهذا نظرا لأهميتها في هذه المرحلة حيث أن ممارسة التربية البدنية تكسب التلميذ الشعور بالراحة النفسية مما يسهم في إزالة التوترات العصبية والضغطات النفسية التي تحدث جراء الاختبارات . ثم تأتي الدوافع الفنية والجمالية .وفي المرتبة الرابعة نجد دوافع التفوق الرياضي والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة بالنسبة للذكور . حيث من خلالها يحاول التلميذ بدل قصارى جهده قصد تحقيق نتائج جيدة خلال المسابقات. وفي المرتبة الخامسة والسادسة تأتي الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والمخاطرة على التوالي وهما أقل أهمية.

والملاحظ أن الدوافع جاءت متشابهة بين الذكور علمي والذكور أدبي في الترتيب .والجدول أدناه يوضح ذلك.

الترتيب	الابعاد	ذكور علمي	ذكور أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	%22.60	%21.80
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	%20.40	%18.40
03	الدوافع الجمالية والفنية	%15.70	%16.75
04	دوافع التفوق الرياضي	%15.50	%16.00
05	الدوافع الاجتماعية	%14.75	%14.90
06	دوافع التوتر والمخاطرة	%11.00	%12.10

الجدول رقم : (14) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.



2-1-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار "ت" بين الذكور علمي والذكور أدبي:

2-1-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	28.46	05.60	118	0.82	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور ادبي	27.75	04.23						

الجدول رقم: (15) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار "ت".

أسفرت نتائج الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 وانحراف معياري بلغت قيمته 05.60 وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 27.75 وقيمة الانحراف المعياري بلغت 04.23 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.82 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

2-2-1-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	28.46	05.60	118	03.62	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور ادبي	27.75	04.23						

الجدول رقم: (16) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت".



يظهر الجدول رقم (16) نتائج اختبارات " ت ". حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور علمي 43.70 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.00 وبلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 40.55 وانحراف معياري بلغت قيمته 5.68 أما " ت " المحسوبة فقد قدرت ب 03.62 وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي قدرت ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهذا لصالح الذكور علمي.

2-1-2- نتائج البعد الثالث: التوتر والمخاطرة:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	21.33	05.33	118	01.29	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور أدبي	22.53	05.40						

الجدول رقم (17) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي

في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار " ت. "

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية للذكور علمي والأدبي حيث بلغت 21.33 و 22.53 على التوالي. وكذا الانحرافات المعيارية التي بلغت قيمتها 05.33 و 05.40 على الترتيب. أما " ت " المحسوبة فقد قدرت ب 01.29 وهي أصغر من " ت " الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.



2-1-2-4- نتائج البعد الرابع: الدوافع الفنية الجمالية:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس المتغيرات
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	0.79	118	06.24	30.35	ذكور علمي
					06.01	31.20	ذكور أدبي

الجدول رقم: (18) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع

الفنية والجمالية حسب الاختبار "ت".

يكشف الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 30.35 وانحراف معياري قدرت قيمته ب 06.24 أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 وانحراف معياري بلغت قيمته 06.01 وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 0.79 وهي أقل قيمة مقارنة مع "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فرق معنوي وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين.

2-1-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

الدلالة	مستوى الدلالة	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقاييس المتغيرات
توجد فروق ذات دلالة إحصائية	0.05	01.98	05.42	118	05.60	39.41	ذكور علمي
					05.47	34.20	ذكور أدبي

الجدول رقم: (19) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي في الدوافع

النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت".



الفصل الخامس.....عرض النتائج و مناقشتها

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 39.41 وانحراف معياري بلغت قيمته . 05.60 وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور أدبي 34.20 وانحراف معياري

بلغت قيمته . 05.47 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 05.42 وهي اكبر قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 0.198 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهذا لصالح الذكور علمي.

2-1-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	29.95	04.02	118	0.22	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
ذكور أدبي	29.078	04.76						

الجدول رقم (20) يوضح الفرق بين الذكور علمي والذكور أدبي

في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت".

يظهر الجدول رقم (20) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 29.95 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.02 أما المتوسط الحسابي للذكور أدبي فقد بلغ 29.78 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.76 وقدرت "ت" المحسوبة ب 0.22 وهي اقل قيمة مقارنة ب"ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق معنوية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

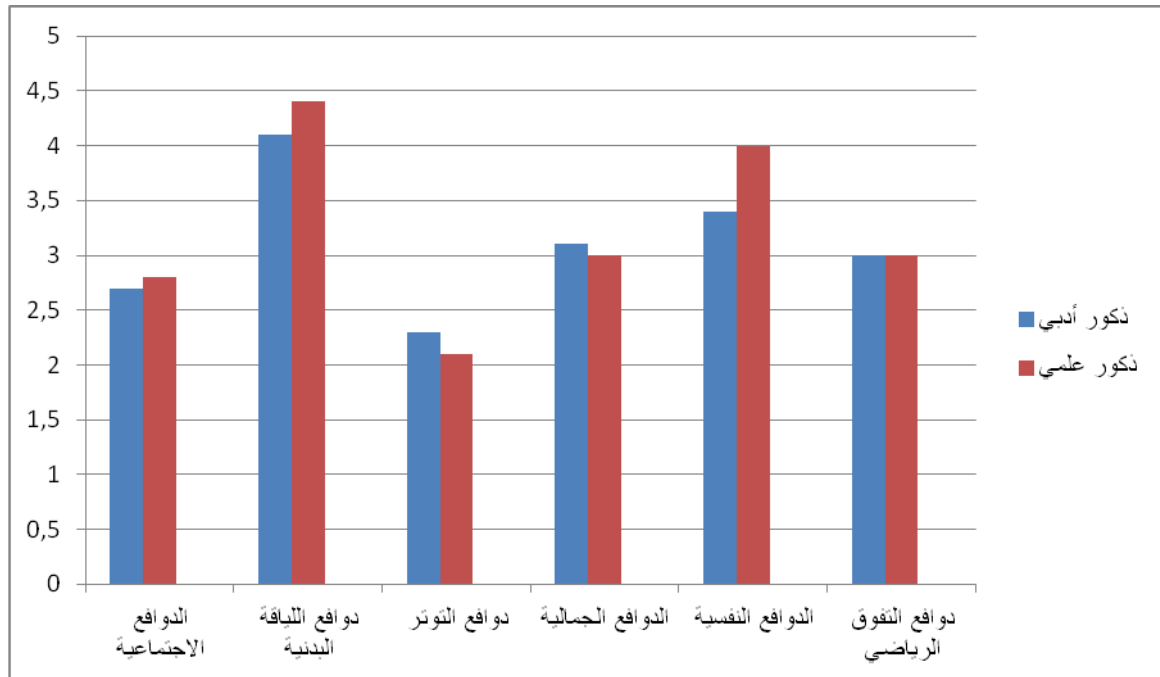
نستنتج مما سبق أن الذكور علمي والذكور أدبي يشتركون في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية التالية:

الدوافع الاجتماعية، التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي.

كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى: دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر . وهذا لصالح الذكور علمي.



والشكل المدون أدناه يعطي توضيح أكثر:



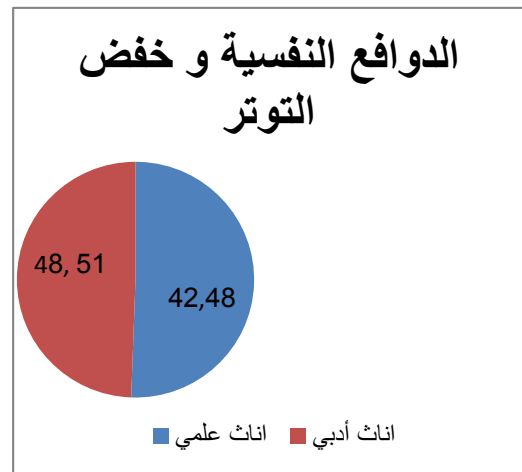
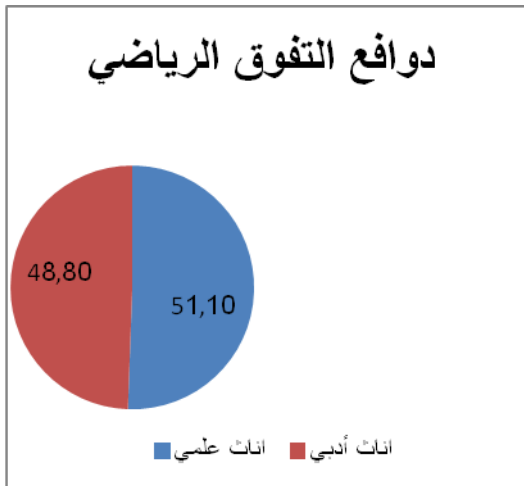
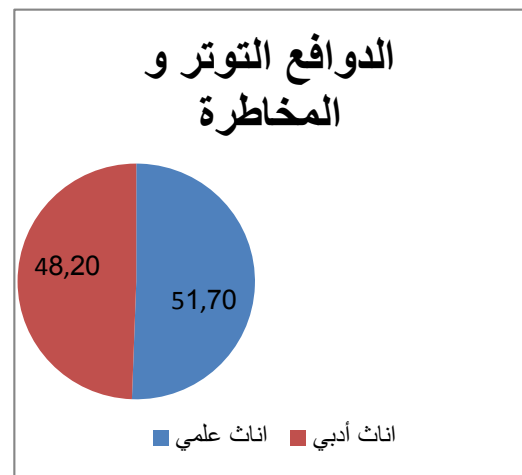
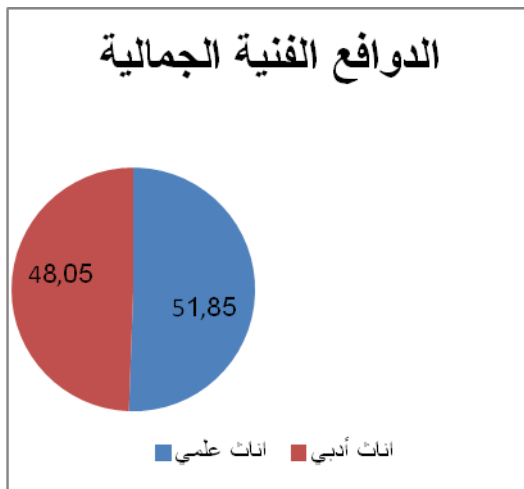
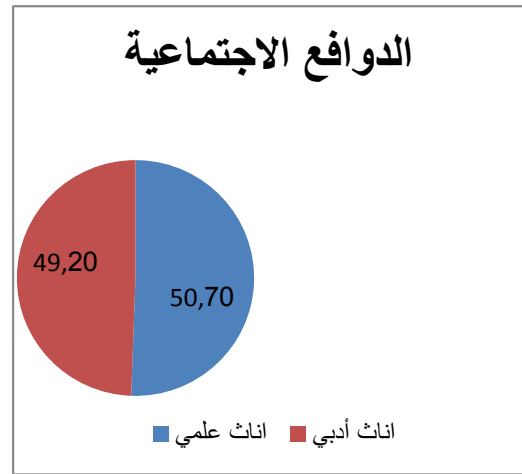
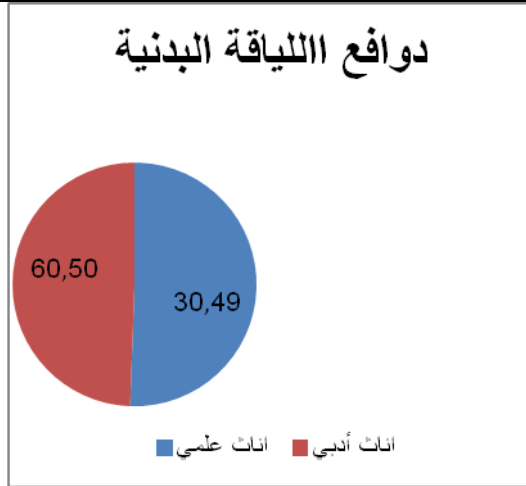
الشكل رقم (04) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند الذكور علمي والذكور أدبي

3- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي:

3-1- المقارنة بين الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية:

اناث أدبي			اناث علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.20	1719	40	15.48	1771	40	الدوافع الاجتماعية
23.00	2598	40	22.00	2529	40	دوافع اللياقة البدنية
10.25	1156	40	10.84	1240	40	دوافع التوتر والمخاطرة
16.65	1881	40	17.70	2029	40	الدوافع الجمالية والفنية
20.25	2286	40	18.80	2151	40	الدوافع النفسية وخفض التوتر
14.60	1648	40	15.00	1725	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11288	40	%100	11445	40	المجموع

الجدول رقم: (21) يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (05) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للإناث علمي وإناث أدبي حسب النسبة المئوية



الفصل الخامس.....عرض النتائج و مناقشتها

تظهر نتائج الجدول رقم (21) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسب المئوية.

إن دوافع اللياقة البدنية أتت في المرتبة الأولى للإناث علمي والأدبي بنسبة 22.00 و 23.00 % على التوالي. الأمر الذي يبين مدى اهتمام الإناث بمختلف الصفات البدنية ومحاولة اكتسابها. ثم بعدها أتت الدوافع النفسية وخفض التوتر. وفي المرتبة الثالثة نجد الدوافع الفنية الجمالية. وهذا للطبيعة هذه المرحلة حيث تحاول الإناث الاهتمام بالمظهر اللائق والمشاركة في الرياضات التي تتميز بحركات سهلة مرفوعة بحركات الرشاقة والمرونة. أما في المرتبة الرابعة فقد أتت الدوافع الاجتماعية. وبعد دوافع التفوق الرياضي وفي الأخير دوافع المخاطرة والتوتر.

ترتيب الدوافع متشابهة بين تلميذات العلمي والأدبي والجدول التالي يوضح ذلك:

الترتيب	الابعاد	اناث علمي	اناث أدبي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.00	23.00
02	الدوافع النفسية وخفض التوتر	18.80	20.25
03	الدوافع الجمالية والفنية	17.70	16.65
04	دوافع التفوق الرياضي	15.48	15.20
05	الدوافع الاجتماعية	15.00	14.60
06	دوافع التوتر والمخاطرة	10.84	10.25

الجدول رقم: (22) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والإناث أدبي حسب النسبة المئوية.



3-1-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بعد لبعث للإناث علمي والإناث أدبي:

3-2-2-1- نتائج البعد الأول: الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	28.61	05.29	118	0.04	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	لا توجد
اناث أدبي	28.65	28.65						

الجدول رقم: (23) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية حسب الاختبار "ت"

أبرزت النتائج المشار إليها في الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإناث علمي وإناث أدبي قد وصلت إلى 28.61 و 28.55 على التوالي. وكذلك الانحرافات التي بلغت قيمتها 05.29 و 04.92 على الترتيب. أما "ت" المحسوبة قدرت ب 0.04 و"ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

3-2-2-2- نتائج البعد الثاني دوافع الياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	42.15	04.72	118	01.35	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	لا توجد
اناث أدبي	43.30	05.05						

الجدول رقم: (24) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع اللياقة البدنية حسب الاختبار "ت"



الفصل الخامس.....عرض النتائج و مناقشتها

أسفرت نتائج الجدول رقم (24) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ . 42.15 وانحراف معياري قدرت قيمته ب . 04.72 أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي فقد بلغ . 43.30 وانحراف معياري قدرته قيمته 05.05 . 05.05 وبمقارنة" ت "المحسوبة التي قدرت ب 01.35 ب"ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 ونجد أن هذه الأخيرة أكبر من الأولى وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

3-2-2-3- البعد الثالث دوافع التوتر والمخاطرة:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	اناث أدبي	20.66	05.00	118	01.62	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
		19.26	04.86					

الجدول رقم : (25) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي

في دوافع التوتر والمخاطرة حسب الاختبار "ت"

تبين نتائج اختبارات" ت "الموضحة في الجدول رقم (25) أن الإناث علمي بلغ متوسطهم الحسابي 20.66 وانحراف معياري بقيمة 05.00 ، أما المتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 19.26 وانحراف معياري بقيمة 04.86 وقد قدرت" ت "المحسوبة ب 01.62 وهي أصغر من قيمة" ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

3-2-2-4- البعد الرابع الدوافع الفنية والجمالية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	33.81	06.80	118	01.98	02.30	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث أدبي	31.35	05.95						

الجدول رقم: (26) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب الاختبار "ت"

الجدول رقم (26) يوضح لنا أن المتوسط الحسابي للإناث علمي والإناث أدبي قد بلغ 33.81 و31.35 على التوالي .أما انحرافاتهم المعيارية فقد بلغت قيمتها 06.80 و 05.95 على الترتيب .وقد قدرت " ت " المحسوبة ب 02.30 وهي أكبر قيمة من " ت " الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يفسر وجود فروق معنوية وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي .

3-2-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	35.85	05.50	118	01.98	02.29	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث أدبي	38.10	05.81						

الجدول رقم: (27) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب الاختبار "ت"



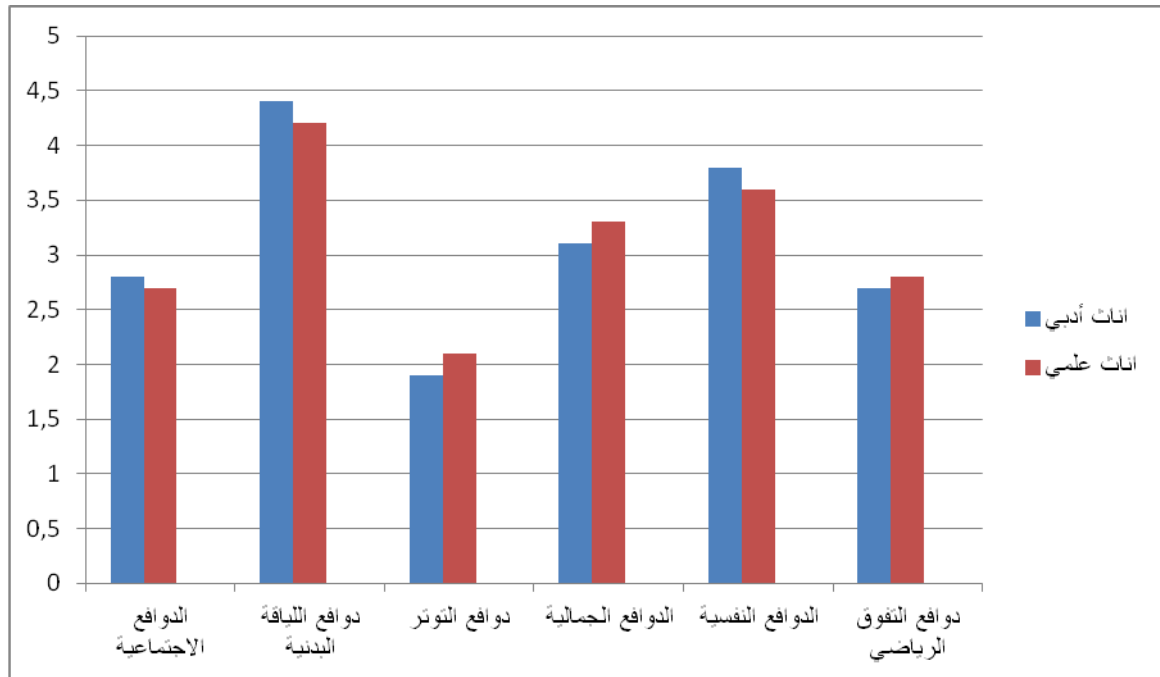
تبرز نتائج الجدول رقم (27) أن المتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 35.85 وانحراف معياري بلغت قيمته . 05.50 والمتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 38.10 وانحراف معياري بقيمة . 05.81 أما "ت" المحسوبة قدرت ب 02.29 وهي أكبر قيمة من" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين وهي لصالح الإناث أدبي.

3-2-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
اناث علمي	28.75	04.73	118	02.10	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث أدبي	27.46	04.03						

الجدول رقم : (28) يوضح الفرق بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع التفوق الراضي حسب الاختبار "ت"

يكشف لنا الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإناث علمي وإناث أدبي بلغت 28.75 و 27.46 على التوالي. أما الانحراف المعياري فقد بلغت قيمتها 04.73 و 04.03 على الترتيب. أما " ت " المحسوبة قدرت ب 02.10 وهي أكبر من قيمة" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 هذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الإناث علمي. نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأبعاد التالية: الدوافع الجمالية والفنية ودوافع التفوق الرياضي لصالح الإناث علمي والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الإناث أدبي. كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، اللياقة البدنية ، دوافع المخاطرة والتوتر .



الشكل رقم (06) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند الإناث علمي والإناث أدبي

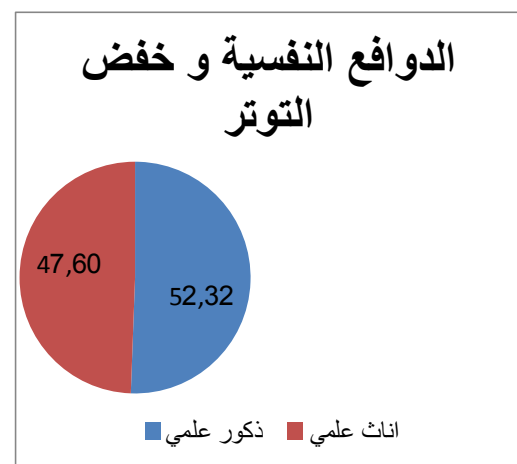
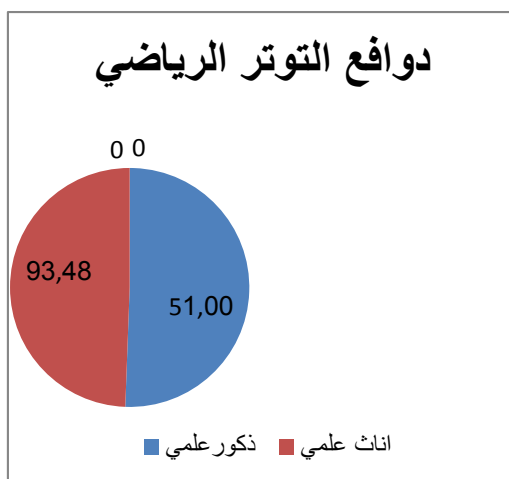
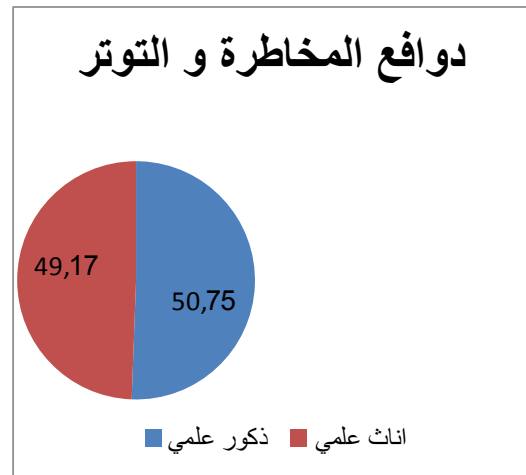
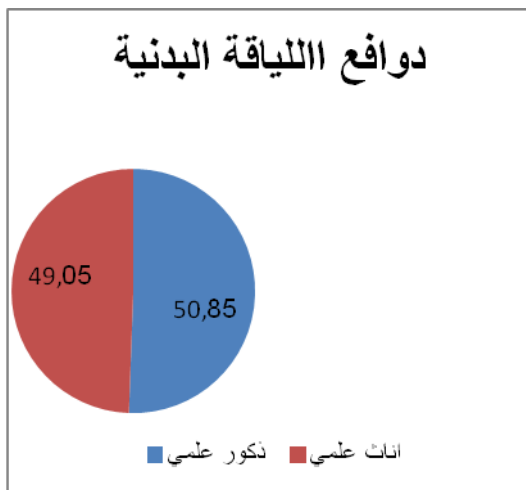
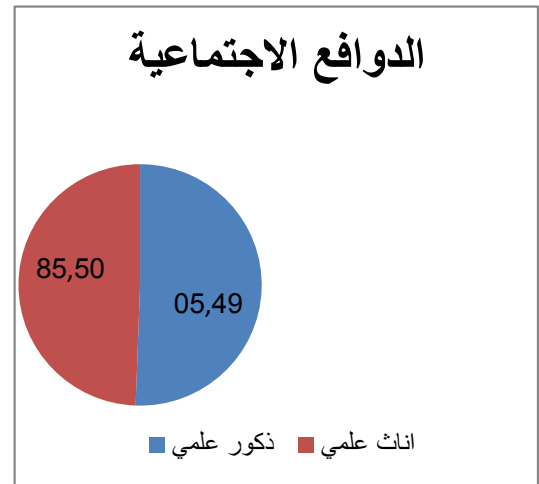
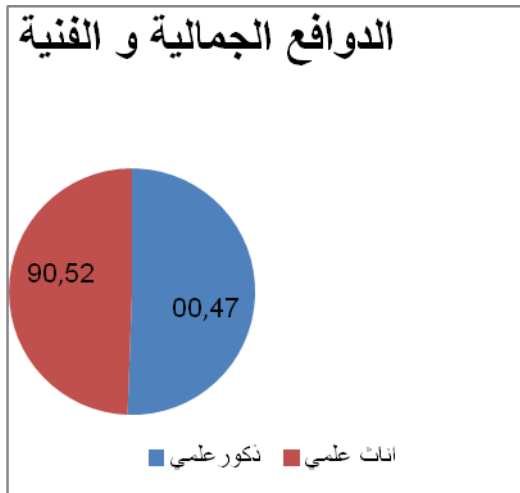
4-المقارنة بين الجنسين في التخصص الواحد:

4-1-المقارنة بين التلاميذ علمي حسب الجنسين:

4-1-1-المقارنة بين التلاميذ علمي حسب النسبة المئوية لكل بعد:

اناث علمي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.48	1771	40	14.74	1708	40	الدوافع الاجتماعية
22.00	2529	40	22.60	2622	40	دوافع اللياقة البدنية
10.84	1240	40	11.00	1280	40	دوافع التوتر والمخاطرة
17.70	2021	40	15.70	1821	40	الدوافع الجمالية والفنية
18.80	2151	40	20.40	2365	40	الدوافع النفسية وخفض التوتر
15.00	1725	40	15.50	1797	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11445	40	%100	11593	40	المجموع

الجدول رقم: (29) يوضح فروق دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التخصص العلمي الإناث والذكور حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (07) يمثل الفرق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث علمي والذكور علمي حسب النسبة المئوية.



من خلال الجدول رقم (29) الذي يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الذكور علمي والإناث علمي حسب النسب المئوية، يتضح أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في أولوية الترتيب .وبعد الدوافع النفسية وخفض التوتر .ثم الدوافع الجمالية والفنية وهذا عند كلا الجنسين .أما البعد الرابع والخامس فقد جاءت دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية هذا عند الذكور .أما فيما يخص الإناث فقد جاءت الدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي .ونلاحظ تقدم دوافع التفوق الرياضي للذكور على الدوافع الاجتماعية وهذا كما ذكرناه أنفا رغبة الذكور في تحقيق النتائج الجيدة .أما بالنسبة للإناث فنلاحظ تقدم الدوافع الاجتماعية .الأمر الذي يبين مدى وعي الإناث في تنمية الروح الجماعية والخلقية .وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .والجدول الآتي يوضح ترتيب الأبعاد:

الترتيب	الأبعاد	ذكور علمي	الأبعاد	اناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	22.60%	دوافع اللياقة البدنية	22.00%
02	الدوافع النفسية و خفض التوتر	20.40%	الدوافع النفسية و خفض التوتر	18.80%
03	الدوافع الجمالية و الفنية	15.70%	الدوافع الجمالية و الفنية	17.70%
04	دوافع التوافق الرياضي	15.50%	الدوافع الاجتماعية	15.48%
05	الدوافع الاجتماعية	14.74%	دوافع التوافق الرياضي	15.00%
06	دوافع المخاطرة و خفض التوتر	11.00%	دوافع المخاطرة و التوتر	10.84%

الجدول رقم : (30) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور علمي والإناث علمي حسب النسبة المئوية.

4-1-2-1-4 مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثاني:
4-1-2-1-4 نتائج البعد الأول :الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	28.46	05.06	118	00.16	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث علمي	28.61	05.29	118	00.16	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	

الجدول رقم (31) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

الاجتماعية حسب اختبار "ت"

أسفرت نتائج اختبار "ت" المدونة في الجدول رقم (31) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 28.46 وانحراف معياري بقيمة 05.06 والمتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.61 وانحراف معياري بقيمة 05.29 أما "ت" المحسوبة قدرت ب 00.16 وهي اقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

4-2-1-2-1-4 نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	43.70	14.00	118	02.03	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث علمي	42.15	04.72	118	02.03	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	

الجدول رقم (32) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"

نتائج اختبار "ت" الموضحة في الجدول رقم (32) يبين أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي والإناث علمي بلغت 43.70 و 42.15 على الترتيب والانحرافات المعيارية بلغت قيمتها 04.00 و 04.72 على التوالي .وبمقارنة "ت" المحسوبة التي قدرت ب 02.03 ب"ت" الجدولية المقدرة ب01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 نجد أن هذه الأخيرة أقل قيمة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الفئتين وهي لصالح الذكور.

4-1-3 نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة والتوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	43.70	14.00	118	0.74	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث علمي	42.15	04.72						

الجدول رقم (33) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع

المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"

تكشف نتائج الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 21.33 وانحراف معياري بقيمة 05.33 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 20.66 وانحراف معياري بقيمة 05.00 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.74 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.



4-1-2-4- نتائج البعد الرابع :الدوافع الجمالية والفنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي		30.35	06.24	118	03.06	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم (34) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

الجمالية والفنية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (34) يظهر أن المتوسط الحسابي للذكور علمي قد بلغ 30.35 و انحراف معياري بقيمة 06.24 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 33.81 وانحراف معياري بلغت قيمته . 06.80 أما "ت" المحسوبة قدرت ب 03.06 وهي أكبر قيمة من" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الإناث.

4-1-2-5- البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي		39.41	05.60	118	03.70	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية

الجدول رقم (35) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في الدوافع

النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"



نتائج اختبار " ت "الموضحة في الجدول رقم(35) يبرز أن المتوسطات الحسابية للذكور علمي والإناث قد بلغت 39.41 و 35.85 على التوالي وانحرافات معيارية قدرت قيمتها ب 05.60 و05.50 أما " ت " المحسوبة قدرت ب 03.70 وهي اكبر من قيمة" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين ولصالح الذكور.

4-1-2-6- البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور علمي	29.95	04.02	118	01.57	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث علمي	28.75	04.73						

الجدول رقم (36) يوضح الفرق بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع

التفوق الرياضي حسب اختبار " ت "

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (36) أن المتوسط الحسابي للذكور علمي بلغ 39.95 وانحراف معياري بقيمة 04.02 والمتوسط الحسابي للإناث علمي بلغ 28.75 وانحراف معياري بقيمة 04.73 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 01.57 وهي أقل قيمة من" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الذكور علمي .والدوافع الفنية والجمالية لصالح الإناث علمي.

كذلك يتبين أنهم يشتركون في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع المخاطرة والتوتر ودوافع التفوق الرياضي.



والشكل الآتي يعطي توضيح أكثر:



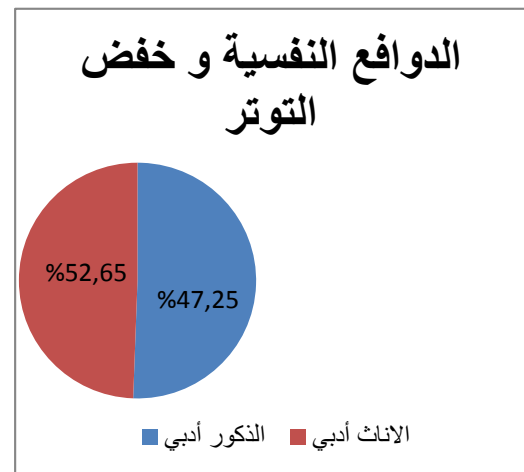
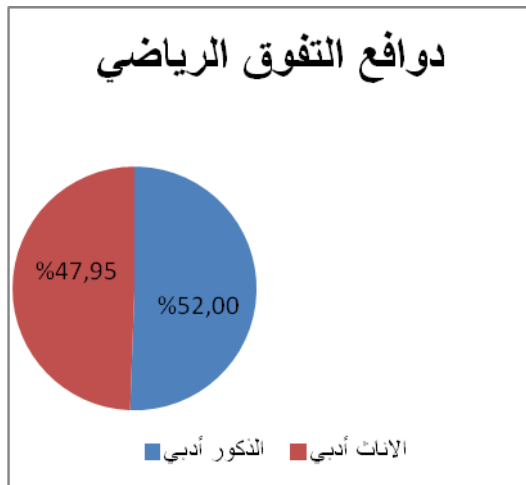
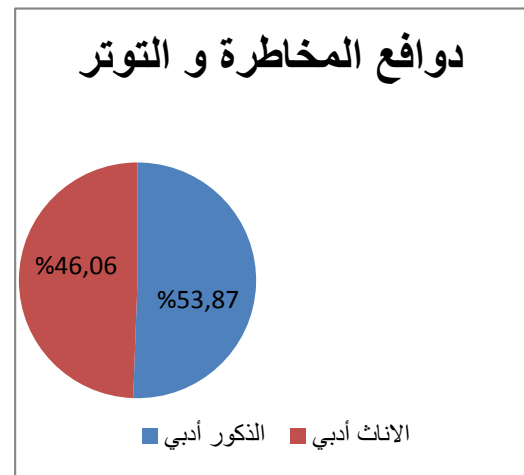
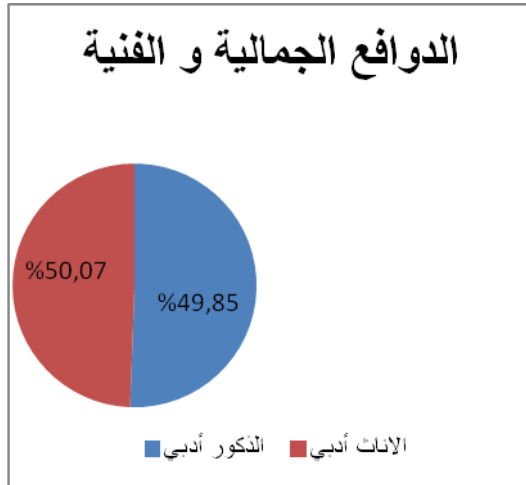
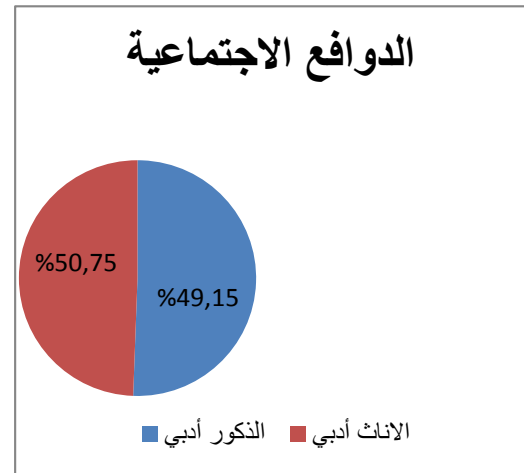
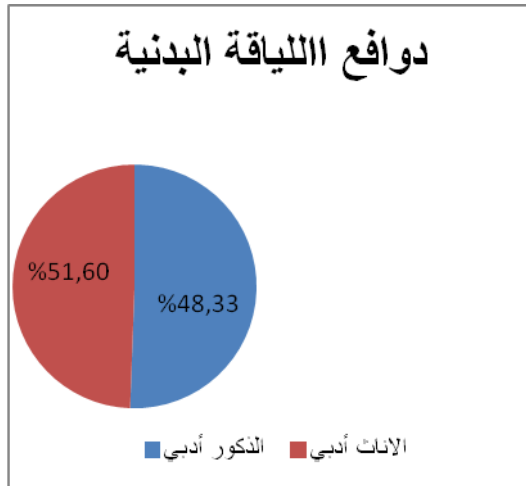
الشكل رقم (08) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث علمي

5-1- المقارنة بين تلاميذ الأدبي حسب الجنسين:

5-1-1- المقارنة بين الجنسين عند تلاميذ الأدبي حسب النسبة المئوية:

ذكور أدبي			ذكور علمي			المقاييس الأبعاد
النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	النسبة المئوية	عدد نقاط كل بعد	العينة	
15.20	1719	40	14.90	1665	40	الدوافع الاجتماعية
23.00	5298	40	21.80	2433	40	دوافع اللياقة البدنية
10.25	1156	40	12.10	1352	40	دوافع التوتر والمخاطرة
16.65	1881	40	16.75	1872	40	الدوافع الجمالية والفنية
20.25	2286	40	18.40	2052	40	الدوافع النفسية وخفض التوتر
14.60	1648	40	16.00	1787	40	دوافع التفوق الرياضي
%100	11288	40	%100	11161	40	المجموع

الجدول رقم: (37) يوضح الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكور أدبيوإناث أدبي حسب النسبة المئوية.



الشكل رقم (09) يمثل الفروق بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الإناث أدبي والذكور أدبي حسب النسبة المئوية.



نتائج الجدول رقم (37) توضح أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى .ثم تليها الدوافع النفسية وخفض التوتر .وبعدها الدوافع الفنية والجمالية وهذا لكلا الجنسين ذكور أدبي وإناث أدبي. أما البعد الرابع والخامس فقد احتلته دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية على التوالي بالنسبة للذكور. أما الإناث فقد احتلت المرتبة الرابعة والخامسة الدوافع الاجتماعية ودوافع التفوق الرياضي على التوالي. وفي المرتبة الأخيرة جاءت دوافع المخاطرة والتوتر لكلا الجنسين والتي تبدو اقل أهمية عن الدوافع الأخرى والملاحظ أن ترتيب الدوافع غير متشابه أي مختلف بين الجنسين .وهذا كما يوضحه الجدول التالي:

الترتيب	الابعاد	ذكور علمي	الابعاد	اناث علمي
01	دوافع اللياقة البدنية	21.80	دوافع اللياقة البدنية	23.00
02	الدوافع النفسية و خفض التوتر	18.40	الدوافع النفسية و خفض التوتر	20.25
03	الدوافع الجمالية و الفنية	16.75	الدوافع الجمالية و الفنية	16.65
04	دوافع التوافق الرياضي	16.00	الدوافع الاجتماعية	15.20
05	الدوافع الاجتماعية	14.90	دوافع التوافق الرياضي	14.60
06	دوافع المخاطرة و خفض التوتر	12.10	دوافع المخاطرة و التوتر	10.25

الجدول رقم : (38) يوضح الترتيب التنازلي لدوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية للذكو أدبي وإناث أدبي حسب النسبة المئوية.

5-2- مقارنة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" بعد لبعء بين الجنسين:

5-2-1- نتائج البعد الأول الدوافع الاجتماعية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	27.75	04.23	118	01.12	01.98	0.05	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث أدبي	28.65	04.92						

الجدول رقم (39) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع

الاجتماعية حسب اختبار "ت"

تشير نتائج الجدول المشار إليه أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 27.75 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.23 ، والمتوسط الحسابي للإناث أدبي بلغ 28.65 وانحراف معياري بلغت قيمته 04.92 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 01.12 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدر ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118. وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين .

5-2-2- نتائج البعد الثاني دوافع اللياقة البدنية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	40.55	05.68	118	02.95	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
اناث أدبي	43.30	05.04						

الجدول رقم (40) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"



الجدول رقم (40) يكشف لنا أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي والإناث أدبي قد بلغت 40.55 و 43.30 على الترتيب وانحرافات معيارية قدرت قيمتها ب 05.68 و 05.04 على الترتيب .أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 02.95 وهي أكثر قيمة من" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية . 118 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين العينتين وهي لصالح الإناث.

5-2-3- نتائج البعد الثالث دوافع المخاطرة والتوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	22.53	05.40	118	03.67	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	19.26	04.86						

الجدول رقم (41) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

المخاطرة والتوتر حسب اختبار "ت"

أسفرت نتائج اختبارات" ت "المدونة في الجدول رقم (41) أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 22.53

وانحراف معياري بقيمة 05.40 والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 19.26 وانحراف معياري بقيمة 04.86 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 03.67 وهي أكبر من قيمة" ت "الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الذكور.

5-2-4- نتائج البعد الرابع الدوافع الفنية والجمالية:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	22.53	05.40	118	03.67	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	19.26	04.86						

الجدول رقم (42) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع الفنية والجمالية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (42) يوضح أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 31.20 وانحراف معياري بقيمة 06.01

والمتوسط الحسابي للإناث بلغ 31.35 وانحراف معياري بقيمة . 05.95 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 0.14 وهي أقل قيمة من "ت" الجدولية المقدره ب 01.98 عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لأفراد العينتين.

5-2-5- نتائج البعد الخامس الدوافع النفسية وخفض التوتر:

المتغيرات	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	34.20	05.47	118	03.97	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	
إناث أدبي	38.10	05.81						

الجدول رقم (43) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الدوافع النفسية وخفض التوتر حسب اختبار "ت"



يبرز الجدول المشار إليه أعلاه نتائج اختبارات "ت"، حيث يتضح أن المتوسطات الحسابية للذكور أدبي والإناث قد بلغت 34.20 و 38.10 وانحرافات معيارية قدرت قيمتها ب 05.47 و 05.81 أما "ت" المحسوبة فقد قدرت ب 03.97 وهي أكبر قيمة من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 118 وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين وهي لصالح الإناث.

5-2-6- نتائج البعد السادس دوافع التفوق الرياضي:

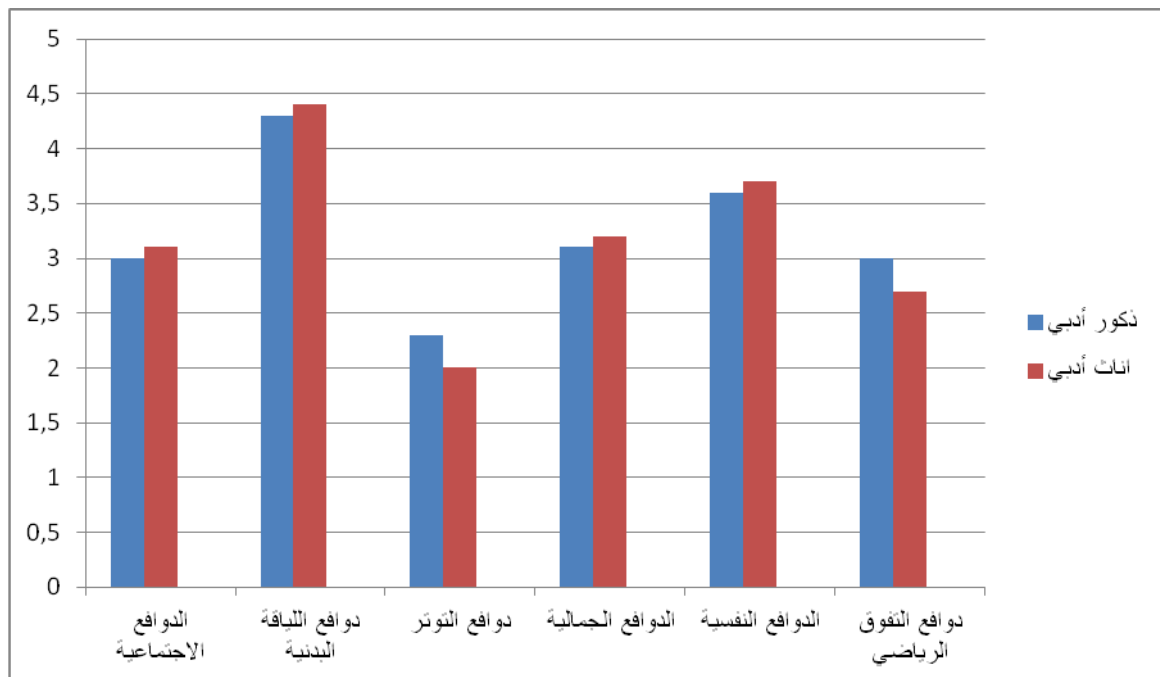
المقاييس المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور أدبي	29.78	04.76	118	03.01	01.98	0.05	توجد فروق ذات دلالة إحصائية
إناث أدبي	27.46	04.03					

الجدول رقم (44) يوضح الفرق بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع

اللياقة البدنية حسب اختبار "ت"

الجدول رقم (44) يكشف أن المتوسط الحسابي للذكور أدبي بلغ 29.78 و انحراف معياري بقيمة 04.76

أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ 27.46 وانحراف معياري بقيمة . 04.03 وقد قدرت "ت" المحسوبة ب 03.01 وهي أكبر من قيمة" ت" الجدولية وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الذكور.



الشكل رقم (10) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية لدوافع ممارسة التربية البدنية عند ذكور علمي وإناث أدبي

الفصل السادس
الاستنتاجات-مقابلة
النتائج بالفرصيات و
اقتراح بعض
التوصيات

1- الاستنتاجات:

- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص أدبي نستنتج ما يلي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي والأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، الدوافع النفسية ودوافع اللياقة البدنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي.
- من خلال نتائج المقارنة بين تلاميذ الأقسام النهائية حسب التخصص الدراسي نستنتج ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية ودوافع التوتر والدوافع الجمالية ودوافع التفوق الرياضي.
- وجود فروق جوهريّة بين الإناث علمي وأدبي في الدوافع الجمالية والتفوق الرياضي لصالح العلمي والدوافع النفسية لصالح الأدبي، واشتركوا في الأبعاد الأخرى: الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة.
- من خلال عرض نتائج مقارنة التلاميذ علمي وأدبي تبعا لمتغير الجنس:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية لصالح الذكور والدوافع الفنية لصالح الإناث. واشتركوا في الدوافع الاجتماعية ودوافع المخاطرة والتوتر ودوافع التفوق الرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث أدبي في دوافع التوتر والتفوق الرياضي لصالح الذكور ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر لصالح الإناث. وقد تقاسموا الدوافع الاجتماعية والدوافع الفنية والجمالية.

2-مقابلة النتائج بالفرضيات:

2-1الفرضية الأولى:

يتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ -08- من خلال الجداول رقم 07 " العلمي والأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية .أي اختلاف بين تلاميذ العلمي والأدبي في الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر.وقد يعود سبب ذلك إلى طبيعة السنة النهائية من التعليم الثانوي التي تتخللها مجموعة من الاختبارات والامتحانات، خاصة امتحان شهادة البكالوريا و هذا ما يجعل التلاميذ تحت ضغوطات واضطرابات نفسية كبيرة .وكل واحد يعطي نظرتة الخاصة على مادة التربية البدنية والرياضية سواء كان علمي أو أدبي.

رغم هذا الاختلاف إلا أن دوافع اللياقة البدنية احتلت المرتبة الأولى في كلا التخصصين الأمر الذي يسهم في اكتساب التلاميذ مزيد من الصفات البدنية المختلفة، وهذا ما أكده " كمال بوعنناق1998 في دراسته السابقة (63)

أما فيما يخص دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الجمالية والفنية، ودوافع التفوق الرياضي فهي متشابهة بين تلاميذ العلمي والأدبي .الجداول رقم "09 - 10 - 12" وعليه فإن الفرضية الأولى التي تقول " : يشترك تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأقسام النهائية " محققة في الأبعاد :دوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي .أما الأبعاد الأخرى فهي ثبتت عكس ذلك.

2-2-الفرضية الثانية:

النتائج السابقة الموضحة في الجدولين رقم " 16 - 19 " تبرز عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي دوافع اللياقة والدوافع النفسية وخفض التوتر لدى الذكور علمي والذكور أدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما تثبته الدراسة السابقة " يحيياوي السعيد 2001 " (67).*وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى مدة الحجم الساعي والمواد التعليمية المبرمجة لكلا التخصصين أما الجداول رقم " 15- 17 - 18 - 20 " فتبرز لنا أن الذكور علمي وأدبي يشتركون في الدوافع الاجتماعية، ودوافع التوتر والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية ودوافع التفوق الرياضي .هذا التشابه والتقارب في الأبعاد موضح في الجدول رقم "14"

والشكل رقم "04" وقد يعود سبب ذلك إلى درجة الوعي والنضج والذي وصل إليه الذكور في هذه المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، ومدى أهمية التعاون والتأزر والابتعاد عن التوترات والمخاطرة بل البحث عن الحركات الفنية الراقية التي تريحهم والعمل بجد ومثابرة .وكل هذا يصب في هدف واحد يصب في هدف واحد ألا وهو البحث عن النتائج الإيجابية قصد النجاح في الاختبارات.

وإذا رجعنا إلى الفرضية الثانية التي تقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي وأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي " فقد تحققت الفرضية في معظم الأبعاد ما عدا الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع اللياقة البدنية.

2-3-الفرضية الثالثة:

التوضيحات الموجودة في الجداول " 23 - 24 - 25 " تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الاجتماعية ، دوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة.وهذا ما أكدته دراسة " يحيياوي السعيد 2001 " (67) فيما يخص الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية.أما الجداول " 26 - 27 - 38 " فتكشف أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي وأدبي في الدوافع الجمالية والفنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع التفوق الرياضي.

رغم هذا الاختلاف إلا أن ترتيب الأبعاد جاء متشابه بين الإناث علمي وأدبي (الجدول 22) وقد احتلت دوافع اللياقة البدنية المرتبة الأولى .هذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي أصبحت الإناث تكتسبه قصد اكتساب الصفات البدنية.

- انطلاقا مما سبق فإن النظرية الثالثة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث علمي والإناث أدبي محققة في الأبعاد التالية :الدوافع الاجتماعية، دوافع اللياقة البدنية ودوافع التوتر والمخاطرة .ولم تحقق في الأبعاد الأخرى.

2-4الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج الموضحة في الجداول " 32 - 34 - 35 " يظهر لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر وهي لصالح الذكور علمي والدوافع الجمالية والفنية لصالح الإناث.

وقد يعود سبب ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي يكنه الذكور للتمارين البدنية والرياضة بصفة عامة قصد الحصول على بدن قوي خاصة وأن الذكور في هذه المرحلة وصلوا إلى درجة من البلوغ من الناحية المورفولوجية حيث تبدوا عضلاتهم ضخمة مقارنة بالإناث، هذا ما يعطي نوع من الاعتزاز بالنفس، وبالتالي يكون الذكور في حالة نفسية مستقرة .خاصة وأنهم كانوا من قبل يعانون من اضطرابات نفسية بسبب التغيرات الفيزيولوجية والمورفولوجية التي طرأت عليهم. أما الإناث فيهتمن أكثر بالحركات الفنية والجمالية التي تتطلب من الرشاقة والمرونة، وذلك قصد الظهور بهيئة حسنة وقوام سليم.

أما نتائج الجداول التالية " 31 - 33 - 36 " فتوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية، دوافع المخاطرة والتوتر، ودوافع التفوق الرياضي وسبب ذلك ذكرناه آنفا فهو يعود إلى أهمية التعاون وخلق من المناقشة والمراجعة الجماعية، وكذلك بذل أقصى جهد في ممارسة التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج مرضية خلال امتحان البكالوريا الرياضية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " عمرو بدران 2003 " (29) فيما يخص دوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية وخفض التوتر والدوافع الجمالية والفنية، كذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " شهد الملا 1997 " (64) فيما يخص الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية.

بالرجوع إلى الفرضية الرابعة توجد " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ العلمي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس . " نجد أن هذه الفرضية محققة في الأبعاد التالية: دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر والدوافع الفنية والجمالية .أما الأبعاد الأخرى فقد أثبتت عكس ذلك.

2-5 الفرضية الخامسة:

النتائج المستخلصة في الجدولين " 39 - 42 " التي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث أدبي في الأبعاد التالية: الدوافع الاجتماعية والدوافع الفنية والجمالية. أما نتائج الجداول " 41 - 42 - 44 " تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور أدبي والإناث وذلك في دوافع اللياقة البدنية، دوافع المخاطرة والتوتر، الدوافع النفسية وخفض التوتر ودوافع التفوق الرياضي.

رغم هذا الاختلاف الموجود بين الجنسين إلا أن ترتيب الأبعاد جاء متشابه. ما عدا دوافع التفوق الرياضي والدوافع الاجتماعية، حيث تقدمت الأولى عن الثانية عند الذكور وتقدم الثانية عن الأولى عند الإناث، حيث تبادل الترتيب عن المركز الرابع والخامس بين الجنسين (الجدول رقم 82). وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " محمد حسن علاوي 1970 " (40 - 169) ودراسة " وداد الخامي " (40 - 179) ودراسة " كمال بوعنناق 1989 " 63 في دوافع اللياقة البدنية حيث احتلت المرتبة الأولى في جميع هذه الدراسات. مع بعض التفاوتات في الأبعاد الأخرى.

من خلال ما سبق نستنتج أن النظرية التي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ الأدبي في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً لمتغير الجنس " محققة في معظم الأبعاد ما عدا بعد الدوافع وبعد الدوافع الفنية والجمالية.

3- التوصيات:

بناء على النتائج المستخلصة من هذا البحث، يوصى الباحث ب:

- على أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومسؤولي التربية، أن يعطوا أهمية كبيرة لدوافع التلاميذ المختلفة، حتى يتسنى لهم تسطير البرامج التربوية بصفة عامة، وبرامج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

- توجيه التلاميذ وفقاً لميولاتهم واتجاهاتهم واستعداداتهم البدنية والنفسية، نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية.

- الاهتمام بدوافع التلاميذ، وميولاتهم واتجاهاتهم، لا يعني بالضرورة إهمال الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية الأخرى.

- تشجيع التلاميذ على ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية ذات الطابع التنافسي خاصة في هذه المرحلة، باعتبارهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية هذا من جهة .ومن جهة أخرى إثراء المنتجات الوطنية المواهب الشابة لعلها تقدم شيئاً للوطن.
- على أساتذة التربية البدنية والرياضية متابعة التلميذ مهما كان سنه أو جنسه، وتحديد مشاكله وانشغالاته، واحتياجاته. ليس بالملاحظة فقط بل بالاختبارات والمقابلات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك، حتى يشعر التلميذ أن هناك من يهتم به، وبالتالي يقدم على المثابرة والعمل بجدية.
- على أساتذة التربية البدنية والرياضية إثراء معارفهم، وخبراتهم، من خلال البحث الذاتي، وعمليات التشاور مع زملاء العمل، والاختصاص. كما تكون من خلال الملتقيات والعمليات التكوينية التي يشرف عليها مفتشي المادة، الذين يسهرون على التطبيق الجيد. وكذا على مدى احترام التوجيهات التربوية، وتبليغ الأساتذة بكل المستجدات والتغيرات التي تطرأ، وذلك قصد مسايرة الحداثة.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال الزيادة في الدورات والمناسبات الرياضية، سواء داخل المؤسسة التعليمية الواحدة، أو بين المؤسسات التعليمية، هذا ما يجعل التلميذ يهتم بالرياضة أكثر.
- القيام بملتقيات ودورات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية. يشرف عليها الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، وكذا علم النفس التربوي والرياضي، حتى يكون الجانب النظري مرتبطاً بالجانب العلمي.
- توفير الوسائل الرياضية والترفيهية لممارسة النشاط الرياضي سواء في المؤسسات التعليمية أو غير تعليمية، وإعداد المجالات و وسائل الإعلام الرياضية المفيدة. وذلك لاكتساب الأفراد الثقافة الرياضية التي تعتبر جزءاً من الثقافة العامة في الشعوب المتحضرة.

خاتمة

خاتمة

الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر الموضوعات التي تطرق وما تزال يتطرق إليها العديد من المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها مباشرة هذا من جهة ومن جهة أخرى إلى أهميتها الكبيرة في توجيه وتربية الأفراد، كل واحد حسب قدراته وميولاته واستعداداته الفردية، حتى يساهم في بناء وإصلاح المجتمع مستقبلاً.

كما انه في السنوات القليلة الأخيرة أصبحت الدولة تعطي لمادة التربية البدنية عناية فائقة حيث اعتبرتها مادة أساسية كبقية المواد الأخرى. وأدرجتها في امتحانات شهادة البكالوريا بصفة رسمية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

ومن تم فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تختلف دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ العلمي وتلاميذ الأدبي في الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند ذكور الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

- هل للتخصص الدراسي تأثير على دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية عند إناث الأقسام النهائية من التعليم الثانوي؟.

- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ العلمي تبعاً لمتغير الجنس؟.

- هل هناك فروق في دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأدبي تبعاً لمتغير الجنس؟.

ولتحقيق هذه الدراسة، اخترنا مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لـ " كينون " الذي اعد صورته العربية " محمد حسن علاوي."



وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة خميس مليانة ولاية عين الدفلى على عينة تتكون من 160 تلميذ وتلميذة . وبعد توزيع الاستمارة وجمعها، وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق بين تلاميذ العلمي والأدبي، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

-فيما يخص ترتيب دوافع التلاميذ ذكور من كلا التخصصين، فقد بينت النتائج أنها جاءت كالتالي:

1-دوافع اللياقة البدنية.

2-الدوافع النفسية، وخفض التوتر.

3-الدوافع الجمالية والفنية.

4-دوافع التفوق الرياضي.

5-الدوافع الاجتماعية.

6-دوافع التوتر والمخاطرة.

وقد جاء نفس الترتيب بالنسبة للإناث في كلا التخصصين ما عدا البعد الرابع الذي تأخر إلى المرتبة الخامسة وحل محله بعد الدوافع الاجتماعية، وقد جاء الترتيب كما يلي:

دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية وخفض التوتر، الدوافع الجمالية والفنية، الدوافع الاجتماعية، دوافع التفوق الرياضي، ودوافع التوتر والمخاطرة.

- كما بينت نتائج الدراسة أن التلاميذ العلمي والأدبي اشتركوا في الأبعاد التالية واختلفوا في الأبعاد الأخرى، الدوافع .والمخاطرة، الدوافع الفنية والجمالية، ودوافع التفوق الرياضي الاجتماعية، الدوافع النفسية، ودوافع اللياقة البدنية

-كما أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي، والذكور أدبي في " دوافع اللياقة البدنية، والدوافع النفسية " وتقاسموا " الدوافع الفنية والجمالية، ودوافع التوتر والمخاطرة، والدوافع الاجتماعية، ودوافع التفوق الرياضي."

-كما أنه توجد أيضا فروق جوهرية بين الإناث علمي والإناث أدبي في الدوافع الجمالية والفنية، ودوافع



التفوق الرياضي لصالح العلمي، والدوافع النفسية لصالح الأدبي، واشتركوا في الأبعاد الأخرى، " الدوافع الاجتماعية ودوافع اللياقة البدنية، ودوافع التوتر والمخاطرة."

-كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور علمي والإناث علمي في " دوافع اللياقة البدنية، والدوافع النفسية لصالح الذكور، والدوافع الجمالية والفنية لصالح الإناث، وتشابهوا في الدوافع الاجتماعية ودوافع المخاطرة والتوتر، ودوافع التفوق الرياضي.

أما بالنسبة للذكور أدبي والإناث أدبي فقد تقاسموا الدوافع الاجتماعية، والدوافع الجمالية والفنية، واختلفوا في دوافع التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي لصالح الذكور، ودوافع اللياقة البدنية والدوافع النفسية لصالح الإناث.

هذه النتائج الخاصة بمتغير الجنس بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين سواء بالنسبة للتلاميذ علمي أو أدبي لكن بصفة نسبية. وكذلك بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي.

هذه الدراسة وبالنظر على نتائجها، فهي تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تطرقنا لها فيما سبق، وتتناقض مع البعض منها.

كما يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها، لا تمثل سوى العينة والمجتمع الذي أخذت منه. ولا يمكن تعميمها على كل المجتمعات.

في الأخير. نتمنى أن يقبل الطلبة والأساتذة على الدراسات الخاصة بالدوافع في المجال التربوي والرياضي، وذلك في مختلف الأطوار والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية. وذلك حتى يستفاد منها في مختلف الإصلاحات التي تدفع بالرقى والتقدم.

المصادر و المراجع



- قائمة المصادر و المراجع:

أ - باللغة العربية:

- 1 - فؤاد إفرايم البستاني: منجد الطلاب، ط35، دار المشرق، بيروت، 1988، ص 225
- 2 - المركز الوطني للوثائق التربوية: الكتاب السنوي الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1998. ، ص136.
- 3 - مديرية التعليم الثانوي: المنهاج والوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2006. ، ص 06.
- 4 - الجيلاني بن الحاج يحي وآخرون: القاموس المدرسي، ط1، سراس للنشر، تونس، 1995. ، ص 522
- 5 - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 22.
- 6 - تيندا دافيدوف: مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط2، دار ماكروهجل للنشر و.م.أ.، 1980، القاهرة، 1983، ص 431.
- 7 - محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة. 1978، ص 181.
- 8 - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة. 1997، ص 72.
- 9 - بدر الدين خليل: الدوافع والحوافز وتأثيرها على الإنتاجية والأداء، كتاب العمل، العدد 251، جانفي 1985، ص 80
- 10 - فخري الدباغ: مقدمة علم النفس، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، العراق، 1982، ص 168.
- 11 - علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 59.
- 12 - محمود أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، ج1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص 450.
- 13 - فؤاد سليمان قلادة: أساسيات المنهج في التعليم الثانوي وتعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، 1977، ص54.
- 14 - المجلة العربية للبحوث التربوية: الألكسو، العدد رقم 01، تونس، جوان 1982، ص 20.
- 15 - محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1970، ص 154.
- 16 - جان لابلاش ج.ب. بونتاليس: معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1987، ص ص 251.



- 17- محمد حسن علاوي: محمد نصر الدين رضوان .الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،، 1987 ، ص 432 .
- 18- عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ط1، سنة 2000، ص23/24.
- 20- مكارم حلمي أبو هرجة: مدخل التربية الرياضة، ط 1، سنة 2002م، ص.15
- 21- أنجيلا ميسي: التربية الحديثة، ترجمة علي شاهين، منشورات عديدة، بيروت، سنة 1982م، ص.03.
- 22- رابع تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة 1990، ص 15
- 23- عصام الدين متولي عبد الله : مدخل في أسس التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 1، سنة 2008، ص 15.
- 24- أمين الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، المدخل ،التاريخ،الفلسفة، دار الفكر العربي ، سنة 2005م، ص 30.
- 25- رابع تركي: منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر سنة 1984، ص 18
- 26- محمد عطية الأبراشي: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1993، ص.118
- 27- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ،المدخل،التاريخ الفلسفة، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة، سنة 1996 ص 04.
- 28- أحمد مختار عضاضة: التربية العلمية والتطبيقية في لمدارس العراقية والتكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطبع والنشر، ط3، بيروت سنة 1968 ص 115.
- 29- بوفلجة غياث : أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، سنة 1989، ص 30./31
- 30- مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون: مدخل علم التربية، مركز الكتاب للنشر، سنة 2002، ص.19/20
- 31- بوفلجة غياث : أهداف التربية وطرق تحقيقها ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، سنة 1989، ص 30./31.
- 32- هنية محمود الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ص 23.



- 33- جراف سمير وآخرون : إشراف مرتاب محمد ، دور المتابعة الطبية في السير الحسن لحصة ت.ب.ر جامعة متورى قسنطينة، دفعة 2008.
- 34- نور الدين بوسليماني وآخرون : الرياضة والأمراض العصبية مذكرة ليسانس ، جامعة الجزائر سنة 1999، ص 13.
- 35- حسن شلتوت، حسن معوض : التنظيم و الإدارة البدنية و الرياضية دار الكتاب الحديث، القاهرة دون سنة، ص106.
- 36- سعيد معوض: البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية و المدرسية ، مصر، 1977، ص.110
- 37- قاسم المنديلاوي و آخرون: دليل الطالب في التطبيقات المبدئية ،مطابع التعليم العالي،بغداد،سنة 1990،ص.09
- 38- أحمد الخاطر ، علي فهمي البيك: القياسات في المجال الرياضي، دار الفكر ،القاهرة،سنة1996، ص 18
- 39- عباس السامرائي ،قاسم حسن حسين : التطبيق العملي في التربية البدنية و الرياضية ،جامعة بغداد،سنة 1987 ،ص 122.
- 40- عفاف عبد الكريم: طرق التدريب في التربية البدنية و الرياضية،منشأة دار المعارف ،مصر ،سنة 1993 ، ص 38.
- 41- تامر محسن، سامي الصفار: أصول التدريب في كرة القدم، دار الكتاب للطباعة و النشر، جامعة الموصل، سنة 1988، ص46.
- 42- زكي حطايبيبة : المناهج المعاصرة في التربية البدنية و الرياضية،ط 1،دار الفكر العربي،عمان،الأردن،سنة1996،ص144.
- 43- وجيه محجوب جاسم : طرق البحث العلمي و مناهجه في التربية البدنية، مطبعة جامعة الموصل،سنة1985،ص523.
- 44- محمد عوف: المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة ، سنة 1978، ص218.
- 45- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993 ، ص22-23.
- 46- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: وزارة التربية الوطنية، العدد 37 ، جوان 2004 ، ص45.
- 47- صالح محمد علي أبو جادو : علم النفس التربوي دار المسيرة ،ط1، الأردن ، ب س ، ص 22.
- 48- مصطفى عشوي : مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .



- 49- رومي جميل : كرة القدم ، دار النقائض ، ط1 بيروت ، لبنان ، 1986 ، ص 50.
- 50- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 ، ص 94 ، 95 .
- 51- أسامة كامل راتب : دوافع التفوق الرياضي دار الفكر العربي ، ب ط ، القاهرة ، 1990 ، ص 38.
- 52- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسة المعارف ، ط1 ، مصر ، 1987 ، ص 205.
- 53- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين مركز الكتاب للنشر ، ط 1، مصر، 1998 ، ص 27،28.
- 54- صدقي نورالدين محمد : المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مصر ، 1998 ، ص 11 .
- 55- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162.
- 56- عبد العالي الجسيماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 195.
- 57- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1956، ص 257
- 58- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، 1986، ص 189.
- 59- سعدية محمد علي بدر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980، ص 27.
- 60- راجح أحمد عزت: مشاكل الشباب النفسية، جماعة النشر العالمي، مصر، 1945، ص 09.
- 61- حامد عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب ، ط1 ، 1995 ، ص263- 252.
- 62- عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1998، ص 74.
- 63- مفتي ابراهيم حمادة: التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 121.
- 64- توما جورج خوري: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط 1، بيروت ، لبنان ، 2000، ص 91 .
- 65- محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991، ص 166.
- 66- بولسر وآخرون: أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، ط 1 ، الكويت ، 1976، ص 428.



- 67- أنوف ويتج: مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1994، ص 50.
- 68- حامد عبد السلام زهران: الطفولة والمراهقة ، ط 5 ، عالم الكتاب ، 1995 ، ص 377.
- 69- قاسم حسن حسنين : الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، ط 1 ، دار الحكمة ، جامعة بغداد، 1990 ، ص 98- 99.
- 70- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1996 ، ص 185.
- 71- أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 213.
- 72- كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، سنة 1979 ، ص 221.
- 73- فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، سنة 1982، ص 118.
- 74- حامد عبد السلام زهران: علم النفس ، نمو الطفل والمراهق ، عالم الكتب ، سنة 1981 ، ص 318.
- 75- عواطف أبو العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية ، دار النهضة ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 138.
- 79- محمود حسن: الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص 24 .
- 80- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990، ص 173.
- 81- يوسف ميخائيل نعيمة: رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة ، ص 160.
- 82- عبد الغني الديدي: ظواهر المراهق وخفاياه ، دار الفكر للملايين ، ط 1 ، 1995 ، ص 153.
- 83- يوسف ميخائيل أسعد: رعاية المراهقين ، دار غريب للطباعة والنشر ، دون طبعة وبلد وسنة ، ص 157.
- 84- معروف رزيق: خطايا المراهقة ، دار الفكر ، ط 2 ، دمشق ، 1986 ، ص 15.
- 91 - أمين الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، المدخل ، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي- سنة 2005 م ، ص 31 .
- 92- حلمي ابراهيم: و ليلي السيد فرحان ، طرق تقنين الرياضات و القياس في التربية البدنية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 ، ص 11 .



- 93- صالح العيفان: دراسة معوقات درس معوقات الاشتراك الايجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمرحلة الرياض: جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ب س .
- 94- محمد عوض الترتوري: التربية الجمالية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2005 ، ص03 .
- 95 - أسامة كمال راتب ، و ابراهم عبد ربه خليفة: النمو و الدافعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 284
- 96- أمنية إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي: الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999 . ، ص 61.
- 97- ليندا دافيدوف: التعلم وعملياته الأساسية، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، بمصر، 2000 . ، 161.
- 98- مخايل خليل: عرض مشكلات المراهقين في المدن و الريف ، دار المعرفة ، بدون طبعة ، القاهرة ، مصر، 1971 ، ص72-73.
- 99- محمد الدنبيات، عمار بوحوش: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999، ص89.
- 100- عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتابالجزائري، 1995، ص29.
- 101- عبد الرحمان عدس: أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، 1993 ، ص167.
- 102- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص444 .
- 103- قيس ناجي، بسطويسي أحمد: الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، . 1984 ، ص87
- 104- رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، المدرسة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1977، ص54
- 105- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص152
- 106- عبد القادر حلبي : مدخل على الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص 57.



- الرسائل و المذكرات الجامعية :

- 1- نور الدين بوسليماني وآخرون: الرياضة والأمراض العصبية مذكرة ليسانس- جامعة الجزائر سنة 1999- ص 13.
- 2- جراف سمير وآخرون : دور المتابعة الطبية في السير الحسن لحصة ت.ب.ر مذكرة ليسانس - جامعة متورى قسنطينة- سنة 2008 ص45/46
- 3- سفيان نافع ن التربية البدنية و الرياضية و أثرها على الصورة الجسدية للمراهقي ، الطور الثالث من التعليم الأساسي (12-15)، مذكرة ماجستير ، قسم تربية بدنية و رياضية ن جامعة الجزائر ن دالي براهيم ، الجزائر 2001-2002 ، ص142-144 .
- 4- بوبشير عبد العالي وآخرون وإشراف نقاز محمد : دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية مذكرة ليسانس - جامعة الحاج لخضر باتنة- دفعة 2009.

ب - باللغة الأجنبية :

- 1- A. storm.U.C.L, et Autres. Activites physiques et sportives, print Marketing SPRL .Belgique, 1993.p 09.
- 2- Thomas. " préparation psychologique du sportif " ed vigot. 1991 p 32
- 3- Gerand, bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed, vikat, paris 1985, p223.
- 4- Macolin (Revue) des cteurs qui cantribuent a la peformanuce indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD. , 1998.P12.
- 5- LEHALLE.H, Psychologie des l'adolescent, sans ed, 1985.p13
- 6- Sillamy.N. Dictionnaire de la psychologie. Ed bordes.1983. p14 -¹
- 7- ¹ Vallerant et ALL. Devloppement et validation d'une mesure de motivation, in
- 8- international journal of sport psychology.
- 9- International journal of sport psychology
- 10- Schonfeld in memoire en psychologie clinique eperçu sur problème didentification de l adolescent .algerien
- 11- Vallerant et ALL. Devloppement et validation d'une mesure de motivation

الملاحق

تعريب: محمد حسن علاوي

(هذه العبارات هي العبارات الأصلية كما قدمها محمد حسن علاوي)

- 1- أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة.
- 2- أستطيع أن أمارس التدريب الرياضي الشاق يوميا إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية إحدى الفرق الرياضية القومية.
- 3- أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها اللاعب (اللاعبة)
- 4- في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.
- 5- لا أستطيع أن أتحمّل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي أستعد للاشتراك في المنافسات الرياضية.
- 6- لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية.
- 7- أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة.
- 8- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب أو (اللاعبة).
- 9- تعجبني الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد منافسين على مستوى عال من المهارة.
- 10- الهدف الرئيسي لممارستي الرياضة هو اكتساب الصحة.
- 11- الاتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبرى بالنسبة لي.
- 12- الممارسة الرياضية هي غالبا الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة.
- 13- لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة.

- 14- في درس التربية الرياضية ينبغي وضع أهمية كبرى على جمال الحركات.
- 15- أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.
- 16- هناك فرص كثيرة تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب عمله اليومي مثل ممارسة الرياضة أو مشاهدة المباريات الرياضية.
- 17- أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد.
- 18- عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية.
- 19- لا تعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين.
- 20- في المدرسة ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون.
- 21- الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء.
- 22- لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر والاحتمالات الكبيرة للإصابة.
- 23- الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة.
- 24- لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة.
- 25- أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة أنني أستطيع من خلال ممارستها للرياضة أن اتصل بالناس.
- 26- الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية والعدوان.
- 27- الوقت الذي أقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى.
- 28- إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة.
- 29- من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين.

- 30- الرياضة تتيح الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية.
- 31- هناك العديد من الأنشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة.
- 32- أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة.
- 33- أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي أو الفني.
- 34- أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد.
- 35- أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال الحركات الرياضية.
- 36- لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط.
- 37- أشعر بأن الرياضة تعزلني تماما عن المشاكل المتعددة للحياة الزوجية.
- 38- إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية.
- 39- أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده.
- 40- المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي.
- 41- الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتماماتي.
- 42- الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة والمغامرة أفضلها إلى أقصى مدى.
- 43- نظرا لأن المنافسة مبدأ أساسي في المجتمع فعلى ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها الطابع التنافسي بصورة واضحة.
- 44- الممارسة الرياضية تستطيع أن تجعلني سعيدا بصورة حقيقية.
- 45- الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والبالية أعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة.

46-أفضل مشاهدة أو ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج إلى وقت طويل ومجهود كبير.

47-ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي.

48-أستطيع أن امضي عدة ساعات في مشاهدة بعض حركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز والباليه.

49-إن الاتصال الاجتماعي التي تتيحه ممارسة الرياضة لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى.

50-أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة.

51-عدم ممارسة النشاط الرياضي تضيع مني فرصة هامة للاستجمام والاسترخاء.

52-يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد.

53-تعجبي الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة.

54-الممارسة الرياضية لا أعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح.

ملخص

تعتبر الدوافع في المجال التربوي والرياضي من أكثر المواضيع التي تطرق إليها العديد من المربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، ويعود ذلك إلى صعوبة ملاحظتها وقياسها بطريقة مباشرة، وكذا أهميتها الكبيرة في توجيه النشء كل واحد حسب قدراته، وميولاته واستعداداته الفردية.

أصبحت الدولة في السنوات الأخيرة تهتم بالتربية البدنية والرياضية واعتبرتها مادة أساسية مثل المواد الأخرى، وأدرجتها ضمن امتحانات البكالوريا بصفة رسمية.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا التي تهدف إلى معرفة " دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي . " حيث حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات التي تتمحور حول فروق التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس و متغير التخصص الدراسي، ولتحقيق هذه الدراسة اخترنا مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي ل " KENYNON "، الذي أعد صورته العربية " محمد حسن علاوي" ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من 160 تلميذا وتلميذة من ثانويات مدينة خميس مليانة ولاية عين الدفلى بعد توزيع الاستمارات وجمعها، وإجراء التحليلات والمعالجة الإحصائية لمعرفة الفروق بين التلاميذ علمي وأدبي توصلت الدراسة إلى أن دوافع اللياقة البدنية والرياضية جاءت في المرتبة الأولى، ثم الدوافع النفسية، وبعدها الدوافع الجمالية، ثم دوافع التفوق الرياضي، ثم تليها الدوافع الاجتماعية، وفي الأخير جاءت دوافع التوتر والمخاطرة، وهذا بالنسبة للذكور من كلا التخصصين، كما جاء نفس الترتيب بالنسبة للإناث في كلا التخصصين ما عدا البعد الرابع والخامس حيث تبادلوا المراتب.

وقد بينت النتائج أيضا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ بالنسبة لمتغير الجنس، و متغير التخصص الدراسي، لكن بصفة نسبية وهذا في كل الأبعاد المدروسة.

هذه الدراسة نتائجها تتفق مع بعض الدراسات السابقة، وتختلف مع البعض منها، كما أنها لا تمثل سوى العينة والمجتمع الإحصائي الذي أخذت منه. ولا يمكن تعميمها على الجميع .

RESUME

Les motivations dans le domaine de L'EPS, intéressent beaucoup les éducateurs et les chercheurs vue la difficulté d'observer ou de mesurer les motivations d'un sujet d'une manière directe, et aussi l'importance donnée dans l'orientation des jeunes suivant leurs capacités, leurs tendances, et et leurs aptitudes individuelles.

L'état algérien s'est donné une grande importance à L'EPS qu'est devenu une matière essentielle parmi d'autres, et s'est fait introduite officiellement dans l'examen de baccalauréat.

Le but de notre étude est de savoir quelles sont les motivations de la pratique de l' EPS chez les élèves de la classe terminale, en essayant de répondre à la problématique de la recherche en accentuant sur les variables de sexe et de la filière d'étude.

Le questionnaire de KENYON sur l'orientation de la pratique des activités physiques et sportives a été confectionné sa forme en langue arabe par MED ASSEN ALLAQUI

Ce questionnaire a été appliqué sur un échantillon de 160 lycéens et lycéennes de la ville de khemis miliana willaya ain defla

Les résultats ont montré : en première position , les motivations de l'aptitude physique , en deuxième position ; les motivations psychiques , et en troisième position ; les motivations esthétiques , en quatrième position ; les motivations de la réussite sportive , en cinquième position les motivations sociales , et en dernière position ; les motivations de risque .

Quant aux filles on a trouvé le même classement chez les élèves des deux branches à l'exception de de l'inversion entre les motivations de la quatrième et cinquième position, les résultats ont montré aussi des différences statistiques chez les élèves.

Les résultats de cette étude s'accordent avec quelques études précédentes et diffèrent avec d'autres, mais elles représentent seulement l'échantillon et la société statistique, qu'on ne peut pas les généraliser sur toutes les études et les sociétés.

MOTS CLES

Les motivations, les activités physiques et sportives. Les élèves de la terminal.